

حجم المناولة ارتفع بنسبة 15% 16.5 مليار ريال قيمة التبادل التجاري عبر الموانئ العمانية في 2024

رأي عمان

آن الأوان لإصلاح جامعة الدول العربية

مرت أمس السبت الذكرى الثمانون على تأسيس جامعة الدول العربية، ذلك الكيان الذي ولد في لحظة أمل تاريخية عام ١٩٤٥م، كانت فيه الأمة تعيش على حلم الوحدة والتحرر الوطني من طغيان الاستعمار الغربي وبث روح الحياة في طموحات عربية لبناء تكتل سياسي إقليمي يحفظ سيادتهم، ويصون وحدتهم، ويكون مظلة جامعة لقضاياهم المشتركة. لكن ونحن نطوي العقد الثامن من عمر الجامعة، تبدو المسافة شاسعة بين ما تأسست لأجله في ظل تلك الطموحات، وما آلت إليه اليوم من غياب شبه كامل عن المشهد العربي، حتى في اللحظات المفصليّة التي تتطلب موقفاً جامعاً، وصوتاً عربياً موحداً وقوياً.

يعيد العالم من حولنا تشكيل نفسه عبر تكتلات وتحالفات كبرى؛ من أسيا الصاعدة التي تقودها الصين في تحالفات كـ «بريكس» ومنظمة شنغهاي، إلى أوروبا التي عززت وحدتها رغم التباينات وتفكر اليوم في تحالف غربي بعيداً عن ترامب، وصولاً إلى أمريكا اللاتينية التي تبني سرديتها الجديدة بعيداً عن الهيمنة الغربية. أما العالم العربي فيغيب عنه المشروع الجامع، ويتوارى خلف أزمات تتعمق، ومصالح تُدار بقرارات فردية متنافرة، وملفات عالقة بلا أفق. ووسط كل هذا تبدو الجامعة العربية وكأنها مؤسسة شرفية لا فاعلية حقيقية لها ولا صوت مؤثر في كل الأحداث التي تبدو وكأنها تجري في كوكب آخر تماماً.

ومع أن الإنصاف يقتضي التنكير ببعض الأدوار التي اضطلعت بها الجامعة في مراحل من التاريخ العربي، فإن من الضروري الاعتراف بأن البنية الحالية لم تعد صالحة لمواجهة تحديات العصر. فالجامعة بصيغتها التنظيمية، وآليات اتخاذ القرار فيها، وعجزها عن احتضان خلافات أعضائها وتجاوزها، لم تعد قادرة على الاستجابة لطموحات الشعوب العربية، ولا لمصاعبة رؤية مشتركة للمستقبل يبدو وكأنه في مهب الريح.

نص الرأي ص 11



العمانية: تصدرت المنافذ البحرية حركة التبادل التجاري لسلطنة عُمان باستحوذها على نحو ١٦,٥ مليار ريال عماني وبما نسبته ٧٧٪ من حجم التبادل التجاري في عام ٢٠٢٤ سواء على صعيد الصادرات أو الواردات. وقال مهنا بن موسى بن باقر مدير عام الموانئ بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: إن الموانئ العمانية تقوم بدور محوري في التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وكافة دول العالم، وتعد أحد أهم القطاعات الممكنة للتنويع الاقتصادي، مؤكداً أن الموانئ واكبت هذه النقلة النوعية في النمو الاقتصادي الإقليمي والدولي من خلال تمركزها على خارطة خطوط الشحن العالمية. وأضاف أن الموانئ العمانية شهدت العام الماضي ارتفاعاً ملحوظاً في حجم مناولة البضائع العامة والسائبة والسائبة للسائبة لتتجاوز ١٣٧ مليون طن بنسبة ارتفاع قدرها ١٥٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣ والبالغة ١١٩ مليون طن. وأشار إلى أن حجم مناولة البضائع السائبة في ميناء صحار ارتفع بنسبة ٧٢٪، كما ارتفع حجم البضائع المتناولة في كل من ميناءي صلالة والسويق بنسبة ١٠٪ لكل منهما، وحقق ميناء الدقم ارتفاعاً ملحوظاً في حجم البضائع المتناولة بكافة أنواعها (العامة والسائبة والسائبة بنسبة ١٥٢٪، ما يعكس تطور العمليات التشغيلية وتزايد الطلب على خدمات الميناء المتكاملة.

التفاصيل ص 8

إطلاق بوابة طلبات الغاز الرقمية في سلطنة عمان

كثبت، **مي الفدائية:** أطلقت شركة الغاز المتكاملة، الجهة المسؤولة عن تجميع وتوريد الغاز الطبيعي في سلطنة عمان، بوابة طلبات الغاز الرقمية، وهي منصة إلكترونية مصممة لتبسيط إجراءات التقديم وإدارة احتياجات الغاز الطبيعي للصناعات المختلفة. وقال عبدالرحمن بن حميد الجبائي الرئيس التنفيذي لشركة الغاز المتكاملة: إن إطلاق المنصة الرقمية للغاز يمثل نقلة نوعية في القطاع، إذ تعزز المنصة الكفاءة والشفافية وسهولة الوصول إلى الغاز الطبيعي للمستهلكين والعملاء. وأوضح أن البوابة تمثل خطوة رئيسية ومهمة في قطاع الطاقة في سلطنة عمان من خلال تحويل الطلبات إلى النظام الإلكتروني، وتبسيط عمليات الموافقة، وتعزيز الشفافية والحوكمة في القطاع، حيث تسهل على الشركات الوصول إلى الطاقة التي تحتاجها. وتوفر البوابة الرقمية عدداً من المميزات تتمثل في إمكانية تقديم طلبات متعددة من خلال حساب واحد، ومتابعة حالة الطلبات بانتظام، والتواصل المباشر مع ممثلي الشركة للحصول على الدعم، وإدارة مشاريع متعددة عبر لوحة تحكم مركزية، وتصميم متوافق مع الأجهزة المحمولة لضمان الوصول السلس من أي مكان. كما تدعم البوابة الرقمية المبيعات الفورية والمزايدات قصيرة الأجل، مما يسمح بمتابعة ومعالجة أسرع للطلبات الصناعية الكبيرة.

التفاصيل ص 7

«الطاقة والمعادن» تطرح مناطق امتياز رئيسية للتقيب عن النفط والغاز

مشيرا إلى أن عددًا من الشركات العاملة في قطاع الاستكشاف والتقيب والتطوير أبدت اهتمامها للدخول في المنافسة على هذه المناطق. وأضاف أن فترة التقدم لهذه المناطق سيكون حتى شهر يونيو المقبل ثم سيتم الدخول في مرحلة المفاوضات مع الشركات التي ستفوز بالعروض. وأوضح أن وزارة الطاقة والمعادن تركز على زيادة القدرة على الإنتاج وجذب الاستثمارات وتسريع عمليات تطوير الحقول وتسهيل عملية التطوير سواء كان في المناطق الجديدة الاستكشافية أو حتى في المناطق القديمة المنتجة، لرفع الإنتاج في بعض الحقول.

التفاصيل ص 7

العمانية: طرحت وزارة الطاقة والمعادن خلال الربع الأخير من العام الماضي والعام الجاري مناطق امتياز رئيسية للتقيب عن النفط والغاز في سلطنة عُمان ضمن مساعيها لزيادة الإنتاج والحفاظ على الاحتياطيات لضمان أمن إمدادات الطاقة واستمراريتها للأسواق المحلية والعالمية. وأوضح الدكتور صلاح بن حفيظ الذهب مدير عام الاستثمار بوزارة الطاقة والمعادن أن الوزارة عرضت مناطق معينة بنظام امتياز جديد ومختلف عن النظام السابق عن طريق «سكوتشبالك» و«اكيو بي» لتحفيز وجذب المستثمرين لهذه المناطق.

وقال إن هذه الاربعات تتمثل في منطقة ١٨ ببحر عُمان ومربع ٣٦ ومربع ٤٣ ومربع ٦٦ باليابسة،

«سوق سلال المركزي».. وفرة في المنتجات واستقرار بالأسعار

محملة ١٥٩٨١ طناً من الخضروات والفواكه خلال الفترة من ١ إلى ١٦ مارس ٢٠٢٥، وأضاف أن المنتجات الزراعية المحلية تلعب دوراً رئيسياً في تلبية الطلب المتزايد، حيث استقبل السوق المركزي خلال الفترة ذاتها ١٤٨٢٣ طناً من الخضروات والفواكه المنتجة محلياً، مما يعزز استقرار الإمدادات ويحد من أي نقص محتمل. وأشار إلى أن هناك رقابة مستمرة على السوق لضمان انسيابية العمل وتنظيم عمليات البيع والشراء بكفاءة عالية. كما أكد أنه تم التنسيق مع الهيئة العامة لحماية المستهلك لضبط الأسعار داخل السوق المركزي، والتأكد من عدم استغلال الطلب المتزايد خلال موسم رمضان والعيد، وأوضح أن هناك متابعة مستمرة للأسعار لمنع أي ارتفاعات غير مبررة.

كتب - حمد الكلبياني: يكثف سوق «سلال المركزي» جهوده لضمان وفرة الخضروات والفواكه واستقرار أسعارها مع اقتراب عيد الفطر، وذلك من خلال تعزيز عمليات الاستيراد ودعم الإنتاج المحلي، مما يساهم في تلبية الطلب المتزايد خلال الفترة المقبلة. ويشهد السوق تدفقاً منتظماً للمنتجات وسط رقابة مشددة لمنع أي زيادات غير مبررة في الأسعار، وفي زيارة لـ«السل» لسوق «سلال المركزي»، أكد التجار والموردون أن الإمدادات تسير بسلاسة مدعومة بإجراءات تنظيمية فعّالة تضمن انسيابية التوريد وجودة المنتجات.

وأكد المهندس يوسف بن علي الحزري، رئيس قسم الامتثال بسوق سلال المركزي، أن السوق اتخذ مجموعة من الإجراءات تضمنت تكثيف عمليات الاستيراد المباشر من بلدان المنشأ، وحث التجار على زيادة حجم الواردات، مما أسفر عن دخول ٦٢٩ شاحنة



السوق المركزي استقبل ١٤٨٢٣ طناً من الخضروات والفواكه المنتجة محلياً. تصوير: عبدالواحد الحمداني

التفاصيل ص 9

فتح تدعو حماس للتخلي عن السلطة إسرائيل تقصف لبنان.. والهدنة الهشة في الجنوب توشك على الانفجار



طفل فلسطيني يحمل إناء من الطعام حصل عليه بعد وقوفه في طابور وجبات الخير الموزعة خلال شهر رمضان، في مدينة غزة.

الذي توسطت فيه الولايات المتحدة في نوفمبر. وردا على الصواريخ، قال نتنياهو في بيان إنه أصدر تعليمات للجيش «بالتحرك بقوة ضد عشرات الأهداف في لبنان». وفي سياق متصل دعمت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة حماس إلى التخلي عن السلطة بهدف حماية «الوجود الفلسطيني»، وقال منذر الحايك، حماس إلى أن تقادر المشهد الحكومي، وأن تترك تماماً أن الحركة القادمة هي إنهاء الوجود الفلسطيني، وقال لفرانس برس «على حركة حماس أن تفرق بغزة وأطفالها ونساءها ورجالها، ونحذر من أيام ثقيلة وقاسية وصعبة قادمة على سكان القطاع، واتهمت حماس الولايات المتحدة بقلب الحقائق، بقولها إن الحركة الفلسطينية اختارت الحرب مع إسرائيل برفضها إطلاق سراح الرهائن. وقالت حماس في بيان ردا على اتهام الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي براين هيوز الثلاثة إن القول إن «حماس اختارت الحرب بدل إطلاق سراح الرهائن، هي «قلب للحقائق».

بيروت القدس المحتلة. وكالات؛ قصفت إيران المدفعية والغارات الجوية الإسرائيلية جنوب لبنان السبت بعد أن أعلنت إسرائيل أنها اعترضت صواريخ أطلقت عبر الحدود، مما هدد هدنة هشة أنهت حرباً استمرت عاما بين إسرائيل حزب الله. ونفت جماعة حزب الله اللبنانية في بيان أي صلة لها بإطلاق صواريخ من جنوب لبنان السبت، وأكدت التزامها بوقف إطلاق النار الذي تدعمه الولايات المتحدة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. وقال مسؤول إسرائيلي: إن هوية الجهة التي أطلقت الصواريخ لم تتأكد بعد. وأضاف أن ستة صواريخ أطلقت، ثلاثة منها عبرت إلى إسرائيل وتم اعتراضها. وتبادل إطلاق النار السبت هو الأول منذ أن انتهكت إسرائيل فعليا وقف إطلاق النار في قطاع غزة مع حركة حماس. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي في وقت سابق إنه اعترض ثلاثة صواريخ أطلقت من منطقة لبنانية على بعد نحو ستة كيلومترات شمال الحدود، في ثاني عملية إطلاق عبر الحدود منذ أن أنهى وقف إطلاق النار،

سَيَرُجِحُ لِإِصْطَائِدِ

عُثْمَانُ

وثائق من نصوص التراث

عهد الإمام ناصر بن مرشد اليعربي إلى الوالي بلعرب بن مانع الإسماعيلي

محمد بن عامر العيسري

شخصيات عمانية خالدة

حمد بن محمد المرجبي

د. بدرية بنت علي الشعبية

رمضان.. إكسبر العافية

الصحة النفسية والصوم

د. صالح بن سيف الهنائي



غرفة تجارة وصناعة عُمان
OMAN CHAMBER OF
COMMERCE & INDUSTRY



الأمسية

أمسيات
الغرفة
الرمضانية



القطاعات المشاركة:

- التطوير العقاري
- الاستشارات والمحاسبة
- اللوجستيات
- التكنولوجيا
- القطاعات الخدمية
- الطاقة
- الصناعة
- المنتجات العُمانية
- الزراعة

في ختام أمسياتها الرمضانية للعام الجاري غرفة تجارة وصناعة عُمان تؤكد على أهمية تعزيز ودعم المحتوى المحلي

اختتمت غرفة تجارة وصناعة عُمان الأربعاء ١٩ مارس ٢٠٢٥م أمسياتها الرمضانية للعام الجاري، تحت رعاية سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة، وممثلين من الجهات الحكومية والخاصة، وأصحاب وصاحبات الأعمال، وذلك في نادي الطيران بمسقط. جاءت الأمسية الختامية تحت عنوان "الأهمية الاقتصادية للمحتوى المحلي"، وقد أكدت على أهمية تعزيز ودعم المحتوى المحلي باعتباره أحد الأسس الرئيسية لبناء اقتصاد قوي ومستدام ومزدهر. وناقشت الأمسية مدى مساهمة المحتوى المحلي في الاقتصاد الوطني، ودور المحتوى المحلي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى التعريف بالاستراتيجية الوطنية لتنمية المحتوى المحلي.



سعادة الشيخ/

فيصل بن عبد الله الرواس

رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان

”

يهدف المحتوى المحلي إلى تمكين المنتجات الوطنية من السلع والخدمات المنتجة من أن تكون مكوناً أساسياً في العقود والمناقصات، حيث يعد أحد العوامل الرئيسة لزيادة إنتاجية القطاع الخاص ودعم جهود جلب الاستثمار وبما يصب في تحسين بيئة الأعمال، فالاعتماد على المنتجات والخدمات المحلية بدلاً عن المستوردة سيعمل على زيادة عملية تدوير رؤوس الأموال داخل السوق المحلي. وأكد سعادة الشيخ أن تعزيز المحتوى المحلي في مختلف القطاعات الاقتصادية مثل الصناعة والتجارة والخدمات اللوجستية والسياحة وغيرها يعزز قدرة الاقتصاد على مواجهة التحديات ويوفر فرصاً أكبر للقطاع الخاص للنمو والابتكار، كما أن للمحتوى المحلي دوراً كبيراً في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد الوطني، إذ تساهم هذه المؤسسات في إيجاد فرص عمل جديدة وتعزيز التنوع الاقتصادي، وتحفيز الابتكار. وأضاف سعادة الشيخ أن الاعتماد على المحتوى المحلي يشجع الشركات الناشئة على الإبداع وتقديم حلول جديدة تزيد من تنافسية المنتج المحلي، حيث حققت سلطنة عُمان في السنوات الماضية تقدماً ملحوظاً في تعزيز المحتوى المحلي. مشيراً إلى اهتمام سلطنة عُمان في دعم المحتوى المحلي من خلال مجموعة من السياسات والبرامج التي تهدف إلى تحفيز القطاع الخاص على الاعتماد على الموارد المحلية وتعزيز الابتكار في مختلف المجالات.

”

إن الأمسيات الرمضانية لعام ٢٠٢٥م تعكس التزام الغرفة بتعزيز الحوار والتعاون بين القطاعين العام والخاص والعمل على تحسين بيئة الأعمال، وجذب الاستثمارات، وتوسيع قاعدة التنوع الاقتصادي، بما يتماشى مع توجهات الاستراتيجية للغرفة الرامية إلى تحقيق أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠. وأشار السعدي إلى أن هذه الأمسيات تناولت قضايا اقتصادية حيوية وملحة، مما وفر منصة تفاعلية لأصحاب الأعمال لمناقشة التحديات وطرح الحلول العملية بالتعاون مع الجهات المعنية، كما أن الأمسيات حظيت بحضور واسع ومتابعة كبيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي التابعة للغرفة، ما أسهم في إثراء النقاشات وتسهيل الضوء على قضايا مهمة لمجتمع الأعمال، كما حرصنا في الإدارة التنفيذية على تطوير آلية تنظيم الفعاليات التوعوية. كما أوضح أن هذا النهج الجديد، الذي تتبعه الإدارة التنفيذية بالشراكة مع مجلس الإدارة، يهدف إلى تحقيق مؤشرات أداء واضحة تعزز فاعلية دور الغرفة في دعم وتمكين القطاع الخاص.

أهمية المحتوى المحلي للاقتصاد الوطني

وشهدت الأمسية تقديم ٢ أوراق عمل، حيث قدم الدكتور سالم بن عبد الله آل الشيخ مدير عام البحوث والدراسات التنموية والمتحد الرسمي بوزارة الاقتصاد ورقة عمل بعنوان "أهمية المحتوى المحلي في الاقتصاد الوطني". استعرض خلالها مراحل تطور المحتوى المحلي في الاقتصاد العُماني، وأهمية المحتوى المحلي باعتباره العمود الفقري لأي اقتصاد وطني قوي ومتين، وأهميته في دعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم المنتج المحلي وتطويره "سلة أو خدمة"، وإيجاد فرص عمل جديدة للعُمانيين وتطوير مهارات العُمانيين، وتشجيع الموردين المحليين، ودعم البحث والتطوير والابتكار وتوطين الصناعات والاستفادة من الموارد المحلية، وتحسين الميزان التجاري عبر زيادة الصادرات وخفض الواردات.

الاستراتيجية الوطنية لتنمية المحتوى المحلي

دور المحتوى المحلي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مساهمة المحتوى المحلي في الاقتصاد الوطني

محاور الأمسية

وتطُرقت الجلسة النقاشية خلال الأمسية إلى كيفية مساهمة المحتوى المحلي في تقليل الاعتماد على الواردات، ودور الحكومة والقطاع الخاص في دعم المحتوى المحلي، وكذلك دور الشركات الكبرى في تعزيز سلاسل الإمداد المحلية، مع الإشارة إلى كيفية مساهمة التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتصنيع الذكي في دعم المنتجات المحلية.

المكتب الوطني للمحتوى المحلي، وآليات عمل المكتب في صياغة استراتيجيات وسياسات وطنية لتعزيز المحتوى المحلي بالتعاون مع الجهات المعنية، ووضع الخطط والبرامج التحفيزية لتطوير المحتوى المحلي، بالإضافة إلى التعاون مع القطاعات والمشرعين لوضع تشريعات وقوانين تدعم المحتوى المحلي، وتطرق إلى الخطة المتكاملة لمختبر المحتوى المحلي، وكذلك الفرص التي خرج بها المختبر.

وأكد الرقيشي خلال ورقة العمل أن جهود المكتب تصب في التطلعات المستقبلية المتمثلة في تحقيق اقتصاد مستدام ومتنوع يتماشى مع رؤية عُمان ٢٠٤٠، من خلال تعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوطين الصناعات، ورفع كفاءة الشركات المحلية لتكون قادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.

وأوضح الدكتور أن المحتوى المحلي يعزز النمو الاقتصادي من خلال زيادة العرض والطلب على المنتجات والخدمات المحلية، ويساعد على التنوع الاقتصادي من خلال رفع مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، ويعزز الصناعات الوطنية ويزيد من تنافسيتها من خلال تطويرها وتحسينها، كما يدعم الابتكار وريادة الأعمال، ويحفز الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الوطنية، ويساعد في تحقيق استدامة مالية عبر توجيه الإنفاق الحكومي نحو السوق المحلي.

المحتوى المحلي وتنمية المؤسسات

كما قدم محمد بن علي البديري مدير مساعد دائرة القيمة المحلية المضافة بهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورقة عمل بعنوان "المحتوى المحلي في هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة". استعرض خلالها اختصاصات الهيئة في مجالات القيمة المحلية المضافة، حيث تعمل الهيئة على ضمان حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على فرص الأعمال من المشتريات والعقود والخدمات من القيمة المحلية المضافة بالتنسيق مع الجهات المختصة، مع العمل على تطوير موردين محليين من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في صناعات مبتكرة لمبادرات القيمة المحلية المضافة، وكذلك العمل على دراسة وتحليل الفرص الاستثمارية الناتجة من سلسلة القيمة المحلية المضافة، لتشجيع قيام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وضمان الاستفادة منها، وأيضاً وضع الآلية اللازمة بالتنسيق مع مجلس المناقصات لضمان تخصيص نسبة من المشتريات والمناقصات الحكومية المختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بما لا يتعارض مع أحكام القوانين والاتفاقيات في سلطنة عُمان.

وتطرق البديري إلى الامتيازات والحوافز المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء عبر منصة "إسناد" التابعة للأمانة العامة لمجلس المناقصات أو المقدمة من قبل جهاز الاستثمار العُماني، بالإضافة إلى التعريف بالمبادرات والمشاريع المرتبطة بالقيمة المحلية المضافة لعام ٢٠٢٥.

جهود تعزيز المحتوى المحلي

من جانبه قدم سليمان بن عبد الله الرقيشي عضو المكتب الوطني للمحتوى المحلي بمجلس المناقصات ورقة عمل بعنوان "المكتب الوطني للمحتوى المحلي .. جهود متعددة وتطلعات استراتيجية نحو المستقبل". استعرض خلالها دور



أنفال بنت حارث العامرية

المشرقة على فريق الأمسيات الرمضانية
بغرفة تجارة وصناعة عُمان

”

”تسعد باختتام أمسيات الغرفة الرمضانية لهذا العام، فقلد حرصت الغرفة على اختيار مواضيع تلامس اهتمامات مجتمع الأعمال وتعكس التحديات والفرص التي يواجهها القطاع الخاص في سلطنة عُمان. وأوضحت العامرية أنه تم قياس انطباعات المشاركين حول التنظيم والمحتوى في نهاية كل أمسية، بهدف تعزيز التجربة وتحسين الاستفادة القصوى من النقاشات المطروحة. كما أكدت أن التفاعل الكبير الذي شهدته الأمسيات، سواء بالحضور المباشر أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، يعكس أهمية الأمسيات كحدث سنوي للحوار وتبادل الآراء. وأضافت أن الغرفة تتبنى نهجاً مستمراً في التطوير والتحسين، من خلال إدخال أساليب مبتكرة في تنظيم الأمسيات الرمضانية، لضمان مواكبتها لأهم المستجدات وتعزيز دورها في دعم وتمكين رواد الأعمال والمستثمرين، بما يسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للغرفة ورؤية عُمان ٢٠٤٠.

“

إجمالي عدد الحضور
والمشاهدات لأمسيات
الغرفة لعام 2025



+842
مشاركاً ومشاركة



+24000
مشاهدة البث المباشر
عبر منصات التواصل الاجتماعي

مخرجات الأمسية

تعزيز الاعتماد على
المنتجات والخدمات المحلية
لدعم النمو الاقتصادي

تحليل الفرص
الاستثمارية في سلسلة
القيمة المحلية لتشجيع نمو
المؤسسات الصغيرة
والمتوسطة

إجراء دراسات تحليلية
للسوق لتحديد الفجوات
والفرص المتعلقة بالمحتوى
المحلي

توفير حوافز وامتيازات
للمؤسسات الصغيرة
والمتوسطة من خلال
مبادرات تساهم في تعزيز
المحتوى المحلي

لمشاهدة الأمسية



المحتوى المحلي وتمكين القطاع الخاص

تعزيز النمو والاستدامة من خلال:

تخصيص نسبة من
المشاريع لشراء المواد
والخدمات من
المؤسسات الصغيرة
والمتوسطة

تخصيص العقود
والمشتريات ذات القيمة
المحددة لهذه المؤسسات

تعزيز التعميم في
القطاعات الخاص عبر
فرص تدريب، وتنمية
المهارات

تشجيع الشركات
الناشئة على الابتكار
والإبداع

زيادة الطلب على
المنتجات والخدمات
المحلية

تحسين بيئة الأعمال
وجذب الاستثمارات

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان
أحصل على منصة
بيانات غير محدودة
أسهل التعليمية مجاناً
تجربة أفضل

بحر

زالت البقع وظهر البريق

أكدوا أهمية تطوير سياسات تعزز انضباط الموظفين

مختصون: «الرقابة الذاتية» ركيزة للنزاهة وكفاءة الأداء وتحسين الخدمات

سهيل بن ناصر النهدي كتب -

حمود العبري:
الالتزام الأخلاقي
أساس لبناء
مؤسسات قوية
ومجتمع متماسك

د. قيس السابعي:
ضرورة تغليب
المصلحة العامة على
المصالح الشخصية

فاطمة المقبالية:
النزاهة تعزز ثقة
المواطنين في
العمل المؤسسي

سهير العامرية:
تطبيق أدوات
التحفيز والمساءلة
لتطوير الأداء

الرقابة الذاتية تسهم في تعزيز الوعي لدى الموظف بضرورة تقديم أفضل الخدمات للمراجعين بشفافية ونزاهة

يوفر بيئة عمل أكثر شفافية. وأشارت المقبالية إلى التحديات التي يواجهها الموظف في ممارسة الرقابة الذاتية، التي تشمل الضغوط الوظيفية والتأثيرات الخارجية مثل التدخل السياسي أو التدخل الإداري، كما أن نقص الدعم المؤسسي للموظفين الذين يمارسون الرقابة الذاتية يمكن أن يعيق فعاليتهم، وأكدت أن غياب الحوافز وضعف الحماية للمبلغين عن المخالفات قد يحدا من قدرة الموظفين على تطبيق الرقابة الذاتية بفاعلية، وأوصت المقبالية بضرورة توعية الموظفين بأهمية النزاهة والشفافية من خلال برامج تدريبية شاملة، واقترحت وضع آليات حماية للموظفين الذين يلتزمون بالنزاهة الذاتية، لحمايتهم من الضغط أو الانتقام، مؤكدة أهمية تحفيز وتشجيع السلوك الأخلاقي عبر مكافآت وحوافز للموظفين المتزمين بمعايير النزاهة. وأكدت الحماية فاطمة المقبالية ضرورة تعزيز ثقافة النزاهة والشفافية من خلال التدريب والتوعية المستمرة، وتوفير آليات واضحة لحماية الموظفين من الضغوط الخارجية عند الإبلاغ عن الفساد، كما دعت إلى أن تكون الإدارة العليا نموذجا يحتذى به في ممارسة الرقابة الذاتية، وتوفير أنظمة رقابية فعالة تدعم الرقابة الذاتية وتكملها بدلا من استبدالها، بالإضافة إلى تطبيق سياسات تحفيزية لمكافأة الموظفين الذين يلتزمون بالمعايير الأخلاقية والمهنية.

قرارات عادلة

وأكدت سهير بنت سعيد العامرية، أخصائية نفسية أن الرقابة الذاتية تعد عنصرا أساسيا لتحقيق النزاهة والكفاءة في الوظيفة العامة، حيث إنها تسهم في تحسين

والأخلاقي بين الموظفين، مؤكداً أهمية العمل بروح الفريق الواحد، كما أشار إلى أهمية التدوير الوظيفي كوسيلة لثب روح التعاون وتعزيز التواصل بين الموظفين، من أجل توفير بيئة عمل إيجابية ومحفزة.

جودة الخدمات

من جانبها، أكدت فاطمة بنت خميس المقبالية، محامية وصاحبة مكتب فاطمة المقبالية للمحاماة والاستشارات القانونية أن مفهوم الرقابة الذاتية في السياق الوظيفي يعكس حرص الموظف بمعايير السلوك الأخلاقي والسلوكيات المهنية دون الحاجة إلى رقابة خارجية مباشرة، مشيرة إلى أن هذه الرقابة تتبع من القيم الشخصية والوعي بالمسؤولية تجاه العمل، حيث تشمل الالتزام بالقوانين واللوائح، وتجنب تضارب المصالح، والعمل بما يخدم المصلحة العامة. وأوضحت المقبالية أن الرقابة الذاتية تعزز كفاءة الموظف ودقته في أداء المهام، حيث تدفعه إلى اتخاذ قرارات مسؤولة وتحمل نتائج تلك القرارات، كما تساعد هذه الرقابة في تقليل الأخطاء والتجاوزات، ما يسهم في تحسين جودة الخدمات العامة ويعزز ثقة المواطنين في المؤسسات الحكومية. وأضافت: الرقابة الذاتية تؤدي إلى تحسين النزاهة والشفافية في العمل الحكومي، حيث إن الموظف الذي يلتزم بمبادئ الرقابة الذاتية يكون أكثر حرصا على تطبيق مبادئ النزاهة والشفافية، ما يقلل من فرص الفساد وسوء استغلال السلطة، ويشجع ذلك الموظف على الإبلاغ عن أي ممارسات غير قانونية أو غير أخلاقية، ما

وقالوا إن الرقابة الذاتية تسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة، وتعزيز الشفافية والنزاهة، مؤكدين أهميتها كأداة فعالة لتحقيق الأداء الحكومي المتميز والارتقاء بمستوى الخدمة العامة.

مبادرات معززة

وقال حمود بن سليمان العبري، مدير دائرة التواصل والإعلام بجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة: الرقابة الذاتية تعد ركيزة أساسية في ضبط النفس وتعزيز السلوكيات الإيجابية، حيث تمكن الأفراد من مراقبة سلوكياتهم بناء على القيم والمبادئ الأخلاقية دون الحاجة إلى إشراف خارجي، ويحرص الجهاز على تعزيز هذه القيمة في المجتمع، نظرا لتأثيرها الكبير في تحسين الأداء وجودة العمل.

وأشار إلى أن الجهاز ينفذ مجموعة من الأنشطة والمبادرات لترسيخ الرقابة الذاتية، تشمل المحاضرات التوعوية للجهات المعنية وطلبة المدارس، بالإضافة إلى المشاركة في الفعاليات المجتمعية، كما أنتجت مجموعة متنوعة من الإصدارات التوعوية، من بينها كتاب حول النزاهة وأثرها على الأداء الوظيفي وكتيبات للأطفال.

وفيما يتعلق بالفروق بين الرقابة الذاتية والرقابة المفروضة، أكد العبري أن الرقابة الذاتية تتبع من الفرد نفسه وتستند إلى قيمه، بينما الرقابة المفروضة تعتمد على أنظمة وقوانين تضمن الالتزام وتحسين الأداء، كما أشار إلى أهمية «مدونة قواعد السلوك الوظيفي» لتعزيز القيم والممارسات الأخلاقية بين الموظفين.

وأكد العبري أن الرقابة الذاتية تعد جزءاً لا يتجزأ من الهوية العمالية، حيث تعكس الأخلاق الرفيعة والالتزام المجتمع بالقيم الحميدة، ما يسهم في بناء مجتمع قوي ومتحد.

الشفافية والنزاهة

من جانبه، أكد الدكتور قيس السابعي، مستشار قانوني وخبير اقتصادي أن مفهوم الرقابة الذاتية يعد من الأسس الحيوية التي يجب أن يتحلى بها كل فرد، حيث يكون الشخص واعيا بتصرفاته وأقواله وأفعاله، وفي السياق الوظيفي تجلّي الرقابة الذاتية في قدرة الموظف على مراقبة أدائه ومهامه بشكل ذاتي، ما يعكس التزامه بالجودة والالتقان في العمل دون الحاجة إلى رقيب خارجي، موضحاً أن الرقابة الذاتية تعني أيضاً تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية بما يسهم في تعزيز ثقافة العمل الجماعي.

وأضاف الدكتور السابعي أن تأثير الرقابة الذاتية يمتد إلى جميع جوانب أداء الموظف في القطاعين العام والخاص، حيث تعزز من حسن المسؤولية لدى الموظف، وتجعل منه صانعا لحتى وظيفي حقيقي، وأكد أن الموظف الذي يتحلى بالرقابة الذاتية يكون قادراً على تحقيق أداء إيجابي وفعال، دون الحاجة إلى تذكير من المسؤولين.

وأوضح أن الرقابة الذاتية تعد عاملاً رئيسياً في تحقيق الحوكمة والنزاهة والشفافية داخل المؤسسات، فهي تسهم في إيجاد بيئة عمل تعزز من القيم الأخلاقية والمهنية، ما ينعكس إيجاباً على أداء الموظفين ويعزز من ثقة الجمهور في المؤسسات.

وأشار السابعي إلى أن من أهم التحديات التي تواجه الرقابة الذاتية هي ضرورة أن يتحلى المسؤولون بالأخلاق الفاضلة والمرونة التوازنة، حيث إن ذلك يسهم في بناء علاقات عمل قائمة على الثقة والاحترام المتبادل.

وأوصى الدكتور قيس السابعي بضرورة تبني برامج توعوية وتنقيفية تهدف إلى تعزيز الوازع الديني

عُمر العبري

مأزق «المديونير»

كمشاهد أرهقتني كثيراً شخصية جاسم «عادل الجساسي» المأزومة في مسلسل «المديونير»، الذي يبثه تلفزيون عُمان بعد صلاة المغرب مباشرة ليس لأنها انتهائية تسقط كل مرة بسهولة أمام سطوة المال والطموحات العالية بالثراء إنما لكونها لا تفكر خارج صندوق استغلال الآخر ولا تحاول الهروب من قعر السلبية.

ورغم الانتقادات التي توجه للمسلسل الذي يخرجُه عارف الطويل على منصات التواصل الاجتماعي وهو يضم نخبة من نجوم الدراما العُمانية الكبار كفضيرة خميس وصالح زعل ومحمد نور إلى جانب مجموعة من الممثلين الشباب، تلك الانتقادات التي تُظهر المجتمع بأنه غارق في العديد من الإشكالات التي تتمحور حول الاستغلال وعدم التورع في استخدام الوسائل للحصول على المال فإن المسلسل يناقش قضية واقعية لا مجال لإنكار وجودها وهي أن هناك مصاصب حياتية بات الجميع يبحث عن مخارج للفرار من الوقوع في قبضتها وإن كان ذلك بطرق غير مشروعة.

يذهب منتقدو «المديونير» إلى أن المسلسل يُقدّم المجتمع بصورة سلبية، فيطّله انتهازيّ لا يفوت فرصة دون استغلال من حوله، شاب فاشل يسعى للحصول على الثروة من خلال ابتزاز أصدقائه وأهله، قريبيهم وبعييدهم، حتى أنه يخطط لبيع منزل والده الذي لا يزال على قيد الحياة.

في حيات الشخصيات الأخرى في «المديونير» تظهر سمة الاستغلال والانتهازية بوضوح فالشابة الجميلة لا تتردد في استمالة المليونير الكبير في السن للاقتران به بمبرر أنها تتطلع إلى حياة فاخرة توفر لها كل الكماليات.. والمرأة التي تحب زوجها لا يضربها أن تستغل صديقتها بالتخطيط لزواج زوجها منها في محاولة للاستيلاء على ثروتها.

شخصية «جاسم» التي يقدمها الممثل القدير عادل الجساسي باقتدار ولهذا تحملنا بؤساً ونقل وطأتها وسلبيتها ونعيش صراعاً كما لو كانت تعيش في الحي الذي نُسكنه.

«المديونير» دراما اجتماعية تمثل حقيقة المرحلة التي تمر بها الكثير من المجتمعات وليس المجتمع العُماني وحده ولهذا لا ينبغي اعتباره موجهاً ضد قيم المجتمع وأعرافه فلم يخلق الله بعد مجتمعا ملائكيا لا تُرتكب فيه الأخطاء والهنات حتى المجتمعات التي عاش فيها أنبياء الله ورسله لم تكن تتخلو من تجاوزات ووقوع جرائم اسحتقت تحذير الله سبحانه وتعالى من الاقتراب منها كالقتل والسرقة والربا والزنا والكذب والاحتيال والا فلماذا بُعث الأنبياء والرسل؟ ولماذا تنزلت الكتب السماوية والشرائع المقدسة؟

النقطة الأخيرة..

رغم أن «المديونير» دراما واقعية حاولت الاقتراب من قضية الانتهازية وجنوح الحياة المستمر نحو المادية، فإنها، ونحن في الحلقة ٢١، لم تخاطر ولو باستحياء بالتطرق إلى: لماذا تعيش هذه الشخصيات معاناتها تلك؟ وكيف يمكن حلحلة إشكالات تجزئها، الذي سيكون خطراً في المستقبل؟

■ عُمر العبري كاتب عُماني

سلطنة عُمان تُشارك دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للمياه

العُمانيّة : تُشارك سلطنة عُمان دول العالم الاحتفال بمناسبة اليوم العالمي للمياه بشعار «الحفاظ على الأنهار الجليدية»، الذي يوافق ٢٢ مارس من كل عام.

وأكد زاهر بن خالد السليمانى رئيس مجلس إدارة الجمعية العُمانية للمياه أهمية المحافظة على الموارد المائية العالمية، إذ يعكس شعار هذا العام «الحفاظ على الأنهار الجليدية» التحديات المتزايدة التي تواجه المنظومة البيئية بسبب تغير المناخ وذوبان الجليد.

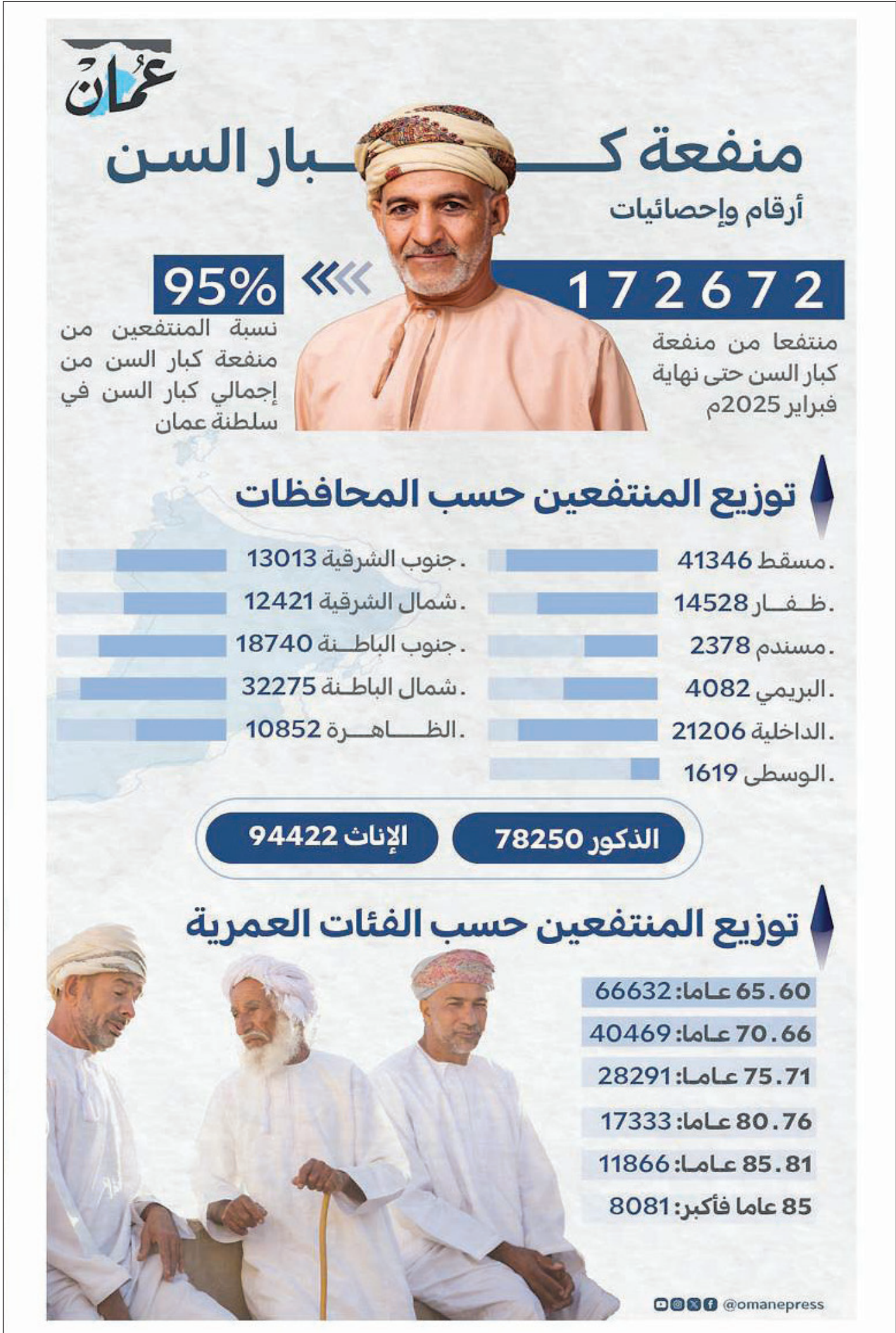
وأوضح أن الأنهار الجليدية تعد خزانات طبيعية للمياه العذبة، وتؤدي دوراً رئيساً في تغذية الأنهار والبحيرات، مما يؤثر بشكل مباشر على الأمن المائى العالمى، مشيراً إلى أن تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة يؤديان إلى تسارع ذوبان الأنهار الجليدية، مما يشكل تهديداً لإمدادات المياه ويزيد من مخاطر الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات وارتفاع مستوى سطح البحر.

وأكد أن سلطنة عُمان، بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – تولي اهتماماً بالغاً بقضايا الاستدامة البيئية والمائية، وتدعم الجهود الدولية الرامية إلى الحد من تأثيرات تغير المناخ والحفاظ على الموارد المائية للأجيال القادمة.

وأشار إلى أن الجمعية العُمانية للمياه تواصل جهودها في نشر الوعي حول أهمية الاستدامة المائية، وتعزيز البحث العلمي في مجالات إدارة المياه، ودعم المبادرات الوطنية والعالية الرامية إلى حماية الموارد الطبيعية.

ودعا زاهر بن خالد السليمانى رئيس مجلس إدارة الجمعية العُمانية للمياه الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه البيئة والمياه، والإسهام في الجهود المبذولة للحد من تغير المناخ والحفاظ على مصادر المياه العذبة لضمان مستقبل مستدام للأجيال القادمة.

يُذكر أن الاحتفال بيوم المياه العالمى جاء ليكون وسيلة لجذب الانتباه إلى أهمية المياه العذبة، والدعوة إلى إدارة مواردها بطريقة مستدامة، واتخاذ إجراءات للتعامل مع الأزمة العالمية للمياه دعماً لتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة «المياه وخدمات الصرف الصحى للجميع بحلول عام ٢٠٣٠».



مالك الحارثي:

مراجعة وتقييم المنافع لضمان تلبيتها لاحتياجات كبار السن في ظل المتغيرات الاقتصادية

قال المدير العام للمستحقات بصندوق الحماية الاجتماعية: إن التخطيط المالى المبكر يعد ضرورة لضمان الاستقرار بعد التقاعد، لذلك، ننصح جميع الأفراد بادخار جزء من دخلهم خلال سنوات العمل، والاستفادة من برامج التأمين الاجتماعي، بالإضافة إلى وضع خطط مالية واضحة لتجنب أي تحديات مالية في المستقبل، كما ينص قانون الحماية الاجتماعية على نظام الادخار الذي يساعد كبار السن في وضع خطط ادخارية وتقاعدية إضافية، إلى جانب نظام التقاعد الأساسي.

وحول تزايد أعداد كبار السن ومواكبة الصندوق لهذا النمو الديموغرافي، أكد المدير العام أن الصندوق يقوم بإجراء دراسات اكتوارية دورية ومستمرة لمراجعة أي مستجدات في هذا المجال وتأثيرها على استدامة المنظومة.

ويعمل الصندوق على تطوير استراتيجيات استدامته المالية بناءً على نتائج هذه الدراسات، بحيث تشمل تعزيز الاستثمار وتنويع مصادر الدخل، إلى جانب تحسين أنظمة التقاعد لمواجهة زيادة عدد المسجلين كمؤمن عليهم، كما يركز على تطوير سياسات مرنة للمستقبل وزيادة الوعي بأهمية التخطيط المالى المبكر.

جودة حياتهم.

وأضاف: يتم تطوير الخدمات من خلال دراسات دورية لتقييم الاحتياجات الفعلية لكبار السن، والتكيف مع المتغيرات الاقتصادية، إضافة إلى خدمات إلكترونية حديثة في إدارة المنافع لتعزيز الكفاءة وضمان سرعة وجودة الخدمة بحيث تتوفر الخدمة في كل مكان وبالمطرق التقنية وعبر الهاتف الذكي، ويوفر صندوق الحماية الاجتماعية مركز اتصالات يتم حالياً تطوير توسعته لتسهيل أي خدمة قد يطلبها كبار السن، إلى جانب تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني لتقديم خدمات أكثر شمولاً.

الوزراء، وكذلك عوائد استثمار أموال الفرع، والتعويضات والغرامات الإدارية الجزائية التي تفرض نتيجة لمخالفة أحكام الفرع المنصوص عليها في قانون الحماية الاجتماعية والقرارات الصادرة تنفيذاً له، بالإضافة إلى القروض التي يقرها المجلس للفرع بعد موافقة وزارة المالية.

وأضاف: يستفيد من منفعة كبار السن ١٧٢٦٧٢ مستفيداً بحسب الإحصائيات حتى نهاية فبراير المنصرم، وهذا العدد يشكل ٩٥٪ من إجمالي كبار السن في سلطنة عُمان، وبحسب توزيع المتنفعين حسب المحافظة تنصهر محافظة مسقط من حيث عدد المستفيدين بـ٤١٣٤٦6 مستفيداً تليها محافظة شمال الباطنة بـ٣٢٢٧٥ مستفيداً، ثم محافظة الداخلية بـ٢١٢٠٦ مستفيدين، فيما تظهر إحصائيات توزيع المتنفعين من منفعة كبار السن حسب الفئات العمرية تصدّر الفئة العمرية ٦٠-٦٥، بـ٦٦٣٢٢ مستفيداً، تليها الفئة العمرية «٦٦-٧٠» بـ٤٠٤٦٩ مستفيداً، ويبلغ إجمالي الإناث المستفيدين من منفعة كبار السن ٩٤٤٢٢ مستفيدة حتى نهاية فبراير الماضي مقارنة بـ٧٨٢٥٠ مستفيداً.

الاستمرار في سوق العمل

وأكد أن قانون الحماية الاجتماعية كفل لكل موظف يبلغ سن كبار السن

كتب - يوسف الحبسي

أكد صندوق الحماية الاجتماعية التزامه الدائم بتطوير منظومة الدعم لكبار السن لضمان حياة كريمة ومستقرة لهم، مع الاستمرار في البحث عن حلول مستدامة لمواجهة التحديات المستقبلية، ويستفيد من منفعة كبار السن ١٧٢٦٧٢ مستفيداً بحسب الإحصائيات حتى نهاية فبراير المنصرم، ويشكل العدد ٩٥٪ من إجمالي كبار السن في سلطنة عُمان، وتنصدر محافظة مسقط من حيث عدد المستفيدين بهذه المنفعة بـ٤١٣٤٦٩ مستفيداً.

وقال مالك بن سالم بن سليمان الحارثي المدير العام للمستحقات بصندوق الحماية الاجتماعية لـ«عُمان» :، تؤدي أنظمة الحماية الاجتماعية دوراً محورياً في تأمين حياة كريمة لكبار السن بعد التقاعد من خلال توفير دخل شهري ثابت يساعدهم على تغطية احتياجاتهم الأساسية مثل الغذاء، والسكن، والرعاية الصحية، بالإضافة إلى ذلك توفر هذه الأنظمة شبكة أمان اجتماعي تحمي كبار السن من الحاجة والعوز، خاصة في الحالات التي لا توجد لديها مصادر دخل أخرى، كما تسهم في تعزيز كرامتهم واستقلاليتهم المالية، مما يقلل من اعتمادهم على الأهل أو المجتمع.

وأوضح أن أبرز التحديات الاقتصادية التي تواجه كبار السن تتمثل في محدودية الدخل بعد التقدم في العمر أو التقاعد، وارتفاع تكاليف المعيشة، وزيادة الحاجة إلى الرعاية الصحية مع التقدم في العمر، بينما تشمل التحديات الاجتماعية لكبار السن العزلة، وقلة الفرص للمشاركة المجتمعية، وبدورها تساعد المستحقات التقاعدية ومنافع الحماية الاجتماعية في تخفيف هذه التحديات عبر توفير دخل مستدام، إلى جانب مبادرات تقدمها جهات أخرى تعزز الاندماج الاجتماعي والمشاركة المجتمعية عبر برامج متخصصة وتحفز الاستفادة من خبرات كبار السن في المجتمع.

الاستقرار المالي

وأكد أن صندوق الحماية الاجتماعية يعد ركيزة أساسية في تعزيز الاستقرار المالي لكبار السن، من خلال صرف المعاشات التقاعدية ومنفعة كبار السن، وضمان ديمومتها وصرفهما بانتظام، بالإضافة إلى السعي لتطوير برامج دعم إضافية تشمل الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية بالتعاون مع الشركاء الآخرين، مما يساهم في تأمين حياة كريمة ومستقرة لهذه الفئة، ويمنحهم شعوراً بالأمان المالى.

زيادة معاشات التقاعد

وأشار إلى أن صندوق الحماية الاجتماعية قام في بداية العام الحالى ٢٠٢٥ بزيادة معاشات كبار السن لأول مرة، حيث لم يسبق أن تم رفع معاشات المتقاعدين بهذه الآلية في سلطنة عُمان، وذلك وفقاً لما نص عليه قانون الحماية الاجتماعية وبالنسبة المحددة لهذا العام، كما يحرص الصندوق على مراجعة وتقييم المنافع المقدمة بشكل دوري لضمان تلبيتها لاحتياجات كبار السن في ظل المتغيرات الاقتصادية، ويتم دراسة مختلف العوامل المؤثرة، مثل التضخم والتطورات الديموغرافية: بهدف تحسين مستوى الدعم وتعزيز الاستقرار المالي والاجتماعي لهذه الفئة، وذلك وفقاً للإمكانيات المتاحة والسياسات المالية المعتمدة.

ولفت إلى أن المستحقات التقاعدية تسهم في تعزيز وتحسين الصحة النفسية والاجتماعية لكبار السن عبر توفير الأمان المالى وتقليل القلق بشأن المستقبل، مما يؤدي إلى تحسين رفاههم النفسي والاجتماعي، ويمنحهم فرصة للمشاركة في الأنشطة المجتمعية وتقليل الضغوط المالية عليهم مما ينعكس إيجاباً على صحتهم النفسية.

تمويل المنافع الاجتماعية

وأوضح أن المادة (٢٥) من قانون الحماية الاجتماعية حددت مصادر تمويل منافع الحماية الاجتماعية، التي تشمل الاعتمادات التي تخصص للفرع في الميزانية العامة للدولة، والهبات والوصايا والتبرعات المخصصة للفرع التي يقرها المجلس بعد موافقة مجلس

توفر المنصة الكفاءة والشفافية وسهولة الأعمال

إطلاق بوابة طلبات الغاز الرقمية نقلة نوعية في القطاع

كتبت - مي الغدانية

أطلقت شركة الغاز المتكاملة (IGC) -الجهة المسؤولة عن جميع وتوريد الغاز الطبيعي في سلطنة عمان- بوابة طلبات الغاز الرقمية، وهي منصة إلكترونية مصممة لتبسيط إجراءات التقديم وإدارة احتياجات الغاز الطبيعي للصناعات المختلفة.

وقال عبدالرحمن بن حميد اليحياني، الرئيس التنفيذي لشركة الغاز المتكاملة: إن إطلاق المنصة الرقمية للغاز يمثل نقلة نوعية في القطاع، إذ تعزز المنصة الكفاءة والشفافية وسهولة وصول الغاز الطبيعي للمستهلكين والزبائن.

وأوضح اليحياني أن البوابة تمثل خطوة رئيسية ومهمة في قطاع الطاقة في سلطنة عُمان من خلال تحويل الطلبات إلى النظام الإلكتروني، وتبسيط عمليات الموافقة، وتعزيز الشفافية والحوكمة في القطاع، حيث تسهل على الشركات الوصول إلى الطاقة التي تحتاجها.

وتوفر البوابة الرقمية عدداً من المميزات التي تتمثل في إمكانية تقديم طلبات متعددة من خلال حساب واحد، ومتابعة حالة الطلبات بانتظام، والتواصل المباشر مع ممثلي الشركة للحصول على الدعم، وإدارة مشاريع متعددة عبر لوحة تحكم مركزية، وتصميم متوافق مع الأجهزة المحمولة لضمان الوصول السلس من أي مكان.

كما تدعم البوابة الرقمية المبيعات الفورية والمزايدات قصيرة الأجل، مما يسمح بمتابعة ومعالجة أسرع للطلبات الصناعية الكبيرة. وتعد المنصة نقطة الوصول الأساسية لجميع مستهلكي الغاز من الشركات الكبرى والمتوسطة والصغيرة، سواء للمستهلكين الحاليين أو المستثمرين المحتملين للاستخدام الصناعي أو غير الصناعي، مما يسهل التسجيل وتقديم الطلبات رقمياً دون الحاجة إلى استفسارات عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني.

ويعكس هذا التطور تحولاً أوسع في حوكمة قطاع الغاز في سلطنة عُمان، حيث كانت متابعة طلبات تخصيص الغاز سابقاً عن طريق وزارة الطاقة والمعادن، إلا أنه بعد تأسيس شركة الغاز المتكاملة في ديسمبر ٢٠٢٢، انتقلت هذه الاختصاصات إلى الشركة، لذلك أصبحت عقود بيع الغاز الطبيعي توقع وتدار من قبل شركة الغاز المتكاملة بدلاً من الوزارة، إضافة إلى أن الشركة تقع ضمن اختصاصاتها اتفاقيات توريد الغاز مع المنتجين، إلى جانب الإشراف على توسعة شبكات الغاز.

آليات تقييم الطلبات

يمكن للزبائن والمستهلكين استخدام البوابة الرقمية لطلب كميات إضافية من الغاز لمشاريع التوسع الإضافية أو الشركات التابعة لهم دون الحاجة إلى إنشاء حسابات جديدة، لكن جميع الطلبات ستقيم وفقاً لمعايير استراتجية تتضمن إيجاد فرص عمل، والإسهام في الناتج المحلي، ودعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والإسهام في مشاريع الحيداء الصغرى والقيمة المحلية المضافة، وتعزيز الاستثمارات المستقبلية في سلطنة عُمان.

ولضمان عملية عادلة وشفافة، طورت شركة الغاز المتكاملة عدداً من المعايير الوطنية لتخصيص الغاز وتحديد تعرفه التوريدي، وتقدير أحجام التخصيص ومدته، وفقاً لأولويات الاقتصاد الوطني.

كما توفر البوابة الرقمية أيضاً ميزة تقديم الطلبات للمستثمرين الجدد، سواء كانوا محليين أو دوليين، حتى قبل حصول مشاريعهم على التصاريح الرسمية، كما يمكنهم الوصول إلى معلومات دقيقة وتفصيلية حول اتفاقيات بيع الغاز القياسية مباشرة عبر المنصة. جدير بالذكر أن البوابة الرقمية تدار وتشغل من قبل فريق متخصص من قسم العقود التجارية في شركة الغاز المتكاملة، كما يتولى الفريق أيضاً تقديم الإرشادات اللازمة والرد على الاستفسارات.



■ المنصة الإلكترونية مصممة لتبسيط تقديم إدارة واحتياجات الغاز الطبيعي

مايو القادم .. انطلاق أعمال معرض ومؤتمر عُمان للبترول والطاقة

وتقليل الانبعاثات الكربونية، وتطوير الطاقة المتجددة، والتحول الرقمي، ومستقبل الغاز الطبيعي المسال في سلطنة عُمان.

وستتناول المؤتمر عدداً من الأوراق الفنية ومشاركة رؤى من كبار قادة الصناعة في قطاع الطاقة العماني من القطاعين العام والخاص، بما في ذلك وزارة الطاقة والمعادن، وشركة تنمية نفط عُمان، ووبي بي، وOQEP، وشل عُمان، وطاقة الخليج، و OXY، وسيشارك عدد من المتحدثين الدوليين من مختلف قطاعات الطاقة في أوروبا، والولايات المتحدة، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا. وأشار أشلي روبرتس، المدير العام في كونكت، إلى أهمية هذه المناقشات، حيث إن الجلسات الحوارية توفر فرصة قيمة للمتخصصين في قطاع الطاقة للاطلاع على كل ما هو جديد في القطاع من الخبراء، وتوسيع معارفهم.

إعلان



وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٣٩٠٨
في الفئة: ٣٠ من أجل السلع والخدمات،
كافيه.

باسم: مريم بنت مبارك بن راشد العنوية

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٢/١٣

مطار هيثرو يستأنف الرحلات ببطء بعد انقطاع الكهرباء

لندن «د.ب.أ»: أدى حريق في محطة كهرباء فرعية إلى انقطاع الكهرباء عن مطار هيثرو معظم أمس الأول، وإغلاق المطار الأكثر ازدحاماً في أوروبا لمدة ١٨ ساعة تقريباً، مما تسبب في إلغاء الرحلات على نطاق واسع ومشكلات في إعادة توجيه الرحلات، فضلاً عن تقطع السبل بنحو ٢٠٠ ألف مسافر.

وبدا الحريق قبل منتصف ليل الخميس الماضي في محطة فرعية على بعد حوالي ٣,٢ كيلومتر من المطار، واستغرق رجال الإطفاء حوالي سبع ساعات للسيطرة عليه، وقالت الجهات المختصة: إنها لم تجد أي دليل على أن الحريق كان متعمداً، وأفادت إدارة الإطفاء في لندن أن تحقيقها سيركز على معدات توزيع الكهرباء في المحطة الفرعية. وأدى الحريق إلى انقطاع الكهرباء عن مطار هيثرو وآلاف المنازل في المنطقة، وقد أثر على ما لا يقل عن ١٣٥٠ رحلة من المطار والبح، وفقاً لخدمة «فلايت رادار ٢٤»، لتتبع الرحلات الجوية، ومن المتوقع أن يستمر التأثير لعدة أيام، حيث يحاول الركاب إعادة جدولة رحلاتهم، وتعمل شركات الطيران على إعادة تنظيم طائراتها وطواقمها. ويعد استعادة الكهرباء، هيبتط طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية قبل غروب شمس أمس الأول بعدما رفع مطار هيثرو أمر الإغلاق، ثم هبطت رحلات أخرى، من بينها رحلة قصيرة من مانشستر في شمال غرب إنجلترا.

استقبال العروض حتى يونيو المقبل

طرح مناطق امتياز جديدة للتقيب عن النفط والغاز



■ التقييبات الجديدة تسهم في زيادة الإنتاج وجذب الاستثمارات

وتسريع عمليات تطوير الحقول وتسهيل عملية التطوير سواء في المناطق الجديدة الاستكشافية أو حتى في المناطق القديمة المنتجة، لزيادة إعادة رفع الإنتاج في بعض الحقول التي تعاني من أي تحديات. وأشار إلى أن هذه المناطق المعروضة بعضها ذات تحديات جغرافية وطبيعية المناخ من الناحية الجيولوجية؛ لذا قامت الوزارة بإضافة ثلاثة محفزات رئيسية هي استخدام نظام «الإتاوة» لتسهيل العمل التجاري، وإدخال شركة «أوكيو بي»، كشريك اختياري في هذا الجانب، والسماح بإدخال عملية الاستفادة من الغاز المنتج في التصنيع المباشر أو في مشروعات متكاملة.

المستثمرين لهذه المناطق. وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن هذه المربعات تتمثل في منطقة ١٨ ببحر عُمان ومربع ٣٦ ومربع ٤٣ ومربع ٦٦ باليابسة، مشيراً إلى أن عدداً من الشركات العاملة في قطاع الاستكشاف والتقيب والتطوير أبدت اهتمامها للدخول في المنافسة على هذه المناطق. وأضاف: إن فترة التقدم لهذه المناطق سيكون حتى شهر يونيو المقبل ثم سيتم الدخول في مرحلة المفاوضات مع الشركات التي ستفوز بالعروض.

وأوضح أن وزارة الطاقة والمعادن تركز على زيادة القدرة على الإنتاج وجذب الاستثمارات

العُمانية؛ تقوم وزارة الطاقة والمعادن بطرح مناطق امتياز رئيسية للتقيب عن النفط والغاز في سلطنة عُمان، التي تعد بأنها واعدة بإمكانات كبيرة وذلك ضمن مساعيها لزيادة الإنتاج والحفاظ على الاحتياطيات لضمان أمن إمدادات الطاقة واستمراريتها للأسواق المحلية والعالمية.

وأوضح الدكتور صلاح بن فحيط الذهب مدير عام الاستثمار بوزارة الطاقة والمعادن أن الوزارة قامت في الربع الأخير من عام ٢٠٢٤ والعام الجاري بعرض مناطق معينة بنظام امتياز جديد ومختلف عن النظام السابق عن طريق «سكوتشانلد»، وأكوي بي، لتحفيز وجذب

■ ارتفاع حجم مناولة
البضائع العامة والسائبة
والسائنة العام الماضي

استقبلت أكثر من 12 ألف سفينة

المنافذ البحرية تقود التبادل التجاري في سلطنة عُمان بـ16.5 مليار ريال في 2024

أسياذ، بهدف توسعة وتطوير الميناء وتمكينه من استقبال السفن الكبيرة ومناولة جميع أنواع البضائع لأكابة الطلب المتزايد، وتم الانتهاء من استكمال مشروع تطوير وتوسعة محطة الحاويات بميناء صلالة لزيادة طاقتها الاستيعابية إلى ٦,٥ مليون حاوية نمطية، إذ اشتمل على ترقية الأرصفة الحالية في المحطة وتوسعة ساحات التخزين بما يمكنه من استيعاب أكبر لسفن الحاويات التي يزيد طولها عن ٣٦٦ مترا وتوسع لأكثر من ١٤٥٠٠ حاوية، وبما يضمن زيادة الإنتاجية وسرعة التخليص.

وأكد مدير عام الموانئ بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن توقيع الوزارة الاتفاقية الإطارية للاستثمار في تشغيل وإدارة وتطوير خدمات تزويد السفن بالخدمات البحرية وتبديل الأطقم في ميناء السلطان قابوس، سيضيف أنشطة تجارية لهذا الميناء الحيوي إضافة إلى دوره الأساسي كميناء سياحي، مشيراً إلى أن هذه المزايا التجارية ستجعل منه مركز جذب واستقطاب للسفن التجارية والسياحية، خاصة أن الميناء يشهد تطورات متسارعة بالتعاون مع مجموعتي «أسياذ، و«عمران».

ملحوظاً في حجم البضائع المتناولة بكافة أنواعها (العامة والسائنة والسائبة) بنسبة ١٥٢ بالمائة، ما يعكس تطور العمليات التشغيلية وتزايد الطلب على خدمات الميناء المتكاملة.

وأوضح أن الموانئ العُمانية سجلت ارتفاعاً في عدد السفن الراسية خلال عام ٢٠٢٤ لتتجاوز ١٢ ألف سفينة بنسبة زيادة قدرها ١,٥ بالمائة وتمت مناولة نحو ٤,٢ مليون حاوية نمطية في كل من ميناءي صلالة وصحار، حيث تمت مناولة حوالي ٣,٣ مليون حاوية نمطية بميناء صلالة، فيما تمت مناولة أكثر من ٩٤٢ ألف حاوية نمطية بميناء صحار.

وفيما يتعلق بتعزيز السياحة البحرية، قال مدير عام الموانئ بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: إن موانئ السلطان قابوس، وخصب، وصاللة استقبلت خلال عام ٢٠٢٤ حوالي ١١٤ سفينة سياحية على متنها أكثر من ٤١٦ ألف سائح، كما استقبلت هذه الموانئ أكثر من ٤ ملايين رأس من الماشية. وحول توسع وترقية الموانئ والخدمات، أوضح أن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات قامت خلال العام الماضي بتوقيع اتفاقية امتياز تطوير وإدارة وتشغيل ميناء السوق مع شركة «موانئ

العُمانية»؛ تصدرت المنافذ البحرية حركة التبادل التجاري لسلطنة عُمان باستحوادها على نحو ١٦,٥ مليار ريال عُماني، بما نسبته ٧٧ بالمائة من حجم التبادل التجاري في عام ٢٠٢٤ سواء على صعيد الصادرات أو الواردات.

وقال مهنا بن موسى بن باقر، مدير عام الموانئ بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: إن الموانئ العُمانية تقوم بدور محوري في التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وكافة دول العالم، وتعد أحد أهم القطاعات الممكنة للتنوع الاقتصادي، مؤكداً أن الموانئ واكبت هذه النقطة النوعية في النمو الاقتصادي الإقليمي والدولي من خلال تمرّكها على خارطة خطوط الشحن العالمية.

وأضاف وكالة الأنباء العُمانية: إن الموانئ العُمانية شهدت العام الماضي ارتفاعاً ملحوظاً في حجم مناولة البضائع العامة والسائبة والسائنة لتتجاوز ١٣٧ مليون طن بنسبة ارتفاع قدرها ١٥ بالمائة مقارنة بعام ٢٠٢٣ والبالغة ١١٩ مليون طن.

وأشار إلى أن حجم مناولة البضائع السائبة في ميناء صحار ارتفع بنسبة ٧٢ بالمائة، كما ارتفع حجم البضائع المتناولة في ميناء صلالة والسويق بنسبة ١٠ بالمائة لكل منهما، وحقق ميناء الدقم ارتفاعاً



مطالبات بتمويل المشروعات الابتكارية لدعم القطاع

«برزة رواد مسندم» تناقش التحديات والفرص في ريادة الأعمال

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

ناقشت «برزة رواد مسندم»، التي جمعت عدداً من رواد الأعمال التحديات والحلول والاستراتيجيات والابتكار في المشاريع، والتعاون البناء للنهوض بقطاع ريادة الأعمال بالمحافظة، كما قدمت حلولاً عملية تسهم في تعزيز الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة. جاءت الحلقة بتنفيذ إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة مسندم، بمشاركة ممثلي بنك التنمية العُماني وعدد من رواد الأعمال بولايي خصب وبخاء. وقال مانع بن عبدالله الشحي، مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة مسندم: إن الهدف من اللقاء هو بحث وجهات النظر والاستماع إلى المقترحات التي يقدمها المشاركون للوقوف على التحديات التي تواجههم، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، إضافة إلى الاطلاع على المبادرات التي يمكن أن تنفذها الهيئة في المحافظة لتحقيق أقصى استفادة. وأكد أن الجلسة تهدف أيضاً إلى مواصلة نهج الشراكة والتكامل الذي تنفذه الهيئة بصفة دورية بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والجهات ذات العلاقة، وتحسين بيئة الأعمال، والإسهام في تطوير السياسات الداعمة لرواد الأعمال، وتحفيزهم على تقديم أفكار مبتكرة تساهم في تطوير مشاريعهم. كما أشار إلى أن البرزة خرجت بالعديد من التوصيات والنتائج التي من شأنها الإسهام في تجويد العمل الريادي وأعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تجارب دولية

من جانبه، أشار عبدالله بن محمد بن حسن الشحي، مستشار بحث تطوير وابتكار، إلى أن البرزة تناولت مواضيع التكامل بين مختلف المؤسسات والجهات، حيث يرى عدد من الرواد ضرورة وجود توافق بين الجهات الداعمة لرواد الأعمال، بحيث تقوم كل جهة بدورها المتوط بها على أكمل وجه. ومع ذلك، هناك حاجة للتعاون بين الجهات المختلفة نظراً لخصوصية بعض الحالات، مما يستوجب الحوار بين تلك الجهات وإيجاد الحلول والدعم المناسب، الأمر الذي سيكون له أثر بارز في تسريع وتجويد الخدمات والدعم المقدم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمحافظة، مع الأخذ في الاعتبار خصوصية الموقع الجغرافي للمحافظة. وأضاف أن جميع المشاركين في البرزة أكدوا أهمية إيجاد مساحة للحوار بين مختلف الأنشطة ذات العلاقة للتكامل فيما بينهم، وإعطاء مثل هذه التكتلات



أما سامي بن محمد الظهوري، الذي يعمل في قطاع السياحة، فأكد أن المشاركين أجمعوا على أهمية حصر جميع الفرص الريادية ودراستها وطرحها كمزايدات، بحيث يتمكن رواد الأعمال من الاستفادة من الخصائص التمويلية والحوافز الاستثنائية المتاحة. وشدد على ضرورة تطوير مشاريع تكاملية بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يساهم في تذليل التحديات التي تواجه منتسبي القطاع، وإيجاد مشاريع ترفد الاقتصاد المحلي. وأشار إلى أن هناك عدداً من الخدمات التي لا تزال تتطلب الرجوع إلى الجهات الرئيسية بمحافظة مسقط، مما يؤدي إلى إطالة مدة اتخاذ القرار. واقترح إيجاد مزيد من مرافق الخدمات العامة والتطبيقات الذكية التي يمكنها إرشاد السائحين إلى المواقع السياحية والخدمية، ومنح الزائرين مزيداً من الحوافز، ودعم الشركات العاملة في القطاع.

ولخصت البرزة إلى أهمية العمل على تطبيق التوجيهات السامية لصاحب الجلالة السلطان المعظم، ومحاور «رؤية عمان ٢٠٤٠»، بشأن اللامركزية، وذلك لتحقيق رؤية الحكومة في دعم وتطوير قطاع السياحة وريادة الأعمال بمحافظة مسندم.

الأعمال في المحافظات واللقاءات الحوارية في القطاعات التخصصية، تهدف إلى الوقوف على أبرز الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، وإيجاد قنوات توافق تساهم في تسهيل وتمكين رواد الأعمال للاستفادة من الفرص والخدمات المتاحة. ويرى بدر بن سعيد الشحي في قطاع المشاغل، أن محافظة مسندم بخصائصها الجغرافية البعيدة عن الخدمات الأساسية غير الحكومية الريادية وقلة رواد الأعمال بالمحافظة يجعل من بعض تلك البرامج التدريبية غير مجدية اقتصادياً، مؤكداً على أن التدريب التراكمي المتخصص لأبناء محافظة مسندم له أهمية بالغة يمكن أن يثري الفكر الريادي بمبادرات ومشاريع يكون لها دور في تحفيز الاقتصاد بمحافظة مسندم، مضيفاً: لقد ناقشنا خلال البرزة أهمية إيجاد برنامج تدريبي ريادي تكاملي متخصص يمكن من خلاله رفع ثقافة ريادة الأعمال والمهارات الفنية والإدارية لرواد محافظة مسندم مثل البرامج التدريبية النوعية التي يقدمها الرواد كل حسب تخصصه، بعيداً عن تقديم برامج تدريبية عامة بهدف تحقيق عدد تدريبي كافٍ لعقد تلك البرامج.

البرامج التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة مسندم، خاصة رواد الأعمال المتفرغين لإدارة أعمالهم، ومنح المشاريع المبتكرة ميزات تفضيلية وحوافز استثنائية لتشجيع الابتكار والابتكار في ريادة الأعمال بالمحافظة. كما اقترح المشاركون أن تكون هناك محفظة تمويلية أو برنامج تمويلي خاص بالمحافظة، نظراً لخصوصية بيئتها الريادية.

تجويد الخدمات

وأكدت سهيلة بنت علي حسن القيشية، من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أن الحوار المتبادل بين الرواد والمسؤولين خلص إلى اتفاق أساسي، وهو ضرورة وجود تفاهم وتوافق بين المسؤول ورائد الأعمال. وأوضحت أن تفهم كل طرف لدوافع الطرف الآخر أثناء الحوار، سواء للحصول على الدعم أو المعلومة أو المستندات المطلوبة، هو مفتاح نجاح العلاقة بين الطرفين، ما يضمن استدامة التواصل بينهما، وتحقيق أفضل مستوى من الخدمات الريادية. وأضافت: إن مبادرات الهيئة، التي تتضمن لقاءات رواد

التكاملية من الرواد الأولية، لما لها من دور في التغلب على التحديات القطاعية بالمحافظة. كما تضمنت البرزة عدداً من الحوارات والنقاشات حول بعض التجارب الدولية التي يمكن الاستفادة منها لدعم قطاع ريادة الأعمال بمحافظة مسندم، خاصة في ظل الثورة الصناعية الخامسة والتواصل الاجتماعي والترابط العالمي، والمشاركات التي يمكن من خلالها اقتناص الخبرات الدولية ذات الطابع المتقارب مع بيئة ريادة الأعمال بالمحافظة، لدعم هذا القطاع محلياً. وأضاف أحمد بن مسعود الشحي، رائد أعمال في المشاريع السياحية، أن مشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمحافظة تنطوي على مخاطر عالية، ما يؤدي إلى رفض تمويلها في كثير من الأحيان. ومن جانب آخر، فإن بعض شركات التمويل التقليدية، بحكم الموقع الجغرافي والتحديات الأخرى، اتخذت قراراً بعدم تمويل المشاريع بمحافظة مسندم. كما يرى بعض الرواد ضرورة فتح المجال لتمويل المشاريع الابتكارية، مثل مشاريع التقنية والمشاريع المبتكرة، نظراً لكونها ذات جدوى اقتصادية ويمكن أن تحقق نجاحات متميزة على الصعيدين المحلي والإقليمي. واتفق المشاركون في البرزة على أهمية إعادة النظر في

تدفع 30 ألف طن من الخضروات والفواكه خلال النصف الأول من مارس

«سوق سلال المركزي». وفرة في المنتجات واستقرار بالأسعار



■ توقعات بزيادة الحركة قبيل العيد
«تصوير : عبد الواحد الحمداني»

غير مبررة في الأسعار، وفي زيارة لـ «علا» لسوق «سلال المركزي»، أكد التجار والموردون أن الإمدادات تسير بسلاسة مدعومة بإجراءات تنظيمية فعّالة تضمن انسيابية التوريد وجودة المنتجات، ويتوقعون أن يشهد السوق نشاطاً تجارياً متزايداً خلال الأيام الأخيرة من رمضان في ظل الإقبال المتزايد على شراء الفواكه والخضروات استعداداً لموسم العيد.

يكثف سوق «سلال المركزي» جهوده لضمان وفرة الخضروات والفواكه واستقرار أسعارها مع اقتراب عيد الفطر، وذلك من خلال تعزيز عمليات الاستيراد ودعم الإنتاج المحلي، مما يساهم في تلبية الطلب المتزايد خلال الفترة المقبلة. ويشهد السوق تدفقاً منتظماً للمنتجات وسط رقابة مشددة لمنع أي زيادات

كتب -

حمد الكلباني



■ السوق استقبل خلال الفترة من ١ إلى ١٦ مارس ١٤٨٢٣ طناً من الخضروات والفواكه المنتجة محلياً

م. يوسف المحرزي:

متابعة مستمرة
للأسعار لضمان
الشفافية ومنع
الارتفاعات غير
المبررة والاحتكار

متابعة الأسعار

كما أكد المحرزي أنه تم التنسيق مع الهيئة العامة لحماية المستهلك لضبط الأسعار داخل السوق المركزي، والتأكد من عدم استغلال الطلب المتزايد خلال موسم رمضان والعيد، وأوضح أن هناك متابعة مستمرة للأسعار لمنع أي ارتفاعات غير مبررة، إلى جانب اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الشفافية في عمليات التسعير ومنع الممارسات الاحتكارية. وأوضح أنه من أجل مواجهة أي نقص محتمل في المنتجات تم رفع معدلات الاستيراد وزيادة العرض من المنتجات المحلية والمستوردة، مشيراً إلى أن السوق يمتلك مخزوناً استراتيجياً يتيح التعامل مع أي زيادة مفاجئة في الطلب، كما أكد أن هناك متابعة دورية لحركة البيع والشراء لضمان استقرار الإمدادات.

وأكد أن السوق اتخذ تدابير رقابية صارمة لضبط الأسعار ومنع أي زيادات غير مبررة، بالتنسيق مع الجهات المعنية، مما يحد من التقلبات السعريّة المفاجئة، كما أكد أن السوق المركزي «سلال» يعمل على تطوير بنيته الأساسية وتعزيز قدراته لضمان تدفق المنتجات بسلاسة وزيادة العرض، مع تشديد الرقابة لضمان الجودة.

«وفرة المنتجات»

وأشار محمد الشرقاوي، مالك (شركة نور لبنان للتجارة) بسوق سلال إلى أن المنتجات متوفرة بكميات كبيرة هذا الموسم مقارنة بالسنوات الماضية، سواء من حيث الكمية أو مدة التوافر، كما أوضح أن الأسعار الحالية أقل بنسبة ٢٥٪ مقارنة بالسنوات السابقة، وهي أيضاً أقل من الأسعار في الأسواق المجاورة. وأضاف الشرقاوي: إن توفير البضاعة في السوق مستقرة وسط تدفق المنتجات بشكل منتظم دون انقطاع، ما من شأنه أن يضمن تنوع الخيارات أمام المستهلكين، مؤكداً أن التجار والموردين يقومون بتأمين السلع بكميات كافية تلبي احتياجات السوق للحد من أي تقلبات حادة في الأسعار أو نقص في العرض، كما أن الوفرة الحالية في البضائع

سوق سلال والمحلات التجارية للفواكه والخضار نشاطاً أكبر بعد تاريخ ٢٥ رمضان مع زيادة الإقبال على شراء الفواكه استعداداً لعيد الفطر.

تزايد الطلبات

من جهته يؤكد محمود عبد الرحمن، (شركة عصام ذياب) بسوق سلال أن المنتجات متوفرة بكميات كبيرة في السوق، مشيراً إلى أن الأسعار قد تشهد ارتفاعاً طفيفاً مع اقتراب عيد الفطر، وذلك بسبب تزايد الطلب على الفواكه والخضروات خلال الفترة. موضحاً أن الحركة الشرائية منذ بداية شهر رمضان وحتى تاريخ الاستطلاع كانت محدودة نسبياً، لكنها من المتوقع أن تزداد بشكل ملحوظ اعتباراً من ٢٥ رمضان، تزامناً مع استعداد المستهلكين للعيد، وأشار إلى أنه لا توجد أي تحديات تذكر في توفير المنتجات وأن عمليات التوريد تسير بسلاسة، لافتاً إلى أن مخازن التبريد (البرادات) تلعب دوراً أساسياً في تأمين كميات وفيرة من السلع والحفاظ على جودتها. كما أكد محمد عمر، (شركة بن ماز للاستثمار) بسوق سلال أن المنتجات متوفرة بكميات كبيرة من البلدان المنتجة للفواكه والخضار، بما فيها مصر وإسبانيا وأفريقيا واليمن، مشيراً إلى سلاسة الاستيراد عبر مختلف الوسائل سواء كانت البحرية أو البرية أو الجوية، وأضاف: إن الأسعار تعد في متناول الجميع وتلبي حاجة المستهلكين دون عوائق.

ويتوقع أن تشهد الحركة الشرائية زيادة خلال الأسبوع الجاري، تزامناً مع اقتراب عيد الفطر وارتفاع الطلب على الفواكه والخضروات، وأوضح أن الأسعار الحالية أقل مقارنة بالأسواق المجاورة.

واضحاً في الأسعار وهي في متناول الجميع. لافتاً إلى أن الأسعار الحالية تعد مناسبة جداً، حيث يباع كرتون البرتقال المصري الصغير بسعر ٢,٣ ريال، في حين يصل سعر البرتقال الإسباني الكبير إلى ٦ ريالات للصندوق الذي يحتوي من ٤٠ إلى ٥٠ حبة، مشيراً إلى توفر الموز بكثرة مع ثبات أسعاره، وأوضح العامري أن تأثير العرض والطلب على الأسعار سيكون محدوداً، إذ أن الأسعار تبقى مرتبطة بالمواسم الزراعية أكثر من ارتباطها بحركة السوق، ويتوقع أن يشهد

المنتجات بكثرة وسهولة وصولها إلى الأسواق دون تحديات تذكر في عمليات التوريد. من جانبه أكد عمير العامري (شركة الأوقية لبيع الخضروات والفواكه)، بسوق الموالح على وفرة الفواكه بمختلف أنواعها، سواء الموسمية أو غير الموسمية، مشيراً إلى أن السوق يشهد تدفقاً واسعاً للمنتجات من مختلف الدول أبرزها جنوب إفريقيا، وهذا من شأنه أن يضمن تنوع الخيارات أمام المستهلكين، وأضاف: إن جميع أنواع الفواكه متوفرة بكميات كبيرة، وأن هناك استقراراً

تعكس استقرار سلاسل الإمداد وتحسن عمليات الاستيراد والتوزيع، وهذا يساهم في توازن السوق وقدرته على تلبية الزيادة في الطلب، خصوصاً مع اقتراب عيد الفطر المبارك الذي سيشهد زيادة في استهلاك الخضروات والفواكه. ويتوقع الشرقاوي، أن تظل الأسعار مستقرة مع احتمال ارتفاع طفيف لا يتجاوز ١٠٪، وذلك نتيجة للطلب المتزايد الذي قد يصل إلى ٥٠٪ مقارنة بالفتترات السابقة، وأكد أن الارتفاع المحتمل لا يشكل عائقاً أمام المستهلكين نظراً لتوفر

■ رفع معدلات الاستيراد وزيادة المعروضات المحلية لمواجهة أي نقص محتمل في المنتجات



52.6% زيادة الأرباح الصافية لشركات المساهمة العامة بالبورصة عام 2024



العمانية: قفزت الأرباح الصافية لشركات المساهمة العامة ما قبل بورصة مسقط العام الماضي إلى ١١٠ مليون ريال عماني، من ٣٣,٩ مليون ريال عماني، مع زيادة بنسبة ٥٢,٦ بالمئة عن مستواها في عام ٢٠٢٣ والبالغ ٨٧,٧ مليون ريال عماني. وهذا التصعود بالتزامن مع إدراج شركة أوكيو للاستشفاء والإنتاج وشركة أوكيو للصناعات الأساسية خلال عام ٢٠٢٤، الوقت الذي سجلت فيه شركات الطاقة تسعنا إلى أدناها وانتقال بعضها من الخسائر إلى الأرباح.

وأوضحت إحصائيات أعدتها وكالة الأنباء العُمانية من واقع النتائج المالية الأولية لنحو ٩٠ شركة مساهمة عامة أنهتت سنتها المالية في ديسمبر الماضي تحسن أداء معظم الشركات في قطاعات البنوك والشركات الصناعية وشركات الاستثمار والخدمات والاتصالات.

وبلغ إجمالي عدد الشركات التي سَجَلَتْ أرباحاً في العام الماضي ٦٩ شركة مقابل ٦٨ شركة سَجَلَتْ أرباحاً في عام ٢٠٢٣ مع استبعاد النتائج المالية للصناديق والشركات التي لم تكن مدرجة في البورصة خلال عام ٢٠٢٣.

وجاءت أوكيو للاستكشاف والإنتاج في مقدمة الشركات الأعلى من حيث الأرباح الصافية بعد تسعير النفط في عام ٢٠٠٦، حيث سجلت صافي دخل بقيمة ٢٢٠٠ مليون ريال عماني، وحل بنك مسقط ثانيًا بـ ٢٢٥٠ مليون ريال عماني، وجاء بنك صحرار الدولي في المرتبة الثالثة بـ ١٠٠٠ مليون ريال عماني، وحلت عمانتل في المرتبة الرابعة بعد تسجيلها أرباحا صافية أقل المستوي المحلي بلغت ٦٩٠ مليون ريال عماني، وجاء البنك الوطني العماني في المرتبة الخامسة بأرباح صافية عند نحو ٦٣٠ مليون ريال عماني، وحلت أوكيو لشركات الغاز سادسا بـ ٧٠٠ مليون ريال عماني، فيما حل بنك ظفار سابعا بـ ٤٢٠ مليون ريال عماني، والبنك الأهلي في المرتبة الثامنة بـ ١٠٠ مليون ريال عماني، وجاءت أوميفست في المرتبة التاسعة بأرباح صافية عند نحو ٣٥٩ مليون ريال عماني، فيما حل بنك عمان العربي في المرتبة العاشرة بأرباح صافية عند ٣٠٠ مليون ريال عماني.

تراجع الخسائر

وفيما يتعلق بالخسائر، أظهرت البيانات الأولية تراجع الخسائر المسجلة لشركات المساهمة

خدمات صحفية

**بنك مسقط يتوج بجائزة أفضل بنك
في مجال الأعمال المصرفية الخاصة**



وتجوز بنك مسقط بجائزة أفضل بنك في مجال الأعمال المصرفية الخاصة من مؤسسة (The Banker) المتخصصة في القطاع المصرفي والمالي. علما أن الجائزة تُسلّم لضوء على معايير المهنية	الأعمال المصرفية الخاصة في الفرع الرئيسي بفرععات الطائر، وفرع مدينة السلطان قابوس، وفرع شارع ١٨ نوفمبر بالعذبة، إضافة إلى فرع صحار بمحافظة شمال الباطنة.
وحرصا على تعزيز تجربة زبائنه، يهدف البنك بمقارير تطويره حول فرص الاستثمار إلى جانب تنظيم ملتقيات تسلط الضوء على قضايا الاستئتمان ما يتيح لهم التواصل مع الخبراء واستكشاف	الأمم المتحدة

التي حققها البنك بما يتوافق مع المعايير والممارسات الدولية. وبإتباعه، فإننا نؤكد على التزامنا بتقديم أفضل الحلول والمنتجات المصرفية لبلداننا ترجمة لرؤيتنا في العمل لخدمتكم بشكل أفضل كل يوم.

وأعرب عبدالناصر الرئيسي، مدير عام الأعمال المصرفية للأفراد ببنك مسقط، عن فخره بتبني بنك بجائزة أفضل بنك في سلطنة عمان من قبل مؤسسة The Banker العالمية، مؤكداً أن هذا التكريم يعكس ريادة البنك في تقديم الخدمات المصرفية المتميزة. وأضاف بشقة الزبائن، مشيراً إلى التزام البنك بتقديم حلول

في إدارة الثروات. كما يقدم البنك مزايًا تنافسية على الودائع والتمويل والتحويلات المالية، إضافة إلى امتيازات حصرية عند استخدام بطاقات فيزا بلا تينيوم. وأفينيت المصرفية الخاصة. وتوفر بطاقة فيزا إيفينيت مزايا متعددة، منها استرداد نقدي بنسبة ١٪ على جميع المعاملات، وعضوية Hilton Honors Gold، والدخول إلى أكثر من

لضمان تقديم أفضل الخدمات والسهولات المصرفية للبيئة احتياجات الزبائن. وتوفر دائرة الأعمال المصرفية الخاصة في بنك مسقط مجموعة متنوعة من الخدمات والحلول في إدارة الثروات، تشمل الاستثمار في الصناديق المشتركة وصناديق الدخل الثابت والأسهم، إضافة إلى حلول استثمارية بديلة وصناديق عقارية.

مبتكرة تلبى احتياجاتهم، مع استمرار تطوير الخدمات لتعزيز التجربة المصرفية.

واوضح الرئيس، أن بنك مسقط يوفر مكاتب مخصصة لزبائن

كما يقدم البنك خدمات إدارة محافظ الاستثمار عبر أصول عالمية متنوعة، حيث تم تطوير هذه الحلول بالتعاون مع مؤسسات عالمية موثوقة.

١٠٠٠ صالة مطار عالي، وخدمة سائق مجاني من وإلى مطار مسقط، وتأمين سفر، وعروض حصريّة في الفنادق الفاخرة حول العالم.

تتوفر «فورد إكسبلورر» الآن بمزايا رصاصية حصرية تشمل ٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كلم من الخدمة المجانية، و ٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كلم ضمان الشركة المصنعة، و ٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كلم من المساعدة على الطرق، والتأمين المجاني، والتسجيل المجاني لمدة سنة واحدة، ويمكن للزبائن أيضاً الحصول على فرصة للفوز بجهاز آيفون ١٦ برو ماسك من أصل ٨ أجهزة آيفون في السحب، ويخضع العرض الذي ينتهي بتاريخ ١٧ أبريل ٢٠٢٥ للشروط والأحكام، ويمكن معرفة تفاصيله عند زيارة أقرب صالة عرض فورد.

وتُعد فورد إكسبلور، تعريف مفهوم السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات، حيث تجمع بين الخصائص المميزة للجري والتكنولوجيا المتقدمة وضمان السلامة المتكامل، إلى جانب قوة استثنائية متحكّمة بحركة قيادة الفرد، سواء كنت تستكشف الطرق الوعرة أو تنقل داخل المدينة، توفر أنظمة إكسبلور، الذكاء أعلى مستويات الراحة والتحكم والثقة، مما يجعلها الخيار الأمثل للعائلات وعشاق المغامرات على حد سواء.

وتأتي «فورد إكسبلورر» مزودة بمحرك إيكوبوست توربيني بسعة ٢,٣ لتر، يولد

«شراكة» تستعرض استراتيجيات دعم رواد الأعمال في أمسية رمضانية



بـ«شراكة» كانت هذه الأمسية
الرمضانية بمثابة ملتقى مهم للحوار
وتبادل الآراء، حيث أكدت على الالتزام
المشترك بين الحكومة وقادة القطاع
ورواد الأعمال بمواجهة التحديات،
كما تم تسليط الضوء على الفرص
المتاحة والمساهمة في بناء منظومة قوية
وديماميكية لريادة الأعمال في سلطنة
عمان.

أُسهم في تقدم العديد من القطاعات. وبذلك، أصبحت البيئة مواتية لازدهار المشاريع في ظل جهود تعزيز الابتكار والاستثمار والتعاون. ويبدو أن رواد الأعمال المتحمسين قادرون على رصد الفرص المتاحة أمامهم، ولن يترددوا في الاستفادة منها.

من جانب، قال محمد بن إسماعيل الفارس، أخصائي تسويق أول

الاقتصادي المستدام، خاصة في ظل تنوع الاقتصاد العماني.

وعرضت «شراكة» أفكارها بشأن نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحلول المبتكرة لتحديات القطاع، واستراتيجيات تمكين رواد الأعمال الشباب. حيث قالت طاهرة بنت عيسى العجمية: «يشهد قطاع ريادة الأعمال في سلطنة عمان، خاصة في محافظات الباطنة، نموًا ملحوظًا، ما

شاركت «شراكة» الرائدة في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عمان، في الأسمبة المرمضانية الجوارية التي أقيمت برعاية سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، بعبقوان «الاستقبل: تحديبات اليوم وفورفس الغد» بحضور نخبة من التخصيات البارزة من القطاعين الحكومي والخاص مناقشة آخر التطورات في مجال ريادة الأعمال بسلطنة عمان. تتالوت المناقشة خلال الأسمبة آخر التطورات في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحلول المبكرة لتحديبات القطاع، إضافة إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب العماني.

كما تم التركيز على أهمية تحسين آليات دعم الشركات الناشئة لمساعدتها في التغلب على التحديات المالية والتشغيلية. وأكد المشاركون على ضرورة توفير التدريب والتوجيه وإتاحة التمويل، فضلاً عن دور المبادرات الحكومية في دعم نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما تطرق النقاش إلى أهمية تمكين رواد الأعمال الشباب، ما ساهم في تعزيز نمو

رأي عمان

أن الألوان لإصلاح جامعة الدول العربية

تصفية قضيتها، إلى العراق وسوريا ولبنان والسودان واليمن، حيث تمرّق النزاعات جسد الدولة الوطنية . تستدعي عمقا في التفكير، وجرة في المراجعة، لا مجرد شعارات تُكرر في البيانات الختامية. ولعل الأجدى هو التفكير في تحول الجامعة من كيان تقليدي إلى منصة استراتيجية للتنسيق السياسي والاقتصادي والأمني.

إن الشعوب العربية لم تعد تنتظر خطابات التضامن التي تصدرها الجامعة العربية، بل أفعالا ملموسة تعبر عن إرادتها، وتحمي مصالحها، وتعيد لها الثقة بأن مشروع الوحدة العربية الذي نشأت من أجله، ليس حلما مستحيلا، بل ضرورة تاريخية، ليس بالصيغة التي كان عليه الحلم في عام ١٩٤٢م عندما بدأت الدوائر لإنشاء الجامعة ولكن بما يتوافق مع معطيات اللحظة التاريخية الآنية وطموحات المستقبل.

ولمانون عاما تكفي لتترك الجامعة العربية أنها وصلت عند مفترق طرق صعب جدا، يتطلب أن تكون فيه قادرة على اتخاذ قرارات شجاعة وتاريخية، تمكن الأمة من تجاوز الخلافات الصغيرة لصالح المصير المشترك. فإما أن تنهض وتصلح نفسها لتكون رافعة لمستقبل العرب، أو تبقى مجرد ذكرى تروى، ومؤسسة تزار، دون أن تصنع الفرق في مسار الأمة.

الأحداث التي تبدو وكأنها تجري في كوكب آخر تماما. ومع أن الإنصاف يقتضي التذكير ببعض الأدوار التي اضطلعت بها الجامعة في مراحل من التاريخ العربي، فإن من الضروري الاعتراف بأن البنية الحالية لم تعد صالحة لمواجهة تحديات العصر. فالجامعة بصيغتها التنظيمية، وآليات اتخاذ القرار فيها، وعجزها عن احتضان خلاقات أعضائها وتجاوزها، لم تعد قادرة على الاستجابة لطموحات الشعوب العربية، ولا لصياغة رؤية مشتركة للمستقبل يبدو وكأنه في مهيب الريح.

ما نحتاجه اليوم ليس توجيه تحية للجامعة العربية وتاريخها التليد أو دعوة للاحتفال بذكري تأسيسها، بل انطلاقة جديدة تعيد تعريف الجامعة بوصفها كتلا سياسيا فاعلا في عالم تتصارع فيه الإيرادات الكبرى، وتتغير فيه قواعد اللعبة الدولية بشكل غير مسبق. وتبدأ الانطلاقة الجديدة بإصلاحات جذرية تشمل إعادة صياغة ميثاق الجامعة، وتطوير آليات اتخاذ القرار من الإجماع إلى التصويت بالأغلبية، وإنشاء مجلس أمن عربي فاعل وقادر ومؤثر ومهاب، وتحديث الهياكل المؤسسية بما يتوافق مع التحولات الجيوسياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم.

إن اللحظة العربية اليوم، المازومة على أكثر من صعيد. من فلسطين التي تواجه أخطر مراحل

مرت أمس السبب الذكرى الثمانون على تأسيس جامعة الدول العربية، ذلك الكيان الذي وُلد في لحظة أمل تاريخية عام ١٩٤٥م، كانت فيه الأمة تعيش على حلم الوحدة والتحرر الوطني من طغيان الاستعمار الغربي وبشر روح الحياة في طموحات عربية لبناء كتلت سياسي إقليمي يحفظ سيادتهم، ويصون وحدتهم، ويكون مظلة جامعة لقضاياهم المشتركة. لكن ونحن نطوي العقد الثامن من عمر الجامعة، تبدو المسافة شاسعة بين ما تأسست لأجله في ظل تلك الطموحات، وما آلت إليه اليوم من غياب شبه كامل عن المشهد العربي، حتى في اللحظات المفصليّة التي تتطلب موقفا جامعا، وصوتا عربيا موحدًا وقويا.

يبعد العالم من حولنا تشكيل نفسه عبر تكتلات وتحالفات كبرى : من آسيا الصاعدة التي تقودها الصين في تحالفات كـ «بريكس»، ومنظمة شنغهاي، إلى أوروبا التي عززت وحدتها رغم التباينات وتفكر اليوم في تحالف غربي بعيدا عن تراب، وصولا إلى أمريكا اللاتينية التي تبني سرديتها الجديدة بعيدا عن الهيمنة الغربية. أما العالم العربي فيغيب عنه المشروع الجامع، ويتوارى خلف أزمان تتعمّق، ومصالح تُدار بقرارات فردية متنافرة، وملفات عالقة بلا أفق. ووسط كل هذا تبدو الجامعة العربية وكأنها مؤسسة شرفية لا فاعلية حقيقية لها ولا صوت مؤثر في كل

نضج المساهمة الاجتماعية للمؤسسات



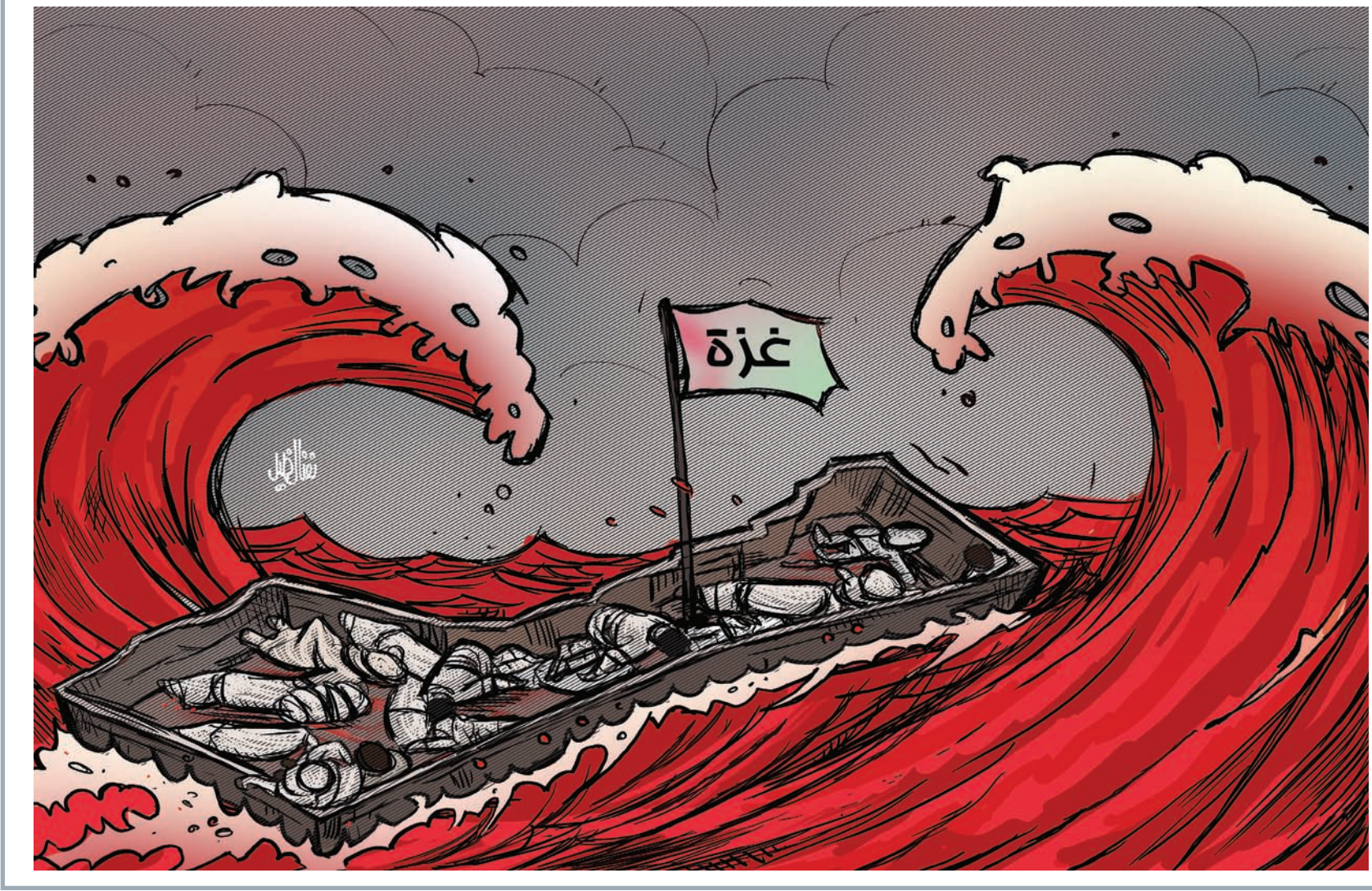
مبارك بن خميس الجمهاني

إنما المجتمع بأفراده، وإن ديمومته وتنميته والمسؤولية تجاهه تنطلق من المسؤولية تجاه إيجاد أفراد أصحاء نفسياً، قادرين على الاندماج العادل في مجتمعاتهم، والمساهمة في توازنه.

في عام ١٩٥٣ نشر هوارد بوين كتابه الموسوم «المسؤوليات الاجتماعية لرجل الأعمال»، والذي يعتبر من أبرز الأطروحات التي حولت مناقشات مفهوم (المسؤولية الاجتماعية للأعمال) إلى الأطر النظرية، حيث حاول بوين في كتابه تتبع منشأ (السلوك الأخلاقي) للشركات تجاه المجتمع، والكيفية التي يمكن أن أن يتحول فيها ذلك السلوك إلى (مسؤولية اجتماعية) تدخل في الأطر الاستراتيجية، وتوجه بعض عمليات اتخاذ القرار على مستوى المؤسسة. ومن قبل أطروحة بوين وتحديدا قبل بدايات القرن العشرين كانت هناك بعض الأفكار والممارسات التي تدور في رchy هذا المفهوم، وتناقش الكيفية التي تتجاوز فيها الشركات والأعمال ورجال الأعمال فكرة تمحور أعمالهم حول (الربح) إلى فكرة المساهمة الاجتماعية؛ وقد أسس بعض الرواد من رجال الأعمال أفكارا نظامية لتلك المساهمة، تمثلت في الطريقة التي نظمو فيها تبرعات شركاتهم وأعمالها الخيرية، ومن أبرز التنظيمات التي تتخذ كتماذج بارزة للتعريف بنشأة هذا المفهوم ما بعد بدايات القرن العشرين نموذج عائلة روكفلر الذي أثمر لاحقا تنظيم ذلك في صندوق The Rockefeller Brothers Fund في عام ١٩٤٠ ويعد من النماذج التأسيسية للمفاهيم الجديدة في سياق المسؤولية الاجتماعية. ومنذ بداية سبعينيات القرن الفائت بدأت الدول والمنظمات تهتم بضرورة وضع أطر تحدد مبادئ المسؤولية الاجتماعية لعالم الأعمال؛ فظهرت مبادرة (Global Reporting Initiative) ثم بدأ يظهر إلى النقاشات مفهوم الحوكمة الثلاثية التي تتمحور حول المسؤولية تجاه البيئة والمجتمع وأسس حوكمة الأعمال (ESG). كما بدأت بعض المؤسسات تتخلّى عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية لصالح مفهوم (الاستثمار الاجتماعي)؛ والذي يحمل في فحواه اتجاهًا نحو توجيه الموارد المادية لتنمية قطاع اجتماعي معين بحيث يحقق عوائد اجتماعية واقتصادية في الآن ذاته، كالاستثمار في تعليم وتدريب وتنمية قدرات فئات معينة من الشباب وتأهيلهم للأعمال الريادية، أو في بناء حاضنات تقنية وابتكارية، أو في تأسيس مؤسسات اجتماعية يعود الهدف منها لتعزيز قيم المجتمع وتماسكه. وطول تاريخ هذه المهام كانت تبرز في النقاشات بعض القضايا والاجليات، التي تستدعي بين حين وآخر تطوير المفاهيم والمعايير والمحتات والممارسات، وتلعب السياقات التشريعية والاقتصادية والاجتماعية أدوارا مهمة في توجيه مفاهيم (المسؤولية والاستثمار الاجتماعي) للمؤسسات وقطاع الأعمال عموما. ومن بين الجدليات التي تظهر بين حين وآخر فكرة، هل لا بد من الرامعة على أن تكون المسؤولية الاجتماعية جزءا من التزام (طوعي / أخلاقي) أم لا بد من تأطيرها قانونيا؟ وهل لا بد أن تكون الشروعات والمساهمات الموجهة للمسؤولية الاجتماعية ذات طابع نفعي أم أنها مجرد عطاءات للمجتمع؟ ومن الذي يجب أن يحدد أولويات المجتمع في مساهمة تلك المؤسسات؟ وغيرها من الجدليات التي حملت في أطرها النظرية آراء متباينة. وإن كانت المسؤولية الاجتماعية في فحواها موجهة للموازنة بين (الربح الاقتصادي) (والاستدامة الاجتماعية والبيئية) فإننا نعتقد أن هذا المفهوم يجب أن يتوسع اليوم ليشمل أبعادا تتسق مع الأدوار المطلوبة تجاه المجتمعات والأفراد على حد سواء، وذلك ليصل المفهوم إلى نضجه التام والمكتمل. ويمكن أن تقسم تلك الأبعاد إلى ثلاثة أبعاد رئيسية: (المسؤولية تجاه الأفراد - المسؤولية تجاه السياسات - المسؤولية تجاه المستقبل).

ففي بعد المسؤولية تجاه الأفراد تبرز اليوم في بنينات العمل جملة من العضلات النفسية والصحية والاجتماعية (عالمياً)، فعلى سبيل المثال هناك تزايد لحالة (الإرهاق والاحترق الوظيفي) بشكل غير مسبوق عالميا، ففي استطلاع Gallup لعام ٢٠٢٣ حول State of the Global Workplace Report، أفاد ٤٤٪ من الموظفين المستطلعة أراؤهم عالميا أنهم لا يشعرون قادرا كبيرا من التوتّر في اليوم السابق. كما تشير دراسات McKinsey Health Institute إلى أن معدلات الاحترق الوظيفي لدى العاملين في بعض القطاعات الحيوية (مثل الصحة والتعليم) تصل إلى أكثر من ٥٠٪. وهو ما دفع إلى نقاش موسع في منظمة الصحة العالمية إلى فكرة تصنيف (الإجهاد والاحترق الوظيفي) كظاهرة مهنية، ضمن التصنيف الدولي للأمراض ICD-١١. اليوم المؤسسات في جزء من مسؤولياتها تعنى بالضرورة بتوفير البيئة النفسية والصحية والاجتماعية الآمنة لموظفيها - وفي تقديرنا فإن ذلك لا ينفصل عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية في ذاته - بل يستوجب أن تحدد له المعايير التي تقيسه، وتساؤل المؤسسات عليه. ولتحقيق إطار منهجي لهذا البعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية يمكن النظر في عدة اعتبارات أساسية يمكن أن نصوغها في شكل أسئلة: إلى أي مدى توفر المؤسسة الدعم النفسي والاجتماعي للموظفين؟ وإلى أي مدى تراعى سياساتها الداخلية السلامة النفسية للعاملين فيها؟ وكيف تدعم سياسات العمل في المؤسسات تحقيق التوازن الثلاثي (عمل - أسرة - حياة شخصية)؟ وهل تتحقق ضمن معايير العمل في المؤسسات محددات تدعم ترابط فريق العمل وانسجامه وهل توجد محددات لدراء الخلافات الناشئة في بيئة العمل؟ هل الأنظمة المعمول بها في الشركة تساعد الأفراد على الاندماج مع أقرانهم بشكل إيجابي؟ هل تساهم الشركة عبر أنشطتها في اندماج أفرادها في المجتمع أم أنها تحيدهم عن أنشطته وفعالياته وحركته؟ ما مدى وجود مرونة اجتماعية للعاملين في بيئة العمل؟ وإلى أي مدى يعزز برنامج الانتماء المؤسسي انتماء أفراد المؤسسة إلى مجموعة اجتماعية داعمة ومحفزة؟ كيف يتفاعل العاملون في المؤسسة مع القيادة؟ وهل توفر لهم الدعم اللازم للانسجام في المجموعة؟ ما مدى وجود محددات لتقدير الجهود والمكافآت العادلة والحوافز داخل المؤسسة؟ وما مدى كفاءة تلك المحددات في تحقيق الرضا الوظيفي؟ ويمكن إضافة قائمة تفصيلية بالمعايير والمحتات التي يمكن أن تكشف عن هذا الجانب المهم في تقديرنا لدعم المسؤولية الاجتماعية. إن المجتمع إنما هو بأفراده، وإن ديمومته وتنميته والمسؤولية تجاهه إنما تنطلق من المسؤولية تجاه إيجاد أفراد أصحاء نفسيا، قادرين على الاندماج العادل في مجتمعاتهم، والمساهمة في توازنه، وعليه لا يمكن عزل مسؤولية المؤسسات تجاه المجتمع دونما النظر لمسؤوليتها تجاه موظفيها الذين هم في الأساس كائنات اجتماعية تؤثر وتتأثر بالحركة الاجتماعية. وستستكمل في الجزء الثاني من هذه المقالة أبعاد المسؤولية المقترحة تجاه السياسات وتجاه المستقبل.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عُمان



الصناعات الحرفية العُمانية

تمثّل الصناعات الحرفية العُمانية أصلاً من أصول الصناعات المرتبطة بالتنمية والاستثمار من ناحية، وبالمجتمع وحالات تشكلاته وتطوره عبر الحقب التاريخية من ناحية أخرى، ولهذا فإن نجاح هذا القطاع لا يعتمد فقط على قدرته الإنتاجية، بل على جهود تطوير أداء المبدعين والعاملين فيه.



عائشة الدركمية

المنافذ التي تعرض تلك المنتجات وتسوّفها في المحافظات، بُغية دعمها وتمكينها وتعزيز استدامتها، وقد تم إطلاق منصة (البيت الحرفي العُماني) قبل أيام قليلة، التي تُعنى بد(عرض وتسويق وبيع منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرفيين ... بحيث يمكنهم عرض منتجاتهم والترويج لها عبر هذا المنفذ، كما تتيح إمكانية الشراء المباشر من المنصة).

إن إطلاق هذه المنصة توفر فرصاً لأعمال المؤسسات من أجل تسويقها وفق مقتضيات حديثة قادرة على توسعة آفاق التعريف بمنجاتها وتكوين صور ذهنية جديدة عن المنتج المحلي الحرفي، كما أن اشتراط (عرض المنتجات ذات الجودة العالية والتغليف المميز)، يدفع هذه المؤسسات إلى المنافسة في إثبات القدرة على التطوير والابتكار وتقديم الأفضل، فالجودة هي المعيار الأساسي الذي يغير الصور الذهنية النمطية عن المنتج المحلي الحرفي ويخرجه من بوتقة التكرار والتقليد القائم على المسارات السوقية التي لا تعتمد الابتكار بقدر ما تعتمد على بعد الشراء العام، ما تسبب في التركيز على بعض المجالات بل حتى المنتجات المتشابهة المتكررة، الأمر الذي جعل الإبداع والابتكار في تراجع لدى بعض تلك المؤسسات.

فالجودة والقدرة على المنافسة هما الأساس الذي يجب أن يتوفّر لدى المؤسسات الحرفية، بوصفها قطاعاً واعداً له أهميته وقيمته الاقتصادية والاجتماعية، وله قدرته على توفير فرص عمل إبداعية ليس للحرفيين والمبدعين وحدهم بل أيضاً للكثير من الوظائف المساندة، التي تدعم هذا القطاع وتفتح له آفاق الإبداع؛ فالتقنية والابتكار تحتاج إلى الخبراء والمصممين والفنيين الذين يتولّون مع المبدعين مهام تقديم منتجات قادرة على الصمود في الأسواق والمنافسة على المستوى الإقليمي والعالمي.

إن الاهتمام بالصناعات الحرفية ومؤسساتها، يركز على تلك المنافذ التسويقية من ناحية، وضبط جودتها الإنتاجية، وقدرتها على التطوير من نفسها من ناحية أخرى، ولهذا فإن تقديم الفرص الاستثمارية في التراث الثقافي عموماً وما يمكن لتلك الصناعات أن تتبناه، يمكنها من تقديم منتجات محلية رائدة ومتفردة، لا تعتمد على ما هو متوفر في السوق بل على ما يحتاجه السوق من منتجات جديدة تتكامل مع ذلك المتوفّر وتمنح فرصاً لتوسعة السوق المحلي ومجالات رائدة للأعمال الحرة.

الموارد دون الالتفات إلى التنوّع الثقافي والفرص الاستثمارية التي يوفرها.

ولأن القطاع الحرفي ركن أساسي في الاقتصاد المعرفي، والعمل الحر، فإن ريادة الأعمال في هذا القطاع تُعدّ من السمات الأساسية في الاقتصاد على المستوى العالمي؛ إذ أصبحت هناك مشروعات رائدة في المجال لما تُسهّم به في فتح فرص عمل جديدة متمسمة بالابتكار والاستدامة، ومواكبة التطلعات المستقبلية القائمة على الجودة والقدرة على المنافسة محلياً وإقليمياً، بُغية تحقيق الأهداف المؤسسية والوطنية.

ولقد اعتنت عُمان بالحرف التقليدية عناية فائقة منذ القدم، لما مُثّلته من مكانة اقتصادية واجتماعية؛ فالمجتمع بكافة أطرافه شارك في دعم الحرف والمهن التقليدية، من خلال العمل الجماعي من ناحية، ثم تأسيس المؤسسات الحرفية التي أسهمت في بناء الوعي المجتمعي بتلك الحرف، وتمكين الأجيال من الاستفادة منها عبر حقب تاريخية كثيرة، إضافة إلى تلك العناية الخاصة التي حظيت بها المؤسسات العاملة في القطاع الحرفي، والسعي إلى توسعة آفاقها وحفظ حقوقها وتمكين مكانتها الاقتصادية والثقافية التي قد من خلال التشريعات والسياسات المنظمة لعملها والميسرة لها.

تمثّل الصناعات الحرفية العمانية أصلاً من أصول الصناعات المرتبطة بالتنمية والاستثمار من ناحية، وبالمجتمع وحالات تشكلاته وتطوره عبر الحقب التاريخية من ناحية أخرى، ولهذا فإن نجاح هذا القطاع لا يعتمد فقط على قدرته الإنتاجية، بل على جهود تطوير أداء المبدعين والعاملين فيه، بوصفهم أساساً للإبداع والابتكار، وتحقيق الأهداف، ومواكبة التغيرات المتزايدة التي قد تشكل تحدياً أمام استدامتها، والأمر هنا لا يتعلّق برؤوس الأموال وكيفية إدارتها منظومتها الإدارية وتطويرها فقط، بل أيضاً بالاهتمام بالمبدعين وتأهيلهم.

لذا فإن الدولة اهتمت بتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في المجالات الحرفية، واعتنت في ذلك بالكوادر البشرية المؤهلة القادرة على زيادة الأعمال، فعملت على تدريبهم وتأهيلهم من خلال مجموعة من البرامج والمبادرات الفنية والاستشارية والتوعيبية، التي تُسهّم في تمكين هذه المؤسسات ومبدعيها تحت شعار الهوية البصرية الخاصة بالمنتج الحرفي العُماني (حرف عُمان)، بغية تسويقها محلياً وإقليمياً بل وحتى عالمياً، وضمان جودتها وقدرتها على المنافسة في هذه الأسواق.

ولقد مثّلت العديد من المواقع التراثية منافذ لبيع وتسويق المنتجات الخاصة بتلك المؤسسات، كما أُسّست بعضها منافذ خاصة بها سواء أكانت مفردة أو مشتركة، إضافة إلى تدشين عدد من

تعد الصناعات الحرفية أحد أركان الصناعات الإبداعية التي برزت خلال التطورات التقنية والإبداعية الحديثة، وقُدّمت دورا مهما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ فهذه الصناعات ترتبط بالمجتمع وحياة مواطنيه، كونها جزءاً من الممارسات اليومية التي تفتح مجالات الإبداع والابتكار والتعبير عن التراث الثقافي وتربط بينه وبين القطاعات التنموية الأخرى، لما لها من دور في فتح فرص عمل إبداعية، وتعزيز الإنتاج المحلي، وزيادة التبادل التجاري والسياحي وغيرها.

لذلك فإن المؤسسات الحرفية تفتح مجالاً واسعاً للتطوُّر التكنولوجي لاعتمادها على الإبداع والابتكار في صناعاتها، وقدرتها على التطوير والاستثمار التنموي في الموارد الثقافية المتنوعة، إضافة إلى أهميتها في تلبية حاجة الأسواق المحلية والإقليمية من المنتجات ذات القيمة المضافة، والتي تتخذ أنماطاً جديدة من الإنتاج اعتماداً على التطوُّرات التقنية وآفاق الابتكار، وسعة التنوّع الثقافي وتعدد، وإمكانات إعادة إنتاجه وتوظيفه في المجالات الاقتصادية والسياحية.

إن الصناعات الحرفية اليوم تكشف المكانة الحضارية للدولة، ووعي المجتمع بتلك المكانة من خلال إحياء تراثها الثقافي، ومساهماتها في تحقيق العدالة التنموية والتوازن الجغرافي في الدولة، لما تتميز به من مرونة في الانتقال بين محافظة أو منطقة وأخرى، وقدرتها على (التوتُّن الصناعي)؛ الذي يقلّل تكاليف النقل والعمل والإنتاج الحرفي والإبداعي، وإمكانات دعم المواهب والمبدعين والعاملين في هذا المجال، من خلال التدريب والتأهيل والتمكين الصناعي.

فلقد تمكّن قطاع المؤسسات الحرفية من خلال المدخلات (المبدعين، ورأس المال، والأجهزة، والمهارات، والخبرات، والإبداع والتسويق)، من تشكيل صورة ذهنية عن المنتج الحرفي المحلي، الذي نجده اليوم يقدم أفضل المنتجات وأجودها قيمة وفناً وجمالية، بناء على العمليات الاجتماعية والاقتصادية، التي تتميز بها المنتجات المحلية، ولهذا فإن تلك المدخلات تحتاج على الدوام إلى تعزيز ودعم قادر على تمكينها ليس من أجل صمودها في السوق وحسب بل لكي تتطوّر وفق أفضل الأنظمة والمعايير.

إن هذا القطاع يمثل قوة اقتصادية داعمة للاقتصاد الوطني، لما يقدمه من دعم لتنمية دخل الأفراد، وزيادة الصناعات الإبداعية، ولهذا فإن العمل على رفع مستوى قدرات المبدعين والعاملين في هذا القطاع ضرورة ملحة كي لا تكون المؤسسات الحرفية صورة مكرورة من الإنتاجات التقليدية التي لا ترتقي إلى مستوى الإبداع بل تستقر في مستوى الصور النمطية المنتجة في التراث الثقافي

للمشاركة: araa@omandaily.om

الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

المثقف ومواقع التواصل الإلكترونية

المحصلة التي أفرزها التحكم الرأسمالي هي إما مجرد مجموعات صغيرة داخل فئات إلكترونية تتوهم الحضور العام والتأثير، أو خطابات أحادية الاتجاه، والتفكير، وتخترق ذلك الفضاء وتسيطره، وهي ليست قابلة للحوار وحتى للنقاش، بقدر ما هي قابلة لسحق الخصوم وترسيخ التطرف كمنهج

«هل ترأب هو المستقبل أم هو مجرد هزة انتقالية؟ لقد فارق قلق واسع حول صناعة التواصل الاجتماعي وأثرها على المسار الانتخابي: أساليب الخوارزميات الخفية التي تدفع المشيويين أو السلطويين إلى السلطة. أول رئيس سوتري في العالم هو بالتأكيد نجم طبيعته في صناعة التواصل الاجتماعي، وبصفته من مشاهير تويتر كان يمتص لمفه السياسي منذ أول تغريدة له عام ٢٠١١»

في كتابه آلة التغريد ٢٠١٩ Machine, والعنوان مستلهم من لوحة للفنان الكولبي ١٩٢٢م بنفس العنوان. يتتبع ويحلل الكاتب ويتنارد سيمور بشكل دقيق وتاريخ وحاضر (صناعة) التواصل الاجتماعي وأثارها الاجتماعية والسياسية وبالتالي، وبين ما يلاحظه مثال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في دورته الأولى، وطرق تعاطيه مع مواقع التواصل، خاصة تويتر (إكس حاليا). وذلك في كتابه المثير والكاشف عن صناعة التواصل الاجتماعي، والتي تحولت من مواقع لقاء افتراضية إلى مواقع تحت سيطرة وتحكم الرأسمالية المباشرة.

أصبحت صناعة التواصل الاجتماعي حسب ريتشارد سومر مهمومة أكثر بالسيطرة والجذب عبر شبائهم مراديفها، إلهام، وادمان الواقع، أكبر قدر ممكن من الوقت، وهو الجزء الأثمن من حياة أي كائن. وبالتالي أصبحت، هي وزيلاؤها من صناعات الترفيه والأخبار، تحدد ما يعرض ويؤثر عليهم، وبذلك تتحكم بهم وتفضيلا تهم لا شعوريا، وتلتهم أعمارهم واهتمامهم، وهي في مجال التوصل للناس لا تعزل بل تتصل بالانصاف التكميل، الذي ينساب بتلقائية، تبذل تستطيع وتخلق وتؤزم التواصل البشري، إلى درجة إشاعة عدوى من السادية لدى المتلقي عبر خلق جو سموم، يبيح عن الإثارة وصدام الخطاب، والفضاضية والسقطات والعثرات السبائية ليضعها ويغذي الاعتداء اللفظي والنفسي عليها وعلى ألقائهم وبالتالي يدمرهم نفسيا، ويخرجهم حرقا من العتبة الفاتنهم من جهة، ومنعاه نجوم سطحيين، دعائيين، وربما فاشيين

أكثر.
 ما أعاندي لمطالعة كتاب آلة التفريد عدة أمور،
 كان أوهاها مقال رأي جريدة عمان المنشور في ٨
 مارس حول دور المنقذ؛
 «التقف قلبك بختف، لكنه فقد البوصلة. فبدل أن
 يتقن القائد المضي، أصبح متفرجا على تحولات
 المجتمع، أو في أفضل الأحوال، باحثا عن دور
 يناسب المرحلة الجديدة؛ وهنا تكمن خطورة
 المازق، إذ لم يعد التحدي مقتصرا على قدرة
 المنقذ على فهم الواقع، بل في قدرته على التأثير
 فيه وسط حالة الفوضى المعلوماتية التي تصنع
 المؤثرين بدلا من المفكرين».

والأمر الآخر هو أنني وجدت نفسي نهاية
 الأسبوع الماضي أمام زميل وصديق أحاول تبرير
 غيابي عن مواقع التواصل الكترونية، وهو
 غياب يمتد تقريبا لمدة عام وأكثر، بدأ بالتراجع
 وقلة الزيارات، لا استخدام، حتى وصل الحال إلى
 الانقطاع التام، غير الحسوم كلية؛ ذلك أنه
 أعرف مرثادي مواقع التواصل أن من لا يظهر في
 مواقع التواصل مثل الفيسبوك أو تويتر (إكس)
 هو مفقود غير حاضر، ما لا تراه العين لا وجود
 له، وهو عرف سطحي مبني على توهم أن جميع
 الكتاب الفاعلين موجودون على تويتر (إكس)
 وفيسبوك، وهذا مناف للواقع.

ظاهريا قد يُعد الحدث الثاني دليلا على صحة
 نظرية الأول، لكن موقفني الشخصي من مواقع
 التواصل، موقف الفتور وربما الفقد تجاهها
 وتجاه رتبائها، وهو موقف وجدت نفسي أميل إليه
 منذ كتاباتي فقال: تويتر ضد تويتر، الذي نشر في
 أبريل ٢٠٢٣ بمجلة الفلق الكترونية، ولم أكن
 اطالع حينها على كتاب آلة التفريد ذي ذكرته،

لكنني في ذلك اقبال استلصد بعض أراء النقاد
 والحرفيين حول وسيلة الاتصال الجديدة تلك من
 نغوم تشومسكي إلى جون سيرل إلى رولان بارت
 ومحمد العباس وادم هوكينج صاحب كتاب
 بلعبة سيرل على تويتر، وكانت انطلاقة افئال
 من استحواذ آيآن ماسك على منصة تويتر العام
 تحولت إلى «إكس X»، ومما برده على يد النقاد
 بلغات تويتر، وهي الملفات التي تحاول فضح
 التلاعب المخبراتي بالنصبة حينها، ذلك التلاعب
 الذي أصبح جليبا للعيان مع العدوان الإسرائيلي
 على غزة، والذي شوه غالبية مواقع التواصل
 الأمريكية من الفيسبوك إلى تويتر، حيث
 تمّ في أفضل الأحوال تخصيص المحتوى، وعرضه
 على المهتمين به فحسب في الإنستجرام مثلا،
 ولا حين كان يحجب في مواقع مثل الفيسبوك
 ولا يصل للشرحية العريضة، أو يحذف المواد
 العنيفة والخطرة والمدمرة للأعصاب والحساسية
 وبداية والميلدة للحنس في نهايتها. وبالوصلة فإن
 تلك المواقع الإلكترونية هي في الواقع مكان بشير
 ريتشارد سيور في كتابه ليست بريئة، وهي ليست
 أكثر من تحويل التواصل الاجتماعي إلى صناعة
 جديدة لها خصائصها، تهدف إضافة للأرباح إلى
 السيطرة والتحكم، والأطر التي تتدخل وتشكيل
 الفضاء الاجتماعي للعلاقة بين الناس، وصياغته

كلنا يريد قضاء حراً مفتوح الأفق لتبادل الأفكار والرؤى وإقامة الحوار وفتح النقاش، والمنصف بالتأكيد يرغب بذلك، لكن المحصلة التي أفرزها التحكم الرأسمالي اليوم هي إما مجرد مجموعات صغيرة داخل فقاعات إلكترونية تتوهم الحضور العام والتأثير، أو خطابات أحادية

الاتجاه، والتفكير كما يلمح سيمور، تخترق ذلك
النضاء وتسيده، وهي ليست قابلة للحوار أو
حتى للنقاش، بقدر ما هي قابلة لسحق الخصوم
وترسيخ التطرف كمنهج، فهي مجرد عنف يبحث
عن تجسيد وهو يجده في مواقع التواصل هذه،
ومقتات عليها، وعلى الخطاب المبني على أقل قدر
من التفكير: أو على الانعدام، وعلى البحث عن
الصدام وتغذيته.

كل ما سبق من جهة، ومن جهة أخرى مقدرا الوقت البشري والزمن الضائع للدلول والتوغل في خضم مواقع التواصل، للتعاظم مع فضاء مفتوح لقواعد البيانات وتلاعباتها، ولكل من هب ودب ما دام يمتلك هاتفاً وسيلة اتصال وقادرة على الكتابة، ما أدى الجهد والتكريز والقدرة والافراز المخصص لكل من تلك المتلازمات من الرسائل الرقمية التي لا تنتهي، بل تتوقف، ليلا ونهاراً؟ كم من الجهد يلزم الفكر والمفكر والتفكير لاستيعاب ورصد خطاب رقمي لا يمكن استيعابه ما كثرة تجزئته وقصته، وتلونه، والتلاعب به؟ وذلك خيار مستغرق والافلاح فيه جزئي وأحياناً تفرغ، الخاسر بطبيعة الحال، أو أن يتحاشى المثقف بتجاهله وبناء خطابها الخاص، وهو بذلك سيقع في دائرة الاتهام بالتعالي، فمواقع التواصل تريد من يلعب لعبتها ويغذي اشتعالها وإثارتها المستمرة.

شيئاً فشيئاً صار من النادر أن تكون تلك المواقع فضاء بناء وعي وثقافة وعلم ومعرفة، فكل ذلك سمحت إلى رماذ تقريبا، ورواده متفرقون، وذلك لفصل تسديدها لتقليبات، والإعلانات الشخصية أو العامة، وكل تلك اللغة الإعلانية موضوعات جدت السيطرة، فحتى التعارف البسيط بحسابات جيدة والجدية أصبح يستدعي الوسيلة من فائز الحراف والأصدقاء، وهي نفس الوسيلة التقليدية القديمة الفعالة.

إن مرتاد مواقع التواصل يجد نفسه مجبراً إما أن ينضوي في المجموعات المغلقة المتوقعة على ذاتها والتي لا يصل تأثير خطابها خارج إطارها والمكونة على الأغلب من ذوي ميولات مشتركة وأهواء متوافقة، أو أمام فضاءات وحشية غير



إبراهيم سعيد

ضرة، وغابة وحوش. كما يصفها الكاتب محمد اسحق في كتابه توتير مسرح القسوة، مستعيراً عنوانه المسرحي الفرنسي أطولوني إرتو؛ وتلك الضمائم التي لا يسع من نجومها غير النقاثة والسطحية، أمر بعيدنا إلى هذا هو قدر البيير بورديو للتلفزيون لاجل البعقول؛ فهل هذا هو قدر الشاشة الموحش لجماها الواعد، أن تبقى رهينة القوة والنفوذ وتعرف طريقها للحرية، أم كل ذلك توجس وتخوف فيه خيفة خاصة أن الكثيرين يقاتلون على الجبهة المغمية بأفكارهم البناءة ولهم يصيرون أفقا أكثر غا من نظرة اللحظة الضيقة؟

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانى

أوروبا ليست بحاجة إلى ترامب لتشكيل تحالف غربي

تحاول الدول القومية في أوروبا، في مواجهة طغيان عدواني ومواجهة ولايات متحدة انغزالية، دعم صياغة العالم الأخلاقية والسياسية التي تشكلت بعد ١٩٤٥. وثمة أصداء هنا للصراعات التي بدأت في عام ١٩١٤، ثم بدأت مرة أخرى في عام ١٩٣٩



مارتن كيتل
ترجمة: أحمد شافعي

الأساسية والإسقاط العسكري. فلو أن أوروبا تريد أن تتحجم عنها الدعاية
لخاص، كما تزعم الآن، فإن عليها تعزيز صناعاتها الدفاعية على نطاق
واسع. والأهم من ذلك أن هذا يعني تعزيز صناعة الدفاع الألمانية. وليست
هذه العملية التي تتم بين عشية وضحاها، ولكنها عملية يمكن أن تبدأ الآن.
قد تقلل التصديتات التوردا للمشتتر الألمانى الجديد المحتمل، فربيس
ميرتس، التي دفعه عبر الاستثمار المتهية والابتد في يومه، ولكنه
كان أيضا منعظا حقيقيا في طريق ألمانيا ما بعد الحرب. فألمانيا، المتقلة
تاريخيا، دأبت على تجنب الإفراط في الاقتراض والسكرو. وقد كسرت
هذين التابويين، بضغط الروكود الاقتصادي والتهديد الروسي على حد
سواء.

وسوف تكون العواقب الداخلية ضخمة على ألمانيا في القرن الحادي والعشرين. إذا ما أقرت غرفة البرلمان العليا التغييرات هذا الأسبوع، وسوف يكون من الخطأ الآن الاعتقاد بأن المسألة قد حسمت. فقد صوت أقصى اليمين وأقصى اليسار، الذين ارتدوا بينهما بشكل ملحوظ في الانتخابات العامة الألمانية الأخيرة، ضد خطط ميرتس. وسيظل كلاهما يعتبره هذا الخطأ خيانة. وفي حال ارتفاع التضخم، ستواجه قبضة ميرتس تحديات شرسة.

ولكن الأرجح أن العقوب على أوروبا ككل سوف تكون على القدر نفسه من القوة. فمهد انهيار الإمبراطورية النمساوية المجرية عام ١٩١٨، بعد ألمانيا أهم دولة في أوروبا الغربية تسج سياستها الخارجية نحو روسيا بشكل اميركسي.

وفي وقت سابق من هذا القرن، في عهد جبر هارد شرويدر وأنجلا ميركل، كانت هذه الروابط تلقى دائما حماية خاصة. وفي وقت أحدث، ضمن بوتين أكثر تصبغ السياسة الألمانية، في عهد أولاف شولتز وأند في عهد ميرتس، أكثر عدائية.

ألا تزال ألمانيا هي الدولة الضرورية لأي مبادرة سياسية جديدة على مستوى أوروبا. ولكن الآن، بضربة واحدة تقريباً، أزال تصويت البوندستاج العذر القديم الذي اكتنف بعض الدول الأوروبية بالنزاري وراءه بشأن قضية حق قصور أوروبا الواضح في الاستمرار الدفاعي. فلقد انتهت حقبة عصر الإنكار الأوروبي الإنكشافي فيما يتعلق برسومها والإنفاق الإجمالي. وبدأ هواء الحقيقة المازج يتسلسل عبر نوافذ ظلت طويلة مرسية والأغلق.

تعد هذه لحظة صحية ومتأخرة، ليس فقط لأن الخطر حقيقي، ولكن أيضا لأننا نحتاج هذه الفترة هذا المرحح أكثر مما كانت عليه منذ الحرب الباردة. لا يمكن للشك في أن هناك مخاطر. فاتاريخيا الأوروبي مليء بأزمات مرة بعد مرة. لكن تصمد دولية لم تصمد أمام احتكاك بعدو في عز. ومن دروس عشرينيات القرن الحالي أن أمورا اقترض الكثيرون أنها أصبحت في ذمة الماضي. من قبيل الأوبئة والقومية والاستيلاء على الأراضي والطغاة أصحاب الكاريزما قد حاولت الرجوع بقوة.

والأيوم، في مواجهة طغيان عدواني ومواجهة ولايات متحدة انغزالية، تحاول الدول القومية في أوروبا، ومعها كندا، صد صياغة العالم الأخلاعية، والسياسية التي تشكلت في ١٩٤٥. إحداهم ضياء للصرع التي بدأت في عام ١٩١٤، ثم بدأت مرة أخرى في عام ١٩٣٩. ثم وجدت أوروبا نفسها في حروب (شملت مشاركة كندية كبيرة) تنأى عنها الولايات المتحدة وقد فضت على نهج التحريض والنصر ونظام ما بعد الحرب. أما اليوم، فإن الولايات المتحدة تسير على نهج لا يمكن في ظله الاعتماد عليها.

هل يمكن أن يوجد تحالف أطلسي بدون الولايات المتحدة؟ يبدو ذلك وكأنه تناقض في الصطلحات، أو كأننا نتعامل مع مسرحية هاملت بين بوهو وأمير الدمارك. ولكن هذا هو التحاليل المتناقض الذي نعيش فيه الآن. العالم الذي سيعيش فيه أبناؤنا وأحفادنا حياتهم. فشننا أم أبينا، باتت القضية النظامية التي أطلقها دونالد ترامب هي واقعها الجديد. ولم يتغير الشيء قط تقريبا من ذلك بالكلية الهاقافية الأخيرة التي أجراها ترامب مع فلايديز بوتين الثلاثاء الماضي.

لقد كان الدافع وراء اندفاع أوروبا إلى الرد على عودة ترامب للسلطة في البداية هو الحاجة الملحة إلى الحفاظ على دعم أوكرانيا. وكان أغلب التريكيين ذا طابع دبلوماسي يرمي إلى الحفاظ على تدفق المساعدات العسكرية والاستخبارات الأمريكية، ودعم القوات المتضررة بين واشنطن وكيفيف والاتصال بهدم مع كل من ترامب وفلاديمير زيلينسكي تشجيعا وردعا على أن واحد، مع التحرك علنا لتحمل المزيد من العبء الأمني.

وتبقى مساعدة أوكرانيا وتسليحها هي البند الأول بلا نزاع على أجندة أوروبا بل وهدفها الأعجل. ولا يزال التقارب مع الولايات المتحدة، بغض النظر عن رغبات أكثر متعدي ترامب تشددا، أمرا أساسيا. ولا جدال في أن ترامب فاجأ الأوروبيين من انقضاء المفاجآت ما كان ينبغي لها أن تكون، فانعكس ذلك سلبا على المسؤولين. فباتت القوة الأمريكية، في الوقت الحالي، قوة لا غنى عنها ولا سبيل إلى التخلي بها.

ومع ذلك، فقد بدأت في التبلور عملية إعادة هيكلة تحالف غربي، أكثر استدامة وأكثر تركيزاً على أوروبا. وفي الوقت الحالي، أغلب ما يجري التخطيط له هو ما يربح من موارد مساحة أو محض طموح. ولكن يوسنان أن نتيبن ملامح تحالف أطلسي جديد وسطح مؤتمرات الفيديو الدبلوماسية والتعهدات النبيلة: فهو نوع من ناتو متقوس، تدعمه معظم دول أوروبا، ومنها بريطانيا. وقد تصاف إليها كندا، مع غموض يكتنف دور الولايات المتحدة.

يبقى الناتو هو الإطار الأساسي، حتى إذا ما قرر ترامب الانسحاب. ويجري تشكيل هذا السعي التكفي على يد ثلاثي غير متوقع: مستشار أمانى محافظ يرفض المعتقدات التقليدية السابقة، ورئيس فرنسى وسطي دمر للقاعدة سلطته، ورئيس وزراء بريطانى مجهز بأفصر جيش بريطانى منذ الحروب النابليونية. ولكن أوروبا، مع ذلك، بين أيديهم، فهم الذين يمكننا النزول به إلى أرض الملعب.

ولقد تأكدت حتمية التغيير بين أيدينا حاسما بمجاهدة ترابم الهالاقية التي استمرت تسعين دقيقة مع توقيت الثلاثاء الماضي. فلقد كان وهذا أجدا
 أن ترابم قد يقنع بوتين بطريقة أو بأخرى، بالتراجع عن سياسته تجاه
 أوكرانيا - أو حتى أن ترابم يرغب في ذلك. فكل ما قاله بوتين عن أوكرانيا
 يقطع باعتقاده أنها أرض روسية. والشروط التي وضعها لترابم ترقى إلى
 مطالبة بترك أوكرانيا برافداغ في وجه الهجوم الروسي الزايم التي ضماها
 وقد استوفى هذا الهجوم مرة أخرى بل هو بلاد هذا الأسبق.

ويضع هذا ادعاءات ترابم بكونه صانعاً للسلام في موضع تساؤل، ومن المرجح أن الحرج. أن انتفع به من محاولون غير جاهل تراب. أن يكون لا مؤقفاً إن ما يرغب فيه ترابم استراتيجياً أو ما يسحب الدعم العسكري والمالي الأمريكي لأوكرانيا، ويفضل أن يكون ذلك في سياق ما يمكن وصفه بتسوية سلمية لا يمكن إلا للعقريبة الترابمية تدبيرها. أما نهج على المدى البعيد تجاه أوروبا فليس سوى امتداد لنفوذ صبره تجاه أوكرانيا. فهدفه بشكل عام هو سحب أوروبا من دعمها للأوكرانيا.

ولذلك، لم يكن الحدث الأبرز في أوروبا هذا الأسبوع هو مكالمة ترامب وبوتين الهاتفية، وإنما هو تصويت البوندستاج على تخفيف قواعد الاقتراض المالي الصارمة التي يحميها الدستور الألماني. وفي الوقت نفسه، على تفضير صندوق بقيمة خمسمائة مليار يورو لتعزيز النمو الاقتصادي ومشاريع البنية

العيد في عمان .. احتفاء بالتقاليد والابتكار الرقمي

أظهر المُعانيون عبر وسم «لُقطَة عُمانية في العيد، كيف يمكن أن تكون منصة أكس أداة قوية للحفاظ على الثقافة، الابتكار. ومع اقتراب العيد يترقب العُمانيون بفارغ الصبر لمشاركة في هذا الحراك الرقمي، مما يضمن استمرار ازدهار لتقاليد القديمة والجديدة في عالم رقمي دائم التطور



د. نجمة بنت جعفر الزدجالية

فماذا تفهم وتقاليدهم. علاوة على ذلك، شجع هذا
وسم الأجيال المختلفة على التفاعل مع وسائل
تواصل الاجتماعي بطريقة هادفة، حيث يظهر
العديد من المنشورات كبار السن الذين قد لا
يؤمنون بنشاط رقمي، ما يعكس الروابط بين
أجيال وانتقال التقاليد.

من الجوانب البارزة الأخرى في #لقطة مانية في العيد هو شموليته، حيث يستخدمه العمانيون من جميع الأعمار والخلفيات الثقافية، بما في ذلك الرجال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة. لقد وفر هذا الموسم منصة للأشخاص ذوي الإعاقة لمشاركة تجاربهم

بإزاء دورهم كجزء لا يتجزأ من المجتمع العالمي، بعض المشورات تسلط الضوء على احتياجات المجتمعات للجميع، حيث تبرز احتياجات المجتمعات جهوداً لضمان أن تشمل الاحتفالات جميعاً. بينما تبرز مشورات أخرى إبداعات فنانيين وصناع المحتوى من ذوي الإعاقة، مما يثبت أن الفضاء الرقمي يمكن أن تكون أدوات كافية للجميع.

طرق عديدة، يعكس نجاح هذا الوسـم قـوة تماسك المجتمعـي في عـُمان، فهو لا يقتصر على رضـ الصور الجـيـلة فحسب، بل يـتـحـوـر حـول شـاركة والفخر الوطنـي. كما أن التفاعل الكبير مع الوسـم على عـام يـؤكـد على أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون قـوة تـوحيـدية، تـجـمـع عـوامـين معاً بغض النظر عن أماكن وجودهم أو ضـعـفهم الاجتماعي.

العيد في عمان هو احتفال بالأسرة والتقاليد،
شبه في العصر الرقمي أصبح احتفالا
إبداعاً والتواصل. العيد موسم «قطعة»
مانيّة في العيد جزءاً أساسياً من مظاهر
الحياة، مما يثبت أن وسائل التواصل الاجتماعي
يمكن أن تُستخدَم ليس فقط لمشاركة التراث
مقابل، بل للمساهمة في تشكيله أيضاً. ومن
خلال هذا التقليد الرقمي السنوي، أظهر
المُؤنّسون كيف يمكن أن تكون مكنة أكس أداة
مفيدة لمُحاطة على الثقافة، والابتكار. ومع
تراب العيد يرتقب العُمانيون بفرغ الصبر
مشاركة في هذا الحراك الرقمي، مما يضمن
استمرار أدم التّقاليد القديمة والجديدة في
لمرّ رقمي دائم التطور.

■ د. نجمة بنت جعفر الزدجالية أكاديمية
في جامعة السلطان قابوس

معاوية شاغل الناس

يخطئ من يظن أن الدراما التاريخية لا يتم تسييسها وبلورتها
للتخدم أيديولوجيا معينة وأغراضاً وأهدافاً بعيدة كل البعد
عن السياق التاريخي لها، لذلك قد لا ينتهي هذا الجدل ولن
ينتهي طالما حُرِفَت النوايا والمقاصد وأرجع كل شيء إلى الدين
والتقديس والمعتقد

لكن ما الذي يستشعرون منتقدو تجسيده
الصاحبة؟ لربما ما يتبرأ ثأرتهم تغير الأفكار
والاعتقادات والتحول في السمات ويخلخل
الفهم المراسخ ويبت فيه الشكوك ولربما إزال
التقديس عن بعض الشخصيات فمثلا عندما
يعرض في السلسل ذلك الحوار الذي دار بين
سيدنا علي بن أبي طالب الذي يطلب معاوية
والبيعة معاوية لا يرضى ولكنه يشترط أن ي
فقصا من قتلة عثمان وتسليم القتلة ومن
ثم سيحصل على البيعة، هذه النقطة بالذات
هي ما تبعيد التفكير وتشكل الوعي في قلب
السمات ورمعا تسجل نقشة لصالح معاوية
الذي لا يرضى البيعة ولكن يشترط لذلك
فقصا من قتلة عثمان وقد يرى الكثيرون
في المنطق والصواب حيث لم يطلب الرجل إلا
إقامة حدود الله وعادته في قتلة عثمان ولا
يرى فريق أن ذلك جدير بإعادة التفكير بعض
النظر عمن يكون في الطرف الآخر، بينما يرى
سيدنا علي أن يقتض من القتلة بقاء استقرار
المنطق أولا والألا تكون الفتنة التي بداها معاوية
التيء الأولا الذي يخيف منتقدي المسلم هو

الصورة وتأثيرها الطاعى وترسيخها في أذهان الناس وخصوصاً الناشئة، فعندما يجسد ممثل شخصية أحد الصحابة تنطبع تلك الصورة وتستدعى لا إرادياً كلما ذكر الصحابي فيصحب الممثل هو الصحابي القدس ولاحقاً عندما يرى ذلك الممثل بأفعال غير لائقة أو لا تستقيم فإن الذكره تستدعي مباشرة اسم الصحابي وكأنه هو من فعل ذلك ما يؤدي إلى زعزعة وتشوية الصورة الحقيقية للصحابة. لكن كل تلك تفتى في حكم الشكوك قد تقع وقد لا تقع.

بجانب أخطاء الرجل وهفوات كثيرة من البشر، معاوية أعمال وصفات جليلة لا ينظر إليها إلا عبوراً بمكنته من شغل مكانة بارزة في التاريخ الإسلامي، فهو الرجل البرعاني السياسي المحنك وأحد أربعة من دهاة العرب وكان دهاؤه في الرؤية وبعد النظر وعرفته، وهو الحليم والمتأنى الذي لم يوصف قطي بالتسرع أو المتدفق أو كذاب القول وهو الذي تلمس فيه عمر بن الخطاب الحكمة والتدبير والسياسة وحاز على ثقته فجعله والياً على دمشق لمدة عشرين عاماً، وهو الذي أرسى دعائم دولة عربية خاصة وقوية وإمبراطورية وهو صاحب القول الرائجة التي يقول



الأخلاق كونها سياسة..

أحكامه السياسية ذاتها ما هي إلا تعبير عن قيمه،
قيم ضد مرجعيتنا العربية. فنحن ما زلنا نعيش
حالات التَّيه المعرفي حيث تنقسم أنظمتنا المعرفية
وتعيش صدامها الخاص، ودونك صراعاتنا الطائفية
والمذهبية والعرقية كأن المجتمع فيها لم يتشأ بعد!



إن الأخلاق وعلاقتها بالاجتماع والسياسة أحد أكثر الانشغالات الفلسفية لعلواً في الدراسات الاجتماعية عند مراكز البحث الغربية، وبالطبع حوسراً من حظ كبير للكتابة العربية في المسألة الأخلاقية، والسبب هو الفهم المغلوطة لموضوع الأخلاق في الوعي العربي، وهذا بأن اجتماعياً بصورة لا تحتاج إلى دليل... الأخلاق في قاموسنا العربي هي جمع خلق وكفي السجية والطابع، والمروءة والدين - لسان العرب - لكن ظل الحديث عن الأخلاق في المونة العربية قديماً وحديثاً يرتبط فقط بجانب هو الأكثر هشاشة في البناء الاجتماعي، أي الدخالي ومضاهياً سلوكياً جسدياً، وليست قبيماً على الوعي الدخالي للذات، فلو راجعنا الكتابة حول الأخلاق قد لا نفع إلا على شذرات تحدثت عن الطبيعة الإنسانية للفعل الاجتماعي، ومنها يتبين أن ما يمكن تسميته بفردة (من فرد) الأخلاقي والاعتجاف يصدرنا لم تعرض لموضوع الأخلاق إلا في حدود ضبط السلوك الفردي وصولاً إلى الجماعي، وأنها تجيز قانونها الفردي، وتخاصر صفات حالات الانحراف البدني والعزبي عند الفرد، وهذا عن نظر المرء في تعريف حقائق الثقافية.

لعل أول من لفت الانتباه إلى قضية الأخلاق باعتبارها جملة قائمة بذاتها في الوعي وليست نابعة دون تركيبي، كان مسكويه (٣٢٠هـ - ٤٢١هـ) في كتابه "تهذيب الأخلاق"، فقبله ابن الحنظلي (٣٢٠هـ - ٤٢١هـ) في كتابه "فهمي سابق ما ذهب إليه كامط، فتابعت الأخلاق هو لقاء للتضامن الأخلاقي، بل هو تعريف سابق حتى لعلماء اجتماع الحديث الذين نظروا بقوّة لصالح فكرة الاجتماع البشري، حيث يقول مسكويه في تعريف الأخلاق الاجتماعية: "...القول في حق بعض الناس إلى بعض، وتبين أن كل أواحدة منهم يجب تمامه دون صاحبه، وأن الضرورة داعية إلى اجتماع بعضهم ببعض: لأن الناس مطلوبون على التصانعات ومضطرون إلى تماماتها، لا سبيل لأفرادهم والواحد، فالواحد منهم إلى تحصيل تمامه بنفسه: فالجاجة صادقة والضرورة داعية إلى حال جميع وتؤلف بين أشبات الأشخاص: يصيروا إلى الاتفاق والاتلاف كالخشب الذي تجتمع أغصانه أعضاء كلها على الفعل الواحد النافع له...، إن هذا النص هو عين فكرة الأخلاق في المجتمع، ففي الوقت الذي انتهت فيه جهود أميل دوركايم (١٨٥٨ - ١٩١٧) إلى الاعتراف بأن الاعتماد والصفف هما من سمات حالة كل فرد، كان مسكويه قد سبقه بقرون إلى الإشارة بجماعية المعنى الإنساني، وكيف أن المحدد الصانع للنفع العام هو اتحاد الأفراد لصالح تحقيق أخلاق السعادة، وفي عصرنا الراهن كانت الأمريكية نيل نودنجر فيلسوفة الرعاية قد حددت بوضوح أن الصفف هو نقطة ارتكاز للفكر الأخلاقي والسياسي، وفردة (الرعاية، هي ذاتها التي بينها ابن خلدون في مقدمته (١٣٧٧) حيث أشار أن: "فرد الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من ذلك الفرد، فهي موقوفة بل بمادة حياته منه - المقدمة - ص ٦٥، ومن هنا فإن الأخلاقي لا ينصل فقط بالفردي، بل هو جوهر وجود المجتمعات، أي أنه لا وجود لا متاع يشرفي دون حاضنة قيمة يتأسس فيها وعليها وجوده المادي والجازي.

وفي موضوع اتصال الأخلاق بالسياسة فإن مجهودات كبرى تمت لصالح فهم الصلة بينهما، بل والتحقق من فاعلية الثانية كونها تَجَلِيًا حُرًّا للأولى، وذلك فإن تعريف السياسة منذ القِدم الثامن عشر انما: «كل ما تختار الحكومة القيام به أو عدم القيام به»، أو هي القرارات التي تتخذها الحكومة للتصرف أو عدم التصرف بالعاجلة أو حل مشكلة متصورة، كما يقول توماس داي

مرتا الحالي عبر منهج فلسفي حديث مثل مشروع فيلسوف العرب عبد الرحمن الذي استطاع أن يستخرج فلسفة أخلاقية إسلامية بعد المرحلة الأولى من الفلسفة اليونانية، في أعاد صياغة سياسة والحرية والعدالة الاقتصادية؛ لتتقاطع مع المسجديات تواجه التحديات المستقبلية. ينبغي لنا أن نولي اهتماما خاصا للمالية التي تزواج بين النظرية والتطبيق؛ لأنه تستعنف في تفسير التي تعصف بسياسات العالم في القطبية الواحدة التي تمثل في الصهيونية العالمية المستبدة التي لا تؤمن بوجود الآخر وحقه في ردها، وكذلك تستحضر منطقات فيلسوف العدل العادل جون ب. فطرته، في العدالة، التي تركز على الإنصاف والتوزيع العادل لجماعات الإنسانية الداعية إلى إعادة النظر في هذه المنطقات في ضوء التطورات الرقمية وأخلاق موازين القوى الاقتصادية، بل هذه النظريات القديمة والحديثة إلى صياغة عقاربها جديدة الدولة والعلاقات بها المجتمعات الإنسانية ومصالحها الجمعية. الأزمات ومسبباتها؛ فتشتمل التطور التقني المتسارع الذي يخفي لجهول لا يدرك على سطحه الظاهر إلا القليل، وخصوصا فيما يورع الاتكاء الاصطناعي، علوم البيانات والتعديل الجيني، لنا كيف أسهمت التقنية بشكل مزوج إبان جائحة كورونا؛ فمن في تطوير الفحاحات بسرعة قياسية -وان شابها بعض الغموض- أخرى كشفت عن اختلال ولازم في منطقات العدالة الدولية. رت بعض الدول الفقيرة عن تأمين كافية لواطئها. نية تبرز لنا على التكرار بين العلاقات الإنسانية؛ حيث يمكن نفوذ أن لها أدوات التقنية لصالحهم فيما تطل المجتمعات خارج دائرة الاهتمام. تتمتع المسألة حين نرى أن الخوارزميات تحليل البيانات الضخمة أصبحت توجّه -ولو بشكل غير مباشر- إلى القرار السياسي والعسكري؛ إذ أثبتت التقارير والدراسات زرا الخوارزميات مع حملات إعلامية أو انتخابية، جمعها ية واجتماعية وتحليلية؛ لأجل استمالة الرأي العام، وجدها أداة حروب غير متجسّس والقتل، وفي هذه الحنن الذي يتقودا إلى متدنية تساؤلات -محمّد فوكو، في تحليله للسلطة وسلطانها، من في من وهل التقنية صورة جديدة للسلطة أم مجرد أداة في أيدي يدية. ما تزال مثل هذه الأسئلة ملحة في زمن الهيمنة الرقمية الأصوات المطالبة بحماية الخصوصية وضبط مسارات الذكاء ضمن إطار أخلاقية عادلة.

التي يخيم على السياسات العالمية ليس فقط محتوماً، ولكن أيضاً تاريخية وتنازعها، وبماكاننا نفتحها وتحليلها إذا ما بال الصوء الفلسفي، ونو تحقيق ذلك التحليل الفكري الاسئلة العالمية هية العدل والسلطة والمسؤولية، ودراسة انعكاسات التحولات الانشائية، وتوجي بوصلة الدبلوماسية العالمية نحو أقل أكثر لية وبعبء ان استبعاد العنصرية والعنف والاعداة التي لا ترضى اجتماعات الانسانية و لتقيم وزننا لطاهاها، واستخراج مبادئ موجبة من العمق الدنيوي الصحيح وتفعيلها بمنهج فلسفي حديث، مما الاكثر ملامة لعظمة الجهول ليس باضرورة ان يكون في الفتواو الانكفاء على السياسات القومية الضيقة، ولكنه في تبني ه شاملة توفق بين الاسس الفلسفية والحاجات الواقعية، وبهنا طوطانا نحن المستقبل لن يعكر صفوها توح سياسي او شئوناية قدرتنا على الضبط: فتكون بذلك عبرنا جسور الخوف ووضعنا يدوم على غنية عالم أكثر وعيا وانصافا واستعدادا لمواجهة كل ما

■ د. معمر بن علي التويحي أكاديمي وباحث عُمانِي

يشهد عالمنا المعاصر سلسلة من الأزمات التي يتضح من نتائج مجرياتها أنها قد تعرّيف الحياة الإنسانية على مستواها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفلسفية، إضافة على شعور الإنسان بضرورة مراجعة الأفكار والنظم السياسية والاقتصادية القائمة، وإعادة صياغتها بما يناسب مواجهة المستقبل الذي بات غامضاً وأكثر تعقيداً من أي وقت مضى. يمكن أن نستخلص هذه الحقيقة بأنها عصر الأزمات المتتالية، حيث تعصف بالاجتماعات الإنسانية أزمات متتابعة أحدثت تأثيراً كبيراً؛ فتدخلت فيه أزمات صحية مثل جائحة كورونا التي تحولت إلى أزمة اقتصادية، وأزمات سياسية مثل الحروب والنزاعات، وأزمات بيئية ومناخية ما تزال تهدد حياة البشرية. تحدث الفلاسفة والأدباء الألماني مارتن هايدغر، عن القلق الوجودي بوصفه حالة تدفع الإنسان إلى إعادة النظر في حقيقة وجوده، وفي سياق حديثنا عن الأزمات أتيناها إلى الإنسان ومجتمعاته؛ فإن الأزمات التي نعيشها -سواء كانت صحية مثل جائحة كورونا- أو بيئية مثل تغير المناخ وتأثيراته السلبية، أو سياسية مثل الحروب الطالمة - جميعها تولد قلقاً جمعياً يتناول القضايا من حيز الجدل النظري إلى الميدان المواجه الملموس، وبرزت دور الفلسفة في محاولة للرجاء إلى الأسئلة الكبرى التي تطرحها هذه الأزمات من: كيف نفهم الإنسان وعلاقته بالوجود غير المستقر؟ وما حدود الأخلاق والمسؤولية الجماعية التي يمكن أن تخرج من أمرها الإنسانية؟ فتكون سبباً في صناعتها أزمات؟

تتراكم مثل هذه الأزمات بدءاً من التوترات الجيوسياسية التي تهدد استقرار بلادها، ومروراً بصدمة التسلسل التقني والرقمي التي يمكن أن يرسملها صراع ماستبيك مستقبلياً كطرف غاف وعفا، وصولاً إلى الأزمات المناخية والصحية التلاخقة التي تضع البشرية أمام سؤال مصري: هل نحن قادرون على حماية الكوكب الذي نعيش عليه؟ وخضعت هذه التغيرات، بنضج أن الجوهول بين الوصف: إذ تترأى أمام الشعوب والبلد تحديات جديدة تتطلب عادة قراءة جادة للسياسات العامة على أسس فلسفية عميقة، وتعيد الاعتبار للسؤال الإنساني الجوهري: كيف ينبغي لنا أن نعيش في عالم يتداخل فيه الاضطراب مع الفرص المحتملة؟ لا يفصل هذا الجوهول، هنا باعتباره مستقبلياً بينهما أو سيناريوهات مفتوحة وحسب، ولكنه كما هو الضبابية تحداً إلى عمق البنى السياسية والاجتماعية، فتتجرخ المجتمعات الإنسانية وتصيبها في مصف مع تتبع الأزمات وتراكم تأثيراتها، فتصاعد وتيرة الأزمات وتشرف على فصل هيكلية إلى المنظمة عامة لتفعيل النظام الأخلاقي في الاستشراف والتخطيط الإستراتيجي، وإذا نظرنا إلى هذا الجوهول بعين فلسفية، سنكتشف أن الجوهول ليس نادياً من فراغ، ولكنه تغيث تراكم حاد كاشكالات تراوح مكانها لسنوات لأسباب منها العدل العالمية والولية والضرورة الاقتصادية وعدم تكافؤ ميزان القوى في العالم؛ فتطغى قوة واحدة، وتتعرض كل تقشها الاستبدادي على معظم دول العالم؛ فنضنع من كذروية مستقبلية مجهولة الطريق، ولنحظ نشاط بعض القوى الكبرى في رسم مشروعات مستقبلية للحدود عبر الاستثمارات الضخمة أو الخطوط المائية غير الواضحة للعودة الشعوب الأخرى أو التي تأتي بواسطة نفوسه؛ فهو سلاح ذو حدين إن لم نلحظ سياسة الردع ووجود صلبة أمف فاعلة تحمي السلام الإنساني وقيمه وعبر كبح جماح الغرور البشري الذي لا يتقيد بالمبدأ الأخلاقي والقوانين الإنسانية والدينية، فإنه سيستمر في التناقم ليقود العالم نحو مزيد من المدمر، ولذا يسأله: ما القاد المجاهول.

نصبر ما سبق قوله في السطور الآتية؛ فيمكننا القول بأن الفلسفة كانت وما تزال ملامداً يولد به الفكر الإنساني متى واجه التعقيدات التاريخية الحاسمة، فيظهر - مثلاً - قراءتنا للأسئلة الخيرية أن أصولها تعود بالإنسان إلى جذور الأسئلة الكبرى المتعلقة بالحياة والموت والعدالة والحرية، وتأخذ مثلاً بسفراط وحياته في أجواء سياسية مرتبطة بأشياء؛ ليضع من التساؤل المستمر طريقاً للعوي الذاتي الجمعي، وكشف عبر حواراته مع المجتمع عن العلم

فتح مطالباها بالتخلي عن السلطة لحماية «الوجود الفلسطيني» في غزة

حماس ترفض اتهامات واشنطن بـ«قلب الحقائق» وتؤكد تمسكها بخيار «الهدنة»

غزة (الأراضي الفلسطينية)

«أ.ف.ب.»، اتهمت حماس أمس الولايات المتحدة بـ«قلب الحقائق»، بقولها إن الحركة الفلسطينية اختارت الحرب مع إسرائيل برفضها إطلاق سراح الرهائن. وقالت حماس في بيان ردا على اتهام الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي براين هيوز الثلاثاء إن القول إن «حماس اختارت الحرب بدل إطلاق سراح الرهائن، هي «قلب للحقائق».

وكان هيوز أكد في حينه «كان في إمكان حماس إطلاق الرهائن لتمديد وقف إطلاق النار، لكنها عوضا عن ذلك اختارت الرفض والحرب».

وأضافت الحركة الفلسطينية أنها «قدمت مبادرات واضحة لوقف إطلاق النار وتنفيذ صفقة تبادل شاملة، لكن الاحتلال بقيادة (رئيس الوزراء بنيامين) نتניהو من رفضها وتعمد إفشالها لتحقيق مصالحه السياسية».

واستأنفت إسرائيل قصفها المكثف لغزة الثلاثاء، مشيرة إلى الجمود في المفاوضات غير المباشرة بشأن الخطوات التالية في الهدنة بعد انتهاء مرحلتها الأولى في وقت سابق من هذا الشهر.

ورأت حماس أن التصريحات الأمريكية «تكشف مجددا الشراكة الكاملة في العدوان على شعبنا، والتواطؤ مع الاحتلال في ارتكاب جرائم الإبادة والتجويع والحصار بحق أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة، بينهم آلاف الأطفال والنساء والمدنيين الأبرياء»، ولا يزال ٥٨ رهينة من أصل ٢٥١ خطفوا خلال هجوم حماس محتجزين في غزة بينهم ٣٤ أعلن الجيش الإسرائيلي أنهم قضاوا.

وأدت الحرب في غزة إلى مقتل ٤٩٦١٧ شخصا على الأقل، معظمهم من المدنيين النساء والأطفال، وفقا لبيانات وزارة الصحة التي تديرها حماس وتعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

من جهة أخرى دعت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة حماس أمس إلى التخلي عن السلطة بهدف حماية «الوجود الفلسطيني» في قطاع غزة.

ودعا الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة منذر الحايك «حماس إلى أن تقادر المشهد

غزة - «ف.ب.» - بهاء طباسي، يشعر الغزيون بالإحباط وهم ينظرون إلى منازلهم المدمرة، خاصة وسط ماطلة الجانب الإسرائيلي في تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار وإغلاقه المعابر أمام المساعدات الإغاثية، وبينها الكرفانات والخيام الأدمية، التي تتيج لهم بعضا من العيش الكريم، لحين البدء في إعمار قطاع غزة. تتفاقم مشاعر الإحباط لدى الفلسطينيين مع مرور أيام شهر رمضان الفضيل وهم يحاولون ممارسة طقوسهم المعتادة وسط الدمار. البعض يطبخ طعامه على موقد الحطب الذي بات رمزا لمأساة إنسانية تتجدد يوميا، والبعض الآخر يكافح للحصول على مياه للشرب أو الطهي بعد انقطاع الكهرباء عن محطة التحلية الرئيسية في دير البلح. إنهم يعيشون حياة بدائية غير إنسانية يحاولها القلق من عودة الحرب.

مهام شاقة.. بين الدمار والحصار

يعيش محمد سلمان (٥٠ عاما) من بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، على أنقاض منزله المدمر، يجمع الحطب وأكياس النفايات البالية والأقمشة المهترئة من الشوارع ليقود بها نارا يطبخ عليها طعام إفطاره.

وفي صوت يخلب عليه الحزن يقول: «نفطر على الركام، زوجتي وأولادي يقومون بهذه المهمة الصعبة وغير الأدمية».

ويتابع: «ليست المشكلة في مهام الأجداد، التي لن يصدق أحد أننا نقوم بها في القرن الحادي والعشرين، بل في عدم وجود مكونات الطبخ المناسبة لرمضان. الظروف صعبة جدا، خاصة في مخيم جباليا شمال القطاع. تسلق البطاطس والعدس والأرز، هذا هو طعامنا على الإفطار دائما دون خضراوات أو لحوم». ويختم حديثه: «لقد نسيتنا طعم اللحم تماما، وصار مجرد ذكره نوعا من الترف. نعيش أيامنا في انتظار ما لا يأتي، ونحاول توفير الحد الأدنى من الطعام لأطفالنا، لكن حتى هذا لم يعد سهلا. نحن عالقون بين الدمار والحصار، وبين الأمل المفقود وغياب أبسط مقومات الحياة».

الجيش الإسرائيلي منطقة المغرقة وسط قطاع غزة. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن طائرات الاحتلال قصفت منطقة المغرقة، ما أدى إلى استشهاد مواطنين..

وأشارت إلى إصابة «عدد من المواطنين بجروح، عقب إطلاق مسيرات إسرائيلية النار على خيام النازحين بالقرب من نادي

ودعا وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا إلى العودة الفورية إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال بيان مشترك تم نشره على موقع الحكومة البريطانية إن «استئناف الضربات الإسرائيلية في غزة يمثل خطوة كبيرة إلى الوراء لشعب غزة والرهائن



«أ.ف.ب.»

فلسطينيون يزيلون الأنقاض بعد غارة إسرائيلية على ميناء صيد في دير البلح في وسط قطاع غزة

وعائلاتهم والمنطقة بأكملها.. وتابع البيان «شعر بالذعر إزاء سقوط ضحايا مدنيين وتدعو إلى العودة الفورية لوقف إطلاق النار».

وجاء البيان المشترك في الوقت الذي هدد فيه وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس باحتلال المزيد من مناطق قطاع غزة، في محاولة لوضع المزيد من الضغط

على حركة حماس الفلسطينية. وقال وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في بيانهم المشترك، ندعو جميع الأطراف إلى العودة إلى المفاوضات لضمان تنفيذ وقف إطلاق النار بالكامل وتحوله

إلى اتفاق دائم». وأضافوا «يجب أن يشمل هذا إطلاق حماس سراح الرهائن الذين احتجزوهم بقسوة

ورفضوا بشكل مستمر إطلاق سراحهم».

غزة (الأراضي الفلسطينية) «أ.ف.ب.» هدد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس بضمّ أجزاء من قطاع غزة ما لم تفرج حركة حماس عن الرهائن المتبقين، مع توسيع نطاق عمليات الجيش

الإسرائيلي البرية لتشمل جنوب القطاع. ويأتي هذا التهديد بعد استئناف إسرائيل قصفها

العنيف للقطاع ومباشرتها عمليات برية جديدة للضغط على حركة حماس لتفرج عن الرهائن. وأفاد مصدر فلسطيني مطلع على مفاوضات وقف إطلاق النار أن حماس تسلمت اقتراحا

من الوسيطين مصر وقطر، لتثبيت وقف النار وتبادل الأسرى وفق جدول زمني يتم الاتفاق عليه.. وأضاف المصدر أن الاقتراح يتضمن إدخال

المساعدات والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة. ودعا وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا مساء

الجمعة إلى العودة لوقف إطلاق النار في غزة، قائلين في بيان مشترك إن «استئناف الغارات الإسرائيلية في غزة يمثل خطوة مأسوية إلى الوراء بالنسبة

لأهالي غزة، واستأنفت إسرائيل قصفها المكثف لغزة الثلاثاء، مشيرة إلى الجمود في المفاوضات غير المباشرة بشأن الخطوات التالية في الهدنة بعد انتهاء

مرحلتها الأولى في وقت سابق من هذا الشهر. وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل إن ثلاثة أشخاص قتلوا في غارات قبل فجر الجمعة،

وثمانية خلال النهار، مشيرا إلى أن ستة منهم قتلوا في مدينة غزة واثنين في عيسان جنوبيا.

وأفاد الدفاع المدني أنه نقل عند منتصف ليل الجمعة/ السبت ٥٥ شهداء أطفال جراء قصف الاحتلال من الطيران الحربي منزلا لعائلة المشهراوي في حي التفاح شمال شرقي مدينة غزة، ولا يزال عدد من المفقودين تحت الأنقاض.

وتجاوزت حصيلة القتلى وفق الدفاع المدني ٥٠٠ شخص منذ استئناف القصف، وهي الأعلى منذ بدء الإفراج عن الرهائن، خسرت المزيد من الأراضي

لحماس على إسرائيل. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس في بيان «قد أمرت (الجيش) بالسيطرة على

مزيد من الأراضي في غزة.. كلما رفضت حماس الإفراج عن الرهائن، خسرت المزيد من الأراضي التي سيتم ضمها من قبل إسرائيل»، مهددا

بـ«الاحتلال الدائم... للمناطق العازلة، داخل القطاع الفلسطيني. وهذه «المناطق الأمنية» التي

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس في بيان «قد أمرت (الجيش) بالسيطرة على مزيد من الأراضي في غزة.. كلما رفضت حماس الإفراج عن الرهائن، خسرت المزيد من الأراضي التي سيتم ضمها من قبل إسرائيل»، مهددا

بـ«الاحتلال الدائم... للمناطق العازلة، داخل القطاع الفلسطيني. وهذه «المناطق الأمنية» التي

نشر الإحباط.. استراتيجية إسرائيلية لإنهاك الغزيين

في هذا السياق، يقول المحلل السياسي الفلسطيني ياسر أبو هين إن إسرائيل تستغل الأوضاع الإنسانية المتردية في قطاع غزة كأداة للضغط السياسي، واصفا الماطلة في إدخال المساعدات الإنسانية ومنع وصول الكرفانات والخيام بأنها سياسة عقابي جماعي منهجية تهدف إلى كسر صمود الشعب الفلسطيني ودفعه لقبول باي تسوية مفروضة عن الاحتلال.

ويضيف أبو هين خلال حديثه: إن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد إبقاء سكان قطاع غزة في حالة من اليأس والتوتر عبر خلق بيئة معيشية غير قابلة للاستمرار.

يقول: «عندما يتم قطع الكهرباء عن محطة التحلية الرئيسية في ظل صيام شهر رمضان، فهذا يعني معاناة يومية في توفير المياه

الصالحة للشرب وللأستخدام المنزلي، وهو أمر يصعب على أي إنسان تحمله».

وفيما يتعلق باتفاق وقف إطلاق النار، يرى أبو هين أن إسرائيل لم تتوقف يوما عن

محاولة فرض شروطها من خلال سياسة الحصار والإغلاق، وحتى من خلال التحركات العسكرية المتقطعة لإبقاء الوضع مضطربا

وغير مستقر. ويوضح: «إسرائيل تتبع سياسة النفس الطويل، في كل مرة تتوقف فيها العمليات العسكرية،

الاحتلال يهدد بضم مساحات من قطاع غزة

تحدث عنها كاتس هي إشارة إلى إقامة «حزام أمني» تحدث عنه مسؤولون إسرائيليون خصوصا في شمال قطاع غزة، لإنشاء منطقة عازلة تفصله عن البلدات

المجاورة في جنوب إسرائيل. وأضاف كاتس «سنتكف القتال بضربات جوية

وبحرية وبرية، وسنوسع العملية البرية حتى إطلاق سراح الرهائن وهزيمة حماس، باستخدام كل وسائل

الضغط العسكري والمدني، بما في ذلك نقل سكان غزة إلى الجنوب وتنفيذ خطة الرئيس الأمريكي (دونالد) ترامب للتجهير الطوعي لسكان غزة».

وأندر الجيش الإسرائيلي الجمعة سكان ثلاث مناطق في جنوب قطاع غزة بإخلائها قبل قصفها.

وكتب الناطق باسم الجيش افياخي ادريعي في منشور على موقع إكس «جميع سكان قطاع غزة الموجودين... في منطقة السلاطين والكرامة

والعودة، هذا إنذار مسبق وأخير قبل الغارة»، موضحا «من أجل سلامتكم عليكم الانتقال بشكل

فوري جنوبا إلى مراكز الإيواء المعروفة». والجمعة، أظهرت لقطات فرائس برس في شمال

قطاع غزة عربات تجرها الحمير محملة بالمواد الأساسية، بينما فر السكان من منازلهم على طول

الطرق المليئة بالأنقاض. وأسفر هجوم حماس في السابع من أكتوبر عن مقتل ١٢١٨ شخصا على

الجانب الإسرائيلي، وفق حصيلة لفرائس برس تستند إلى إرقام إسرائيلية رسمية، تشمل الرهائن

الذين قتلوا في الأسر. ولا يزال ٥٨ رهينة من أصل ٢٥١ خطفوا خلال هجوم حماس محتجزين في غزة بينهم ٣٤ أعلن الجيش الإسرائيلي أنهم قضاوا.

وأدت الحرب في غزة إلى مقتل ٤٩٦١٧ شخصا على الأقل، معظمهم من المدنيين النساء والأطفال، وفقا

لبيانات وزارة الصحة التي تديرها حماس وتعتبرها الأمم المتحدة موثوقة. وأعلن الجيش الإسرائيلي الجمعة أنه قتل قائد الاستخبارات العسكرية

التابعة لحماس في جنوب قطاع غزة أسامة الطيش في غزة قبل يوم، وأدانت وزارة الخارجية التركية

بشدة تدمير إسرائيل مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني، مندة «الاستهداف التعمد، للمشاة

من قبل الجيش الإسرائيلي. وقال ناطق باسم الجيش ردا على سؤال حول

الاتهامات التركية في وقت سابق (الجمعة) ضربت (القوات الإسرائيلية) «رهابيين في منشأة إرهابية

لحماس كانت سابقا مستشفى في وسط غزة».

يعود للماطلة في تنفيذ الالتزامات الإنسانية كوسيلة للضغط وظهار أن زمام الأمور لا يزال بيدها.

أما عن حالة الإحباط التي يعيشها سكان غزة، فيقول أبو هين: «إن هذه المعاناة ليست عشوائية، بل هي جزء من استراتيجية الاحتلال لخلق

حالة من الإنهاك النفسي والجسدي لدى الفلسطينيين، بحيث يتضاءل أملهم في تحسين

الأوضاع، مما يسهم في فرض واقع جديد تزداد منه تهيدة طويلة الأمد بشروط إسرائيلية

بحة». ويضيف أبو هين أنه كلما طال أمد هذه

الظروف المأساوية، ارتفعت مستويات الإحباط واليأس لدى السكان، خاصة مع غياب أي

تحركات دولية فعالة تضمن فتح المعابر وإدخال المساعدات. ويتابع قائلا: «الاجتمع الدولي يقف

عاجزا، وإسرائيل تعرف جيدا كيف تستغل هذا العجز لتعزيز سياساتها العدوانية في قطاع

غزة». ويختم أبو هين تصريحه قائلا: «ما

نشهده اليوم هو ليس فقط مأساة إنسانية، بل أيضا محاولة لفرض حالة من الاستسلام

السياسي على سكان القطاع. ومن دون وجود ضغط دولي حقيقي وإرادة فلسطينية موحدة

للتصدي لهذه السياسات، ستبقى غزة أسيرة لهذا الواقع المأساوي..

مأساة رمضان في ظل الدمار

يمر رمضان على الغزيين هذا العام بقلوب منسكرة وأرواح مثقلة بالهموم. تُطبخ موائد الإفطار على نيران الحطب، ولا يجد الكثيرون

ما يسد رمقهم سوى القليل من العدس أو البطاطس التي تُطهى بلا زيت أو توابل. ليس

رمضان هنا بهجة، بل هو موعد جديد للتذكير بعقم المأساة.

ورغم هذه الظروف القاسية، يتمسك أهالي غزة بالأمل الضعيف المتبقي لديهم. بعضهم يلتفت حول نار الحطب ليخبز القليل من

العيش الذي يتقاسموه بين أطفالهم، والبعض الآخر يكافح لإيجاد ما يطهى أصلا. وفي غياب

الكهرباء، تحول الظلام إلى جزء من حياة يومية تكتنفها البؤس.

يعيش محمد سلمان (٥٠ عاما) من بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، على أنقاض منزله

المدمر، يجمع الحطب وأكياس النفايات البالية والأقمشة المهترئة من الشوارع ليقود بها نارا

يطبخ عليها طعام إفطاره. وفي صوت يخلب عليه الحزن يقول: «نفطر على

الركام، زوجتي وأولادي يقومون بهذه المهمة الصعبة وغير الأدمية».

ويتابع: «ليست المشكلة في مهام الأجداد، التي لن يصدق أحد أننا نقوم بها في القرن الحادي والعشرين، بل في عدم وجود مكونات الطبخ

المناسبة لرمضان. الظروف صعبة جدا، خاصة في مخيم جباليا شمال القطاع. تسلق البطاطس والعدس والأرز، هذا هو طعامنا على

الإفطار دائما دون خضراوات أو لحوم». ويختم حديثه: «لقد نسيتنا طعم اللحم تماما، وصار مجرد ذكره نوعا من الترف. نعيش

أيامنا في انتظار ما لا يأتي، ونحاول توفير الحد الأدنى من الطعام لأطفالنا، لكن حتى هذا لم يعد سهلا. نحن عالقون بين الدمار

والحصار، وبين الأمل المفقود وغياب أبسط مقومات الحياة».



نظطر على ركام الماضي

على ركام منزله الذي تهدم فوق أحلامه، يقف محسن الرواغ (٣٠ عاما)، من مخيم الشاطئ، مسترجعا لحظات الفزع والعجز. كل يوم يتجدد المشهد الكارثي أمام عينيه، وكل يوم يكافح ليجد ما يسد رمق عائلته.

يقول بنبرة يملؤها الألم والتحدي خلال حديثه: «نفطر على ركام بيوتنا، على مستقبنا، على ماضينا، على حاضرتنا، على مستقبل ألسنا، على مستقبل أطفالنا، لكننا نقول لجميع العالم ولكل إنسان يسمعنا من هذا المكان إننا باقون

في قطاع غزة ولن نخرج حتى لو اختلط هذا الركام بدمائنا ولحومنا، مهما كلف ذلك من ثمن». ويتابع بصوت منهك: «إن الحياة على

هذا الركام هي معركة يومية للبقاء. لا توجد

عون يندد بـ«الاعتداء المتماذي» ويدعو للاستعداد العسكري

قصف مدفعي وغارات جوية إسرائيلية على جنوب لبنان

ومع ذلك، قال الجيش الإسرائيلي إنه لا يزال يبحث عن الجهة المسؤولة عن إطلاق الصواريخ عبر الحدود أمس باتجاه بلدة المطلة على الحدود الشمالية لإسرائيل. ولم ترد جماعة حزب الله بعد على طلب رويترز للتعليق.

وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار، كان من المفترض أن يجري إخلاء جنوب لبنان من أي أسلحة لحزب الله وأن تنسحب القوات الإسرائيلية من المنطقة وأن ينشر الجيش اللبناني قوات فيها.

وينص الاتفاق على أن الحكومة اللبنانية مسؤولة عن تفكيك جميع البنى التحتية العسكرية في جنوب لبنان ومصادرة جميع الأسلحة غير المصرح بها.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أمس إن الحكومة اللبنانية تتحمل مسؤولية أي صاروخ يُطلق من أراضيها.

من لبنان على بلدات الجليل. وعدنا بتوفير الأمن لبلدات الجليل، وهذا ما سيحدثه القاعدة في الحلة هي القاعدة في بيروت. ووضع وقف إطلاق النار حداً للنصف الإسرائيلي الكثف والعمليات البرية التي للهجمات الصاروخية الميومية التي يشنها حزب الله على إسرائيل. إن كل طرف اتهم الآخر بعدم تنفيذ الاتفاق بالكامل.

وتقول إسرائيل إن جماعة حزب الله لا تزال تمتلك بنية تحتية عسكرية في الجنوب، بينما يقول لبنان وحزب الله إن إسرائيل تحتل أراضٍ لبنانية بمواصلتها تنفيذ بعض الغارات الجوية وإبقاء قواتها في خمسة مواقع على قمم التلال قرب الحدود.



تلّ إعلام رسمية أن غارة إسرائيلية على بلدة تولين
«أ.ف.ب»

عن سقوط قتلى أو مصابين. وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه قد يصعد رده، وقال إنه «سيرد بقوة على هجوم الصباح».

أصابت بلديتين في جنوب لبنان وإحدى الجوية أصابت ثلاث بلدات أخرى إلى الحدود. ولم يعلن أي من الإسرائيليين أن الجيش ووكالة الأنباء الإسرائيلية

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي
رد على نيران المدفعية و
البنائية الرسمية إن الم

الجيش الإثيوبي يقتل أكثر من 300 مسلح من ميليشيا فانو

العديد من الأمهات يتجهن بنود اتفاق السلام
٢٠٢٢.

ال جيش في بيان أسس "فئات الجماعة المتطرفة التي تطلق على نفسها اسم جهاد... هجمات في مناطق مختلفة من منطقة أمهرة تحت اسم جماعة واحدة، تم القضاء عليها، وأضاف أن ٣١٧ مسلحا من فائز الوصيف و١٢٥، وثبت أنها قاتلوا المتحدث باسم الجيش وأمهره في وولو بيتي أمهره، هذه الضحية، قائلا يتبرز في وقت متأخر من أمس الأول إن الجيش لم حدث ٣٠ من مقاتليه، وقال يوهانس نيجوسا، سبب من فائز الوصيف جودارد بمقتلة ٦٠٢ من الجيش الاتحادي قتلوا في القتال وحرق ٤٣٠، ٩٨ أسرا واستولت بشكل على أسلحة.

تمكن جنديز من التحقيق بشكل على سطح القتل في القتال. ولم يرد جيتت أداني، المتحدث الجيش والجيسي تولو المتحدث باسم الحكومة حادية بعد على طلب التعليق على عدد القتلى الذي ته فائز.

٥٠٤. سبأيا «رويتزر»: أعلن الجيش الإثيوبي أن قواته أكثر من ٣٠٠ مسلح من ميليشيات فانو خلال يومين من الاشتباكات في منطقة أمهرة الشمالية.

٥٠٥. ميليشيات فانو إلى جانب الجيش والقوات البحرية في حرب أهلية استمرت عامين بين أديس أبابا ونجاشي أليما سالاميه.

٥٠٦. تحرير شعب تيجراي التي تسطر على منطقة إرتيريا الشمالية.

٥٠٧. العلاقات توترت بعد ذلك بين إثيوبيا وإثيوبيا استبعاد أسمره من معادلات السلام التي جرت في ديسمبر ٢٠٢٢ بهدف إنهاء تلك الحرب.

٥٠٨. ترخاوف من اندلاع حرب جديدة في الأسابيع التالية الصعبة منذ أن أفادت أبناء بلان إرتيريا أمرت ثلثة عسكرية على مستوى البلاد فيما أرسلت إثيوبيا حواصير الحدود.

٥٠٩. لها عواقب بين الجيش الإثيوبي وميليشيات فانو يوليو ٢٠٢٣، وذلك لأسباب منها الشعور بالخيانة

الولايات المتحدة تنهي الوضع القانوني لـ 500 ألف مهاجر

واشنطن «أ.ف.ب.»: أعلنت الولايات المتحدة أمس أنها بصدد إنهاء الوضع القانوني لثلاث الآلاف من المهاجرين، مؤكدة منحهم مهلة أسابيع لمغادرة البلاد.

وتعهد الرئيس دونالد ترامب تنفيذ أكبر حملة ترحيل في تاريخ الولايات المتحدة والحد من الهجرة وخصوصا من دول أمريكا اللاتينية.

وقدما إلى الولايات المتحدة بموجب برنامج أطلقته سلف ترامب، جوبوا باين، في أكتوبر ٢٠١٦، فأنقذت على أيديها من الموت التاوي.

الأمم المتحدة هيكل الفيدرالي للقرار الثلاثة.

وهذا يعني أن المهاجرين المسؤولين بالبرنامج يجب أن يغادروا الولايات المتحدة بحلول ٤ أبريل ما لم يحصلوا على وضع هجرة أخرى يسمح لهم البقاء في البلاد، وفقا لأمر الولاية.

**ترامب ياغي التصاريح الأمنية
لهاريس وهيلاري كلينتون**

واشنطن «ويترن» : أفادت مذكرة صادرة عن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أفغى التصاريح الأمنية الممنوحة لكل من نائبة الرئيس السابقة كامالا هاريس ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون وآخرين، في أحدث تحرك ضد خصومه الممتنمين للحزب الديمقراطي.

وكان ترامب، وهو جمهوري، قد ألقى التصريح الأمني للرئيس السابق جو بايدن المنتمي للحزب الديمقراطي. وفاز ترامب على هيلاري كلينتون في انتخابات الرئاسة لعام ٢٠١٦ وتغلب على هاريس في انتخابات الولاية.

وقال ترامب إنه لم يذكره في القائمة أيضا وزير الخارجية السابق أنتوني بلينكن، قائلة قررت أنه لم يعد من الصفحة الوطنية وصول هؤلاء الأفراد التائهة أسماؤهم إلى العلوماء الصورية. ورغم أن إلغاء الصاريح الجديدة قد لا تكون له تبعات فورية، فإنه يرمثل علامة أخرى على تنامي الخلاف السياسي في واشنطن حيث يسعى ترامب إلى انتزاع من بعضهم أءاء.

وستهدف ترامب أيضا إضواء مجلس النواب السابقة ليز تشيني المنتمية للحزب الجمهوري وهي من أشد المنتقدين له بالإضافة إلى جيك سوليفان مستشار الأمن السابق في إدارة بايد وقبولا هيل المختصة في الشؤون الروسية التي عملت في مجلس الأمن القومي الأمريكي خلال ولايته الأولى.

إعلان قضائي

بتسجيل تنبيه عقاري

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

بناءً على

التفويض رقم (٤٧٧ / ٩١١-٢٠٢٢)

الدائرة (محركات مؤجلة)

الحق المطلوب به منياً / إلزامه بسداد قيمة الشيكات مبلغ قدره ١٢٥ ٠٠٠ ألف ومائتان وخمسون ريالاً عسائياً.

الرقم المدني	الرقم الهاتف	الموطن	الصفة	طالبا التفويض	الرقم المدني	الرقم الهاتف	الموطن
-	٩٩٤٥٨٨٦	مسقط	أحمد بن محمد بن خلفان الحسني	مفتد ضده	-	٩٩٤٥٨٨٦	مسقط
١٧٥٦١-٦	٩٩٢٢٧٨٠	مسقط	ناصر أحمد البوسعيدية	مفتد ضدهم	-	٩٩٢٢٧٨٠	مسقط
٨-٦٥٦٧٢	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط	بورلة ناصر بن أحمد البوسعيدية		-	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط
٨-٦٥٦٧٢	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط	أهل ناصر أحمد البوسعيدية		-	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط
٨-٦٥٦٧٢	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط	مضى ناصر أحمد البوسعيدية		-	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط
٨-٦٥٦٧٢	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط	وهي ناصر أحمد البوسعيدية		-	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط
٨-٦٥٦٧٢	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط	سلطان ناصر أحمد البوسعيدية		-	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط
٨-٦٥٦٧٢	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط	رجاء ناصر أحمد البوسعيدية		-	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط
٨-٦٥٦٧٢	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط	إيمان ناصر أحمد البوسعيدية		-	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط
٨-٦٥٦٧٢	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط	توح ناصر أحمد البوسعيدية		-	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط
٨-٦٥٦٧٢	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط	دريا ناصر أحمد البوسعيدية		-	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط
٨-٦٥٦٧٢	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط	نهي ناصر أحمد البوسعيدية		-	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط
٨-٦٥٦٧٢	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط	انتصار ناصر أحمد البوسعيدية		-	٩٩٦٢٢٧٢٢	مسقط
١٠٥٤٤١١	٩٩٤٥٤١٧	مسقط	بدور ناصر أحمد البوسعيدية		-	٩٩٤٥٤١٧	مسقط

إعلان قضائي المجلس الأعلى للقضاء مخدمة الاستئناف صباح أمانة سر المحكمة تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بصحار أن المحكمة / شركة جلف بريميموم لتجارة المواد الغذائية قد أقامت أمامها دعوى الاستئناف رقم ٢٢٨/٧١٠٢/٢٠٢٤ الدائرة التجارية ضد ١/ تفسير تيليا كاندبي (هندي الجنسية) ٢ / صجر بويابويريل (هندي الجنسية) طلبت في ختامها أولاً: قبول الاستئناف شكلاً. ثانياً: وفي الموضوع إلغاء الحكم المستأنف ومجداً بالآتي: أولاً: أصلياً إلزام المستأنف ضدهما بالتضامن أو الانفraz بإداء مبلغ قدره (١٢٢٢٦ ع.ر) اثناً عشر ألفاً ومائتان وستة وثلاثون ريالاً عمانية. ثانياً احتياطياً بدنب خبر تكون مهمته التحقق من دفاع المستأنف وسماع الشهود حول الواقع وفحص المستندات التي يقدمها المستأنف للوقوف على قيمة الضمانة المسلمة للمستأنف ضدهما وما تم سداده بالفعل من ثم شهناً. وقد تناولت الدعوى أمام هذه المحكمة جلسة ١٤ جمادى آخرها إعلان المحكمة ضدتهما نشرها بصيغة الميثم الآتية: «أقسم بالله العظيم الملتزم الجبر أن كل حاث في بعينته أن لم تنال مع المستأنفة شركة جلف بريميموم لتجارة المواد الغذائية ولم يتم الاتفاق على أن تورد له بضاعة عبارة عن لحوم دجاج ببيعيل قدره (٧٠٠.٥٦٠٢٧ ع.ر) سبعة وعشرون ألفاً وستة وخمسون ريالاً و ٧٠٠ بيسة. وأننا لم نستلم تلك البضاعة. ولم تم تسليم المستأنفة مبلغ (٧٠٠.٥٦٠٢٧ ع.ر) قيمتها وأنه ليس للمستأنفة في ذمتها مبلغ (١٢٢٢٦ ع.ر) باقي قيمة تلك البضاعة وأنني لم أوقع على المستند المقدم من المستأنف وإن كنت حاثناً في بعيني فليتحمم إليه مني بكمال في الدنيا وعذاب في الآخرة». وقد تعذر إعلان المستأنف ضدهما ١/ تفسير تيليا كاندبي (هندي الجنسية) ٢/ صجر بويابويريل (هندي الجنسية) بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً لهما بالدعوى وتحديد يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٢٧/٢٠٢٥ ع.ر الساعة التاسعة صباحاً رقم المحكمة الكائن بولاية صحار - جميع المحاكمات بمويعيل موعداً لسماعها - عملاً بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٢٢/٢٠٠٢ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وعلى المستأنف ضدهما الحضور شخصياً أو بواسطة وكيلهما المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه استناداً لنص المادة ٧٥ بدلالة المادة ٢٢٠ من القانون المشار إليه. أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالامارات
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

بطلب التنفيذ

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٣/٩١٠٣/١٠١٠ المقدم من طالب التنفيذ /
(٠٢٢٧٠٩٢٣) بنك مسقط ضد المنفذ ضده / سعيد بن مال الله بن علي ب ش (٠٢٢٧٠٩٢٣)

فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن
في ولاية الامارات المنطقه السادسة بجانب جامع الوهاب في القاعة رقم
(٣) - من الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٤/١٠
للمقاربن وبينانها كما تالي:-

النوع	المكان	رقم العقار	المربع	المساحة	الصعر الأساسي لبدء المزايده
سكني	العمارات	٣٣٨٦	الحاجر	٣٦٠٠	٩٠٠٠ ر ع ستة آلاف وتسعمائة ريال عماني
سكني	العمارات	١٧٤٧	الحاجر	٣٦٠٠	٢٠٠٠ ر ع أفنان وربعمائة ريال عماني

فعلی راغبی المعاينة التوصل مع الخبير المثمن : عماد بن سالم الحراسي
على هاتف رقم : ٩٩٢٨١٩١ و للشراء والحضور للمحكمة في موعد المزا،
على أن يدفع الراسي عليه المزا فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة
على ذمته في نفس الجلسة، عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩
إصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بنزوى
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة / أن / خليل بن عبدالله بن سالم المجيزي قد أقام أمامها الاستئناف المدني رقم ٢٠٢٤/٧١٠٢/٥٥٨ ضد المستأنف ضده : هاني بن سعيد بن حمود الزكواني - الرقم المدني (٥٤٩٢ / ٢٦٤٠) - طلب توجيه اليمين للمستأنف ضده بصيغة أقسم بالله العظيم الجبار الممتدح أن ذمتي منغولة للمستأنف خليل بن عبدالله بن سالم المجيزي بمبلغ قدره (٩٣٥٠٠ ر.ع.) تسعة آلاف وثلاثمائة وخمسون ريالاً عمانياً فقط وليس بمبلغ (١٤٨٠٠ ر.ع.) أربعة عشر ألفاً وثمانمائة ريال عماني وإن كنت حائناً هلينتقم الله مني بعباد الدنيا وتكال الأخيرة .

وقد تمذر إعلان المستأنف ضده المذكور بالطرق العادية حسبما تبين لأمانة سر المحكمة أن المطلوب إعلان له موطن معروف وهذا النشر يعتبر إعلاناً له للاستئناف وتحديد جلسة يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٤/٢٠ الساعة الثامنة والنصف صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية نزوى / منطلة السد موعداً لسماعه علماً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ م.

أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ	 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن فارس ناصر إبراهيم الزدجالي تقدم بطلب التنفيذ المدني رقم ٢٠٢١/٩١٠٢/٢٤٢٦ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى المدنية رقم: ٢٠١٨/١٢٠٨/٣٣١ للمنفذ ضده: سعد أحمد قاسم بنّي خالد بالزامه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره (٩٠٠٠) تسعة آلاف ريال عماني وألزمته بالمصاريف. ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٩/٢٠٠٢ وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

بناء على

ملف التفتيز (٢٠٢٤/٩١٠٦/٥١٠٠)	دائرة التفتيزات الأخرى	الحكم رقم (٢٠٢٣/٥١٠٠/٦٩٠١)
الحق المطالب به: إلزام المدعى عليها بأن تؤدي قيمة الشيك المبرمج المرجع للمدعية بالحق المدني مبلغا قدره ٣٠١/٨٧٦ ر-ع ثلاثمائة وريال عماني واحد وثمانمائة وست وسبعون وبيسة والمصروفات القضائية.		

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
الشركة العالمية لتجهيزات الفنية	طالبة التفتيز	١٠١٨٥٨٠
شركة حديد الشرق ش.م.م	مئفد ضدها	١٠٠٣٤١

ونظرا لتعذر إعلان المئفد ضدها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلانا لها متضمنا تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملا بنص المادتين (١١) و (٢٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

الرياضي

الإصابة تحرم البرازيل من أليسون

برازيليا ١٩٨٤، ب.ب.: يفقد المنتخب البرازيلي حمامات حارسه ايسون بيكر في مواجهة المرتبة الثالثة ضد غريمه الاتحاد جيتينيما ١٩٨٦، في الجولة الرابعة عشرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة لاولدوبال ٢٠٠٦، وذلك بسبب اصابة تعرض لها في الفوز على كولومبيا ١-٢. ووفق ما أعلن الاتحاد المحلي للعبة. واضطر حارس ليبرول الانجليزي إلى ترك مباراة الخميس التي سحسها منتخب بلاده في الوقت القاتل بهدف فينيسيوس جونيور. صاحب المنتخب ان تصادره السادس في التصفيات، قبل قرابة ربع ساعة على النهاية بعد اصطدام عنيف بالمدافع الكولومبي دافيسون سانشيس. وتطبيقا لبروتوكول الاتحاد الدولي (فيفا) المتعلق بالاعتداءات، يتوجب على ايسون الخلود إلى الراحة ولجأ الاتحاد البرازيلي إلى حراس البيراس المخضرم وبفرتون (٣٧ عاما) كعوضه.

«الأحمر» يبدأ الإعداد بحصتين . . والكويت تفتح استاد جابر بالمجان



■ الحصة التدريبية للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم

كتب - وليد العبري

جرى انتخاب الوطني يوم أمس حصين تدريبيتين ضمن تحضيراتهما لمواجهة الكويت من قبل اللاعبين المنتخبين. استأجر اللاعب الدولي ضمن الجولة الثالثة من المرحلة الثالثة للتصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، يستقام في الولايات المتحدة وكندا (المكسيك، ومعهما يبحث المنتخب من فوز يبعد من خاله منافسه عن الدخول في حسابات ترتيب الجولة الرابع بشكل مباشر للمرحلة المقبلة بعد أن وصل صديده إلى فيفا، بينما عاد منتخبنا من كوريا الجنوبية وتعال بعد للفتحة الباعية.

استشفاء وحصّة مغلقة

وصل «الأحمر» إلى الكويت عند الساعة التاسعة من مساء الجمعة بالتوقيت المحلي بعد رحلة طويلة جداً من مطار تشيونج في كوريا الجنوبية، وفور الوصول خلد الالابون للفرح في فندق «جراند حياة» وأجرى المنتخب يوم أمس حصتين تدريبيتين؛ الأولى كانت استشفائية في فترة تحضير بالصالات الرياضية لمقر الإقامة، وهدفت لتهيئة اللاعبين بدنياً وأجراء بعض تمارين الاسترخاء خاصة

للابعيين ١١ الذين شاركوا بشكل أساسي في ملابرة الخميس الماضي، التي انطلقت في الساعة ١٤ من بعد الظهر. حيث سمح الجهاز الفني بقيادة المدرب رشيد جابر الحلبي، بالتصوير وإجراء المقابلات الصحفية في أول ربع ساعة من المباراة. حيث حضرها عدد كبير من الصحفيين، إضافة إلى عدد من لاعبي كرة القدم المحترفين، الذين كانوا يراقبون اللعب من أجل التعرف على اللاعبين الشباب الذين شاركوا في الملابرة. حيث استغل هذا اللقاء بشكل كبير ملامح التشكيلة الأساسية التي سيستخدمها الجهاز الفني في المباراة المقبلة.

وتعامل رشيد جابر مع مباراة كوريا الجنوبية بنهج تكتيكي مختلف، حيث لعب بطريقة 1-4-4 من أجل وضع حلول للنمط الذي يجيد اللعب في العمق الدفاعي للأطراف، قبل أن يعود لخطة 3-2-4-1 في آخر ربع ساعة من مجريات المباراة من خلال التخلي عن المدافع ثاني الشبيبي وإشراك المنذر العلوي في مركز الجناح الأيسر، وهوذا أنماطه الخاصة مع المنتخب قوة هجومية وحلوة أكثر، وتسببت انطلاقة المنذر في هدف التجملة لأحمر.

وتستير التوقعات إلى أن رشيد قد يواصل خطته الانعزادية 1-3-4-4 التي انتهجها في المباريات الماضية بخلجي 16 في تل قدس الخيارات في وسط الملعب بعد تعاليه صراح في الجناح وعودة المنذر للتألق ووجود ثلاثة خيارات مهمة

في الأمام تتمثل في محسن الغساني وعصام الصبحي وعبدالرحمن المشيفري، وعودة حارب السعدي تمثل توازناً مهماً في وسط الملعب، حيث سيسمح للاعب الوسط الآخر في أخذ أدوار هجومية.

تذاكر مجانية

على الجانب الآخر، يترك لاعبو منتخبنا أن المنتخب
الذي لن يكون المنتخب الذي هزمه برباعية نظيفة
أو كوتيتي من جميع السلطان قابوس الرياضي ببوشور، حيث
كانت تلك أفضل هزيمة يتلقاها المنتخب في عهد المدرب
الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي بالرغم من أنه لعب
مباريات قوية مع الأردن وكوريا الجنوبية وأيضا
خليجي ٢٦، حيث طلع المنتخب الكويتي في الفترة
الأخيرة وأصبح يلعب بنضج تكتيكي عال جدا، وفي افتتاح
خليجي ٢٦، فلت منتخبنا من خسارة قبل أن يتعادل بهدف،
وقد تمت النتائج لافته من خلال الفوز على الإمارات
وإقصاء قطر من البطولة بعد التعادل معها بهدف
وفي مباراة العراق، ظهر بشكل قوي من الناحية التكتيكية
والانضباطية، وتمهد طريقه بمواصلة اللعب، حيث قال
عقب تلك المواجهة الصعبة: «التعال في الموالي الأخيرة
يعد نتيجة ملوثة، لكن نحن لا نزال على مقابليين وعندنا

الأمل، والآن يجب أن نستعد جيداً للمباراة المقبلة بعد خمسة أيام، ونكون مركزين فيها».

ويُعتقد انّ المنتخب الكويتي في مباراة منتخب لأمم عناصره الهجومية وهدافه الأول في التصفيات، يوسف ناصر، بسبب تراكم البطاقات، حيث تلقى بطاقة صفراء ثانية في هذه المرحلة في نهاية الشوط الأول في مباراة العراق بعد أن حصل على البطاقة الأولى في مباراة فلسطين بالدوحة ١٥ أكتوبر الماضي.

وبعد سباق متصل، أعلن الشيخ أحمد يوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، في صفيحة (الوطن) الكويتية عن تقديم تذكارية مجابية للجماهير في المباراة القادمة كتقدير لدمعهم الكبير، اعتبره اللاعب رقم ١، كما تطرق إلى أداء المنتخب الكويتي في المباراة الأخيرة مع العراق، حيث أشار إلى أن التعادل كان نتيجة ضيقة، خاصة بعد أن كان المنتخب الكويتي متقدماً بنتيجة ٢-٠ صفر حتى الدقيقة ٩١، وأكد الشيخ أحمد يوسف أن الهدف الرئيسي الآن هو الفوز في المباراة القادمة ضد المنتخب العماني، التي ستقام يوم الثلاثاء على ملعب جابر الدولي، ودعا يوسف الجماهير الكويتية إلى الحضور ودعم المنتخب في هذه المباراة المهمة، وأوصافاً بأنها الأهم في التصنيفات.

في لقاء نشره الاتحاد الدولي لكرة القدم عبر موقعه، حيث قال: «منتخب عُمان بالنسبة لي هو من أفضل المنتخبات في منطقة الخليج العربي، ويهو ضمن صفوفه لاعبين جيدين، وحظوظنا في التأهل إلى كأس العالم لا تزال قائمة، وسنقاتل للنجاح عليها بشكل كبير».

وأضاف: «الفترة القادمة، وأضاف: «المدرّب بيتزي يملك سجلا مائما، وسيرة ايجابية، واستطاع ان يوظف لاعبي المنتخب الكويت بأفضل طريقة ممكنة لاستخراج أقصى ما لديهم، وهذا ما أوجد حالة ايجابية من العلاقة بين اللاعبين والمدرّب، الأمر الذي ساعدنا على تحقيق النتائج ايجابية مؤخرا».

ويواصل النتائج التي توحيتمت بها الوخيس الماضي، اشتملت المجموعة الثانية، حيث بات «رصيد كوربا الجنوبية ١٥ ليرة» على ١٢ لاردر ونهاتها للعراق، بينما منحنا وصول للسابعة، وخمس نقاط للكوييت، وثلاثا لفلسطين، تستجسد الجولة القادمة مسار المتأهلين، حيث يحل الأردن صيفاً على كوربا الجنوبية بينما سافر فلسطين للقاء فلسطين على عمان، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة إلى نهائيات كأس العالم، من حين ينقل المنتخبان الحاصل على المركزين الثالث والرابع من أجل عوض الدور التالي للتأهل على بطاقتين إلى كأس العالم، ويطاقتا إلى الملقح العالي.

«أحمر الناشئين» يخسر التجربة الروسية الثانية استعدادا لأهم آسيا



■ لقاء منتخب الناشئين الودي مع روسيا

المنتخب الروسي المباراة بقوته المعتادة وأنهى الشوط الأول بتلاتة نظيفة، وفي الشوط الثاني وأصل سيطرته سجل هدفين آخرين قبل أن ينعش منتخبنا في تسجيل هدف وحيد عبر الدليل اليزن البلوشي.

وأظهر المنتخب الروسي القوة كبيرة في المباراتين، وسبق له أن هزم المنتخب الهولندي المصنف الأول في مجموعة منتخبنا بطلولة بهدفين نظيفين، حيث شارك في الفترة من ١٧-٢٤ فبراير الماضي في بطولة التنمية الدولية في بيلاروسيا منتخبنا الناشئين ٢٠١٧ عاما تمكن من تحقيق اللقب، حيث تعادل مع دور المجموعات أمام كازاخستان بهدف وفاز بتلاتة على أذربيجان وبهدفين نظيفين على إيران، وفي النهائي وأصل مسيرته وتمكن من هزيمة العالم المضيف بيلاروسيا بأربعة أهداف لهدفين في البصيدة مينسك.

ومنح المدرب الوطني أنور الحبسي الفرصة لجميع اللاعبين في المباراتين قبل تحديده القائمة النهائية التي سيتم إرسالها للاتحاد الآسيوي لكرة القدم والذي حدد اليوم الأحد ٢٣ مارس موعداً نهائياً للمنتخبات لتقديم القائمة الرسمية للبطولة، التي تضم ٢٣ لاعباً بعد أن تم تحديد قائمة أولية تضم ٥٠ لاعباً قبل أسبوعين.

وتتضمن القائمة الحالية للمنتخب ٢٦ لاعبا وهم:
الحسن بن علي القاسمي وفهد بن جميع الشايخي

كتب - وليد العبري

تعرض منتخبنا الوطني لخسارة قليلة أمام ضيفه الحرسوي بخسمة أهداف مقابل هدف وحيد في إطار تحضيراته للمشاركة في نهائيات كأس آسيا، التقم في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٠-٢١ أبريل المقبل، وستأهل منها ٨ منتخبات، كأس العالم، في قطر شهر نوفمبر القادم، ولعب منتخبنا بالجموعة أ بجانب إيران وطاجيكستان وكوريا الشمالية، وسجل أهداف المنتخب الوطني زخار تشوشكين في منتخبين، سجل مجر كل من إيليا فسنيكايه ونيكيتا كوتشاوف وعمران فيروف هدفا واحدا، وسجل هدف التتمة الهامك كوزن من البوسني، ولعب منتخبنا هذه المباراة بأكثرية هؤلاء من الحرس القاسمي وسعيد الله الوهبي وسليمان الحرسوي وأسامة العمري وفراس السعدي والجد العمرائي والوليد البريدي وسعيد العزيز البوشي واليزن الخالدي ومحمد الشاذلي وأحمد الشناخي، وشارك في الشوط الثاني ٩ لاعبين هم: محمد الرواحي وإبراهيم الشامسي ومحمد الله السعدي وإبراهيم التميمي وزين الفراجي ومحمد الدوحاني والوليد أ. عبد السلام والوليد البوشي والوليد الرشد، وبدأ

ختام منافسات كروية طاقة



تتويج الفريق الفائز بالمركز الأول

جوائز تحفيزية للمتسبي المركز. وتأهل كل من فريقى العفاريات وغدية إلى المباراة النهائية بعدما تمكن فريق العفاريات من الفوز على فريق فلسطين بهدفين لهدف وقد أحرز أهداف العفاريات كل من سالم الحكاماني وأحمد العمري، بينما أحرز هدف فلسطين اللاعب أحمد الباجري.

فيما تغلب فريق غدية على فريق الجرائنتا بركلات الترجيح ٤ / ٣، وفي المباراة النهائية تمكن فريق العفاريات من الفوز على منافسه غدية بركلات الترجيح ٣ / ٢، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي، في لقاء شهد مستوى متكافئاً بين الفريقين.

وفي الختام قام راعي المناسبة برفقة سالم بن محمد العشنري رئيس مجلس إدارة نادي طاقة وأعضاء اللجنة المنظمة للتبولة بتتويج الفرق والحاصل على المركز الأول، حيث توج فريق العفاريات بكأس وميداليات المركز الأول، وحصل فريق غدية على كأس وميداليات المركز الثاني، وجاءت الجوائز الفردية بحصول اللاعب أحمد العمري من فريق العفاريات على جائزة أفضل لاعب في البطولة، وحصل على أفضل حارس في البطولة الحارس علي المشيخي من فريق غدية، وحصل اللاعب ناجي البياضي على جائزة هداف البطولة، كما تم تكريم فريق فلسطين الحاصل على المركز الثالث، وتكريم الداعمين من الجهات الحكومية والخاصة والأفراد الذين ساهموا في إنجاح البطولة وتقديم هدية تذكارية لراعي حفل الختام.

صلالة - عادل البراكة

تُوج فريق العفاريات بلقب بطولة طاقة لكرة القدم، وذلك في ختام البطولة التي أقيمت على الملعب البحري بولاية طاقة، برعاية الشيخ علي بن عوض الرعود فاضل، رئيس مجلس إدارة نادي طاقة، بمشاركة ٣٢ فريقاً تم توزيعها على ٨ مجموعات. وضمت المجموعة الأولى فرق: كاترينا، والروسونيري، وأم المعارك، وأهلي أرزات، بينما تكونت المجموعة الثانية من فرق: طرفيت، واتحاد العاصمة، والجرينتا، والحارة. وشملت المجموعة الثالثة فرق: العربي، وخط أحمر، والدوربين، وشباب الجرينتا. أما المجموعة الرابعة فضمت فرق: العاصمة، والوداد المغربي، وفلسطين، والتيم.

وفي المجموعة الخامسة، تنافست فرق: على طول، وأبناء الحافة، والخنق، وعيال الخالة، بينما ضمت المجموعة السادسة فرق: غدية، والعفاريات، والزمالك، وإخوان سبعة، واشتملت المجموعة السابعة على فرق: أبناء الزعيم، والغرافة، واتحاد الدهاريز، والريان، في حين تكونت المجموعة الثامنة من فرق: نجران، والأسطول، وشباب العربي، وشباب الوصل. وتخللت البطولة إقامة برامج ثقافية مصاحبة، منها «جولة السداسيات»، وبرنامج «صدى السداسيات»، الذي يهدف إلى دعم الأسر المنتجة ومركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بولاية طاقة، من خلال توزيع

إسدال الستار على الفعاليات الرياضية لبطولة غازي



مكتب محافظ جنوب الشرقية يظفر بالمركز الأول

تصوير: أحمد السناني

البطل وأصحاب المراكز الأولى في خماسيات كرة القدم وحصل اللاعب سالم بن محفوظ المخيني لاعب فريق مكتب محافظ جنوب الشرقية على أفضل لاعب وهداف البطولة بستة أهداف، فيما حصل حجاج بن صالح الخضوري حارس فريق مكتب محافظ جنوب الشرقية على جائزة أفضل حارس في البطولة، ونال المدرب خميس بن مشعل المشري مدرب فريق مكتب محافظ جنوب الشرقية جائزة أفضل مدرب في البطولة، وتم تكريم الحكام المشاركين في الفعاليات الرياضية لكرة القدم وكرة الطائرة الشاطئية والشطرنج، وأعضاء اللجان والمصورين، كما قدمت هدية تذكارية لراعي الحفل.

الرياضية الترفيهية وتوزيع الجوائز والهدايا للجمهور. أدار مباريات البطولة طاقم تحكيمي مكون من عبدالعزيز بن جمعة الفارسي، ومحمود بن سعيد المحيجري، ومحمد بن راشد الهاشمي، ومحمد بن عبدالله العلوي، وعبدالله بن مشعل المشري، وفارس بن حمد الصقلاوي رئيساً للجنة التحكيم، وعبدالله بن علي الغيلاني نائباً لرئيس لجنة الحكام، وعادل بن علي السناني إدارياً، والدكتور إبراهيم بن محمد زكي أخصائي العلاج الطبيعي. وفي الختام قام المهندس حمد بن محمد النعماني الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بتتويج

بين فريقى نادي العروبة ومكتب محافظ جنوب الشرقية وانتهت بفوز فريق مكتب محافظ جنوب الشرقية بضربات الترجيح ٣ / ٢ بعد أن تعادلا في الوقت الأصلي بثلاثة أهداف لكل فريق ليحقق كأس البطولة، بينما جاء فريق العروبة وصيفاً، وحمل اللقاء الثير من الندية خاصة من جانب فريق نادي العروبة الذي أهدر العديد من الفرص، وكان فريق مكتب المحافظ ندا عنيدا وفرض نفسه بطلا لبطولة غازي ٢٠٢٥، بينما حقق فريق جامعة التقنيية والعلوم التطبيقية المركز الثالث إثر فوزه على نادي الطليعة بنتيجة ٤ / ١، وقبل لعب المباراة النهائية أقيمت بعض الفعاليات المصاحبة والمسابقات

صور - مبارك المعمري

أسدل الستار بالصالة الرياضية بمجمع صور الرياضي على الفعاليات الرياضية الرمضانية غازي ٢٢ التي نظمتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة في إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة جنوب الشرقية وبدعم وتمويل من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ممثلة في المؤسسة التتيموية، وقد رعى حفل الختام المهندس حمد بن محمد النعماني الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

وتضمن اليوم الختامي إقامة المباراة النهائية لخماسيات كرة القدم التي جمعت

اليوم ٠٠ نهائي كأس

ميناء صحر والمنطقة الحرة

فريق الخليج للأنايب.

وجاء تأهل فريق وزارة الصحة إلى المباراة النهائية من بطولة كأس ميناء صحر والمنطقة الحرة لكرة القدم بعد فوزه الصعب على فريق الخليج للأنايب الذي قدم مباراة قوية بهدف نظيف سجله علي البدواوي، بينما تأهل فريق أوكيو (ب) بعد إقصائه فريق أوكيو (أ) بهدفين نظيفين سجلهما محمود البوصافي ومحمد الطورشي. ويعد نهاية المباراة، سيتم تكريم الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى، كما سيتم تكريم الفائزين بالجوائز الفردية.

صحر - مكتب «علاق»

يسدل الستار مساء اليوم على بطولة ميناء صحر والمنطقة الحرة برعاية سعادة أحمد بن سعيد بن عبدالله الشرقي، عضو مجلس الشورى ممثل ولاية لوى، حيث ستقام المباراة النهائية للبطولة عند الساعة العاشرة والنصف مساء اليوم، وتجمع بين فريق أوكيو (ب) وفريق وزارة الصحة، على ملعب البوبيل بولاية صحر، ويسبق المباراة النهائية لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع، الذي يجمع بين فريق أوكيو (أ) مع

حلقة عمل للقيادات الكشفية والإرشادية بالظاهرة

الظاهرة وهدفت إلى تعزيز المهارات التقنية والذكاء الاصطناعي للقيادات الكشفية والإرشادية.

وقدم حلقة العمل لمحمود بن ناصر الهنائي فني شبكات تعليمية محافظة الظاهرة وقام بتدريب المشاركين على بعض البرامج والتطبيقات التي تسهم في تطوير العمل الكشفي والإرشادي واستعرض أهمية مواقع الذكاء الاصطناعي التي من شأنها تسهيل العمل وتجويده للمنهج الكشفي والإرشادي.

عبري - سعد الشندودي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة ممثلة بقسم الكشافة والمرشدة حلقة عمل تدريبية عن المهارات التقنية والذكاء الاصطناعي وذلك للقيادات الكشفية والإرشادية بمدارس ولايات الظاهرة.

شارك في حلقة العمل ٤٥ من القادة الكشفيين والقيادات الإرشادية بمدارس محافظة

فعاليات وأنشطة متنوعة بنادي خصب



جانب من مسابقة الدومينو

بخاء - أحمد الشحي

يواصل نادي خصب تنظيم جملة من الفعاليات والأنشطة المتنوعة خلال شهر رمضان المبارك وتضمن هذه الفعاليات مسابقة لعبة الدومينو السادسة، ويتنافس فيها ٨ فرق كل فريق يتكون من ٣ لاعبين، وتقام بنظام المجموعات كما ينظم النادي كذلك مسابقة (قطوف الثقافية) (النسخة الثالثة للذكور والنسخة الأولى للإناث).

ويشارك ١٩ فريقاً من المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة، حيث تتسابق يومياً ٤ فرق، وتأهل من كل مباراة الفريقان الأول والثاني إلى الأدوار النهائية، كما تتخلل المسابقة أسئلة مخصصة للجمهور. وينظم النادي مسابقة

ختام دوري المؤسسات لنداسيات القدم بهيماء

متابعة - موسى الجنيبي

اختتمت منافسات دوري المؤسسات لنداسيات كرة القدم في ولاية هيماء الذي جاء بمشاركة ١٦ فريقاً من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة، حيث جمعت المباراة النهائية بين فريقى غرفة تجارة وصناعة عمان وإدارة حماية المستهلك، وذلك برعاية سعادة الشيخ محمد بن علي الغفيلي وآلي هيماء. وقد شهد اللقاء تنافساً قوياً ومثيراً بين الفريقين، حيث قدم اللاعبون أداءً رائعاً أمتع الجماهير التي ملأت مدرجات ملعب جوهره هيماء.

وانطلقت المباراة بنسق حماسي وسط تحفيز وتشجيع كبير من الحضور ومع مرور المباراة سيطر فريق غرفة تجارة وصناعة عمان على مجريات المباراة بفضل التنسيق الجيد واللعب الجماعي، ليتمكن من الفوز في النهاية بنتيجة ٤ / ١.

وفي ختام المباراة، قام سعادة والي هيماء بتتويج فريق غرفة تجارة وصناعة عمان بطلا لدوري المؤسسات لنداسيات كرة القدم بولاية هيماء وتكريم الفرق المشاركة والحكام والنظمين والمشاركين في الفعالية.

دك شباك فيتنام بسباعية في الافتتاح

منتخب الشاطئية يطمح لمواصلة الفوز أمام ماليزيا في كأس آسيا.. اليوم



«تصوير: إسماعيل الفارسي»

■ لاعب منتخبنا سالم العريمي يستحوذ على الكرة من أمام لاعب فيتنام

التالية استحوذاً كبيراً من لاعبي منتخبنا وتوقفاً في
المواجهات الثنائية، فيما رَجَّح المدرب ببعض العناصر
الجديدة مثل الحارس أمجد الحمدي، ومسلم العريبي،
وأحمد العويسي، لتعزيز الأداء والاستقرار في السيطر.
وحاول المنتخب الفيتنامي تقليص الفارق، لكنه اصطدم
بتناق حارس منتخبنا أمجد الحمدي، وتحصل منتخبنا
على فرصة أخرى عبر مسلم العريبي، لكنه أطاح بها خارج
المرمى، وخطف الأحمر هدفاً رابعاً إثر تمريرة جميلة
من القائد خالد الحمدي إلى عبده الله الصوي، الذي
راوغ الحارس وأسكن الكرة في الشباك، وسيطر منتخبنا
على مجريات اللعب، وكاد يضيق الهدف الخامس عبر
الحارس أمجد الحمدي، لكن تسديده جاء خارج
الخسبان الثلاث.

وهذا رثم اللعب بعد الهدف الرابع، وتناقل اللاعبين الكرة بسهولة دون ضغط من لاعبي فيتنام، الذين بدؤوا عاجزين أمام الأداء القوي لمنتخبنا، لينتهي الشوط الثاني بتقدم الأحمر ٤-١.

ومع انطلاق الشوط الثالث، تمكن المنتخب الفيتنامي من إحراز هدف تقليص الفارق بعد سوء تغطية دفاعية، حيث وصلت الكرة إلى أحد لاعبيه الذي سجل من مسافة قريبة، وحاول المنتخب الدرد بعد قائدته الحارس العربي، لكن تسديدته جاءت خارج الشباك، ثم عاد ليهدر فرصة جديدة بكرة مساطلة غافطة الحارس، لكنها تم تبجوار القائم. وواصل المنتخب الفيتنامي محاولاته، إلا أنه فشل في اختراق دفاع منتخبنا، بينما سدد روح الزدجالي كرة قوية تصدى لها الحارس، وحصل منتخبنا على ضربة جزاء إثر لسة يد على قائد فيتنام فان مان، فنفذها أحمد الفيتنامي بنجاح، مسجلاً خامس أهداف الأحمر، وحاول الغويوسي تقليص الفارق من ركلة ثابتة، لكنها جاءت بجوار المرمى.

وفي الدقائق الأخيرة، واصل منتخبنا بحثه عن أهداف إضافية، بينما لم يتمكن لاعبو فينتام من تهديد المرمى بشكل حقيقي، ومن ركلة حرة مباشرة، سدد مسلم العريمي كرة قوية هزت الشباك، مضيفاً الهدف السادس، ولم يكتف بذلك، بل عاد ليضيف الهدف السابع بعد ملاحظة ناجحة للحارس، لتنتهي المواجهة بفوز كاسح لمنتخبنا ١-٧.

وفي المباراة الثانية للمجموعة، تغلب المنتخب البحريني على نظيره الماليزي بأربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف، ليحصد ثلاث نقاط ثمينة في بداية مشواره بالبطولة. قبل انطلاق مباريات الجولة الثانية، تصدر منتخبنا ترتيب المجموعة بـ 3 نقاط بفارق الأهداف عن المنتخب البحريني، الذي يملك الهدف ذاته، بينما يحتل المنتخب الماليزي المركز الثالث دون أي نقطة، ليهتبه المنتخب الفيتنامي في المركز الرابع بفارق الأهداف المستقبلة.

كتب - عمر الشيباني

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية اليوم ثاني لقاءاته في بطولة كأس آسيا لكرة القدم الشاطئية، المقامة حالياً في تايلاند، وتستمر منافساتها حتى ٣٠.١ من الشهر الجاري، حينما يواجه المنتخب الماليزي على ملعب شاطئ جومتين أرينا بمُنطقة بتايا عند الساعة ٥:٣٠ مساءً بتوقيت سلطنة عمان.

وبوسعى الأمر إلى تحقيق الفوز الثاني له في البطولة بعد ما حقق فوزاً عريضاً على المنتخب الفيتنامي في مباراته الافتتاحية، كما يأمل في تخلي عبء المنتخب المألئزى لضمان الحصول على إحدى تذاكر تصعود إلى الدور الثاني من المجموعة الرابعة، التي تضم إلى جانبه منتخبات فيتنام وماليزيا والبحرين، وفي مباراة أخرى ضمن المجموعة ذاتها، يلاقي المنتخب البحريني نظيره الفيتنامي عند الساعة ٢٠٠ ظهراً.

فوز کاسح علی فیتنام

اكسح الأحمر منافسه المنتخب الفيتنامي بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد في اللقاء الافتتاحي له في البطولة، الذي أقيم على ملعب شاطئ جومين أرينا بمنطقة بتايا. وبدأ منتخبنا المباراة بقوة، حيث نجح في إحراز هدف مبكر عبر اللاعب عبدالله الصوصي، وسنحت فرصة مواتية لمنتخبنا لإضافة الهدف الثاني من كرة أروباريانية عبر اللاعب يحيى المريكي، لكن حارس فيتنام تصدى لها ببراعة.

وواصل منتخبنا استحواده على اللعب، وأهدر سامي البلوشي فرصة سانحة للتسجيل من ركلة ثابتة تصدى لها الحارس لترتد إليه مرة أخرى، لكنه صوب كرة جاءت خارج المرمى.

وعزز سلكه البلوشي بقوته منتخبا بإحرازه الهدف الثاني
 من ركلة حرة مبادرة قفدها عبود العتيبي في شباك
 فينتام، ولاحقته أخرى عبر الحارس بوبو العويسي
 الذي ساد كرة مركزة أعدها الحارس إلى ركنية، ثم مرر
 من جديد الزحاجي كرة إلى سامي البلوشي أطلق تصويبه
 بجولة من الوضع الطائر، لكنه لم تجد طريقها إلى
 الشباك، وأمام المنتخب البنتامي فرصة تقليص النتيجة
 بعدما ارتفعت تصويبه حارس مرماه إنبي كوا بالتمام
 الذي لينتهي الشوط الأول بتقدم منتخبنا بهدفين دون
 رد.

وفي الشوط الثاني، لم يمنح منتخبنا منافسه أي فرصة لالتقاط الأنفاس، إذ عزز مشعل العريمي التقدم بإحرازه الهدف الثالث من تسديدة بعيدة المدى استقرت في الشباك، مما أراح أعصاب اللاعبين، وشهدت الدقائق

هل يحسم ظفار ومسقط أمر عودتهما إلى دوري عمانتل؟

3 مواجهات في الأسبوع قبل الأخير لدوري الأولى .. اليوم



■ من لقاءات ظفار في دوري الدرجة الأولى

ة، وهي كتيلة تخطف البطاقة
الاصود، أن قفار النقطة
افسبه مسقط وسامل تكفيه
وأع الكبار، خاصة أن السن
مد الحسارة الأخيرة من الاتحاد
٨٠ نقاط غر كافية للإبقاء على
منافسة مع الثلاثة المتصدين

مسقط - سائل

من المنتظر أن تحمل مواجهة مسقط الوصيف برصيد ١٢ نقطة وسائل الثالث برصيد ١٣ نقطة الكثير من الإثارة، في مهمة صعبة للغاية على الفريقين وتحت ضغوطات كبيرة، لأن فوز مسقط ووصله إلى النصف ١٧ يمنحه خطف إحدى بطاقات الصعود دون انتظار نتائج الأسبوع الأخير للدوري، لكن إذا تمكن مسقط من الفوز الذي يتصوره للنتيجة ١٦، فسيهزل الفريقان إلى الفوز مباراتين الجولة الأخيرة، لكن إن وقع التعادل وتناقص الفريقان نقاط المباراة، أيضاً ستكون الأمل معلقة على نتائجهما في الجولة المتبقية، وكل ذلك بحاجة إلى جاهزية كبيرة واستعداد نفسي وبدني.

حضر الذي حقق الفوز مؤخرًا على بوشهر ١ / ١ في الوقت القاتل بهذا عبد العزيز الوهبي، فتح له الباب من أوسع أبوابه في العودة من جديد إلى دوري عاملات، وهذا ما يفكر فيه المدرب عصام السائني في كيفية تكملة الشوار بتحقيق فوز صريح في هذه المباراة بعيداً عن حسابات الجولة الأخيرة، لأن العزيمة

لفظار، مصبح هاشل، لتأكيد بالعودة إلى مكانته الطبيعية في وتوقعي الخسارة الأخيرة التي في عشرة غير ٣ / ١ أنها جاءت على أرضه وبين سلاطة بعد أخطاء قاتلة كانت ويسي، المدرب إلى تصحيحها المدينة في تعزيز الصلبة م ترك أي غرة للفريق المنافس إضافة إلى التركيز على الجانب في يحتاج مزيداً من الثقة في ظل محمد الحبيسي وحمد الحظي والقرا وحاتم الحمصي، مع الحارس شازن الكاسبي، لأن يرى الفوز من الممكن أن من الصعود، وإن كان السلام قد إضافة لكنه يأمل أن يكمل مشوار على إيجابية ويقدم خدمات متدرة إلى الرغم من عدم رضا مدرب نفي إسماعيل الذي لم يتوقع بيرة من الاتحاد، التي يعلنها بعد الطموحات التي بنى عليها وقد البداية الجيدة في الدوري،

التي يمتلكها اللاعنون كبيرة ولديهم إمكانيات عالية تؤهلهم إلى تحقيق الفوز ومواصلة سكة التفوق، نظرا لوجود أسماء لها قوتها في الفريق يمكنها أن تفعل الفرح والنجاح والفرح مثل عبداعزيز الوهيبى وصلاح العربيى واحتراف الحنيجى عبدالله أو لانونجى، ومعهم محمد الحراسى وعرفان السالى والنجم الصاعد منذر الوهيبى، ومع هذه الأسماء التي يثق في قدراتها مدرب الفريق، يمكنها أن تكتب تاريخ عود مسقط من جديد مع أبا، أما سائل الألى يعيش بشدة الفوز الأكرى على نفسه بثلاثة في صلالة، أعاد أفضته الكبيرة تقهر المنافسة وإمكانية العودة أفضته إلى دوري الأضواء بعدما غرق في رصيده إلى أن تقطعه وتحقيق الفوز اليوم يعني دخوله بقوة لحظف واحدة من بطاقي الصعود، إلا أنه عليه انتظار الجولة الأخيرة باعتبار أن نقطة لا تقف للوصول إلى الآن؛ لأن الحسابات لا تزال أرض الملعب، ومع ذلك، فإن مدرب الفريق عيسى العفاري أعاد العدة لهذه المرحلة، عرفته أن التقادير لن تخدم الفريق وستكون معها الأحلام قد تجرحت؛ لأن أصحاب الأرض فرصتهم أكبر حتى الآن في الصعود، وهو الطبيعي أن يركز الحافزى على الجانب الهجومي، مثلما فعل أمام قطار من خلال الاعتماد على محمد الطارشى وأسامة الزعابى، ومنه الهشامى ورضوان السبائي وسعيد الجابري، فبقطة الحراس الحارس النجم البلوشى.

ير من الإشارة، في

لقاء بوشر والاتحاد يأتي لتكملة الواجب
للفريقين لا أكثر، بعدما أطاح بهم الحظ
العائر إلى المراكز الأخيرة فريد سلتراك وهو
٦ نقاط، ٦ أيام يعني أن الفريقين سيعلن
أدريجة بعيدا عن الضغوطات، وأيام مدرب
بوشر سعيد الرقادي، أن تكون التجربة التي
خاضها مع الفريق مفيدة للمستقبل، خاصة
من خلال احتفاظ الفريق بالأسماء الثابتة، أما
مدرب الاتحاد سامي سلطان، فمن الواضح أن
الاستقالة الأخيرة للفريق والنزول على السلال

الفريق يمتلك إم

هذه المواجهات، لذلك على النادي الاهتمام بهذه الأسماء التي قدمت مستوى متفاوتاً في الدوري، ويمكن للخبرة التي اكتسبها الفريق هذا الموسم أن تقيده خلال الموسم المقبل.

دوری عمانتل یستأنف



■ من لقاءات دوري عمانتل

کتاب - ناصر درویش

أعلنت رابطة الدوري العماني استئناف دوري
عُمانتل في الخامس من أبريل المقبل بإقامة الجولة
السابعة عشرة، وسيستمر الدوري دون توقف حتى
مايو المقبل، وتقام في الخامس من أبريل مبارياتان
يلعب فيها نادي عُمان مع صور، وصحار مع بهلاء.
وتستكمل مباريات الجولة يوم ٦ أبريل بإقامة أربع
مباريات، يلعب فيها النهضة مع الخابورة، والضرع
يستضيف عبرى، والسيب يلاقي صحم، ويلعب
الرساق مع الشباب. ويوم ١١ أبريل، يلعب الشباب
مع نادي عُمان وهي المباراة المُلجّة من الأسبوع
الخامس عشر، والسيب مع بهلاء وهي المباراة
المُلجّة من الأسبوع السادس عشر.
وتقام مباريات الأسبوع الثامن عشر يومي ١٥ و١٦
أبريل المقبل، حيث تُقام ١٢ مباريات ١٥ أبريل،
يلعب فيها صحم مع عبرى، والرساق مع صور،
والخابورة يلاقي صحار، وتستكمل المباريات يوم ١٦
النصر بثلاث مباريات أيضاً. يلعب فيها الشباب مع
النصر، وبهلاء مع نادي عُمان، والسيب مع النهضة
في قمة مباريات الدوري.

أقامت الأسبوع التاسع عشر، فيضام يوم ٢١ أبريل
بثلاث مباريات، يلعب فيها النصر مع صور،
وعبري يلاقي الشهاب، وصحار يستضيف السيب،
ويوم ٢٢ أبريل، تُستكمل مباريات الجولة بإقامة
الثلاث مباريات، يلعب فيها نادي عمان مع الخابورة،
والرستاق يستضيف بهلا، والنهضة يلعب مع
صحم.
وتقام مباريات الأسبوع العشرين يوم ٢٧ أبريل
بثلاث مباريات، يلعب فيها بهلا مع النصر،
والخابورة يلاقي الرستاق، والنهضة يستضيف

صحار، وتُستكمل المباريات يوم ٢٤ أبريل بإقامة ثلاث مباريات، حيث يستضيف بهلا فريق النصر، ويلعب الخابورة مع الرستاق، والنهضة يستضيف صحار، وتقام على ٢٨ أبريل ثلاث مباريات، يلعب فيها صور مع عبري، وصحم مع الشباب، والسبب يلاقي نادي عمان.

وتقام مباريات الأسبوع الحادي والعشرين يوم ٣ مايو في توقيت واحد في الساعة والربع مساءً، حيث يلعب عبري مع بهلا، ويستضيف النصر فريق الخابورة، وصحم يلاقي صحار، والسبب يلعب ضيفاً على الرستاق، والشباب يلعب مع نادي صور، ونادي عمان يلاقي النهضة.

ويختم الدوري يوم ٨ مايو بإقامة الأسبوع الثاني والعشرين، حيث يستضيف صور فريق صحم، ويلعب النصر ضيفاً على السبب، والخابورة يلاقي عبري، وبهلا يستضيف الشباب، وصحار يلاقي نادي عمان، والنهضة يلعب مع الرستاق.

وقبل توقف الدوري، تبصدر السبب الترتيب برصيد ٣٨ نقطة، بفارق نقطتين عن النهضة المويس، يليه نادي عمان برصيد ٢٩ نقطة، والخابورة ٢١ نقطة، والنصر وصحم ٢٠ نقطة لكل منهما، وعبري ١٩ نقطة، وبهلا ١٨ نقطة، والشباب والرستاق ١٦ نقطة لكل منهما، وصحار ١٦ نقطة، وصور ١٠ نقاط.

إلى ذلك، تقرر إقامة مباراتي ذهاب كأس الاتحاد يوم ١٣ مايو المقبل، حيث يلتقي بهلا مع صحر بالمجمع الرياضي بنزوى، ويلعب النصر مع السيب بمجمع السعادة الرياضي، على أن تقام المباراة النهائية يوم ١٨ مايو في استاد السيب الرياضي، وكانت مباريات الذهاب قد انتهت بفوز السيب على النصر بهدف دون رد، وبهلا على صحر ٣/٠ صفر بقرار من لجنة الانضباط.

تقام اليوم الجولة التاسعة، قبل الأخيرة، من المرحلة النهائية لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم من خلال إقامة ٣ مباريات حاسمة. من الممكن أن تكشف من الفريق الصاعد أو السريقتين الصاعدين لدوري عائلت لل موسم المقبل، حسب النتائج التي ستشهد الفرق في هذه الجولة، باعتبار أن طائر تنصهر بينك ١٤ نقطة، وسط الوصيف (١٤ نقطة)، ووسائل الثالث (١٣ نقطة)، بعدما ودع السلام (٨ نقاط)، وبوشر والاتحاد (٦ نقاط) المنافسة، يستضيف طائر نظيره السلام بمجمع السعادة الرياضي بصلالة، واستقبل سمائل نظيره مسقط في مواجهة نارية بالمجمع الرياضي بنزوى، وبوشر يلاقي الاتحاد باستاد السعادة الرياضي بصلالة، والاتحاد يستقبل سمائل نظيره مسقط في مواجهة نارية بالمجمع الرياضي بنزوى، وبوشر يلاقي الاتحاد باستاد السعادة الرياضي بصلالة، واستقام المباريات الثلاث في الساعة العاشرة مساءً.

أما الجولة الأخيرة من الدوري «الأسبوع العاشر»، فتستقام مبارياته يوم ٢٨ مارس الجاري، حيث سواجيه مسقط منافسه طائر السلام باستاد السعادة الرياضي بصلالة، وسمائل بمجمع السعادة الرياضي بصلالة، والسلام يلاقي بوشر بالمجمع الرياضي بصصال، واستقام المباريات الثلاث الساعة العاشرة مساءً.

ثم المقبل معلق
إذا تمكنت خافوا

يتجسس على السلام، فسيرصد إلى ١٨
التي يخطف طبقة التاتار الأولى،
وذلك إذا فاز مسقط على سائل، فسيرصد
١٧ قطعا، وسيخطف الطبقة
الثانية وتتغير معها كل الحسابات، لكن في
قاعة تشرق ظنرا بالتبادل أو الخسارة وفاز
سائل أو فاز مسقط، فستنتظر الفرق
لجولة الأخيرة، وإذا انتهت مباراة فاعاد
السلام، وسائل مع مسقط بالتبادل، ستكون
الجولة الأخيرة هي جولة الحسم وتحديد
الفريقين الصاعدين.

ظفار - السلام

من المتوقع أن يعلن ظفار المتصدر برصيد ١٥ نقطة اليوم عن نفسه أول الفرق العائدة إلى دوري عمانتل للموسم المقبل إذا تمكن من تحقيق الفوز على ضيفه السلام بأي نتيجة، حيث سيصل إلى النقطة ١٨ دون انتظار نتائج



تصوير: خلفان الرزقي،

■ جانب من الجلسة الحوارية

جلسة حوارية ملهمة لتسليط الضوء على التجارب الرياضية

600 مشارك في سباقات الجري المجتمعي بالجمعية العمانية للسيارات

التعاون معها لتنظيم الفعالية، مع تحسين الفكرة وتقديمها بشكل مبتكر، مما أسهم في نجاح الحدث. وأوضح الحجري: نخطط لتكرار هذه الفعالية في شهر نوفمبر المقبل، حيث سيكون هناك سباق جديد وسيقام بنفس الصيغة والبرنامج المعتمد في النسخة السابقة، ولكن في موقع مختلف لجذب المزيد من المشاركين، والاتحاد العماني للأنعاب القوى يمنح الفرصة لجميع الفئات العمرية للمشاركة في مثل هذه الفعاليات الرياضية، سواء كانوا محترفين أو عديدين عاديين أو أسرا بهدف الاحتكاك مع الآخرين، مما يعزز روح التنافس والمشاركة، ونؤمن بأن هذه الأنشطة ستسهم بشكل كبير في تطوير الرياضة في سلطنة عمان، وستسهم في اكتشاف وتطوير المواهب الرياضية التي ستمثل الوطن في المستقبل.

ممارسة الرياضة بشكل مبتكر

من جانبه، قال فهد العبري، مشارك في الجلسة الحوارية: على مدار مسيرتي الرياضية، كنت دائماً أبحث عن طرق جديدة لدمج شغفي بالرياضة مع اهتماماتي الأخرى، كنت عداة سابقاً وأشار في السباقات للوصول إلى المراتب الأولى، ولكنني كنت دائماً أسمى لاكتشاف طرق مبتكرة لممارسة الرياضة وفي أحد الأيام، خطرت لي فكرة جديدة: ماذا لو أستطيع أن أركض وأعزف في نفس الوقت؟ وهذه الفكرة تحققت مؤخراً عندما تمكنت من تحطيم الرقم العالمي لأسرع شخص يركض ويعزف في نفس الوقت لمسافة ١٠ كيلومترات باستخدام آلة الأوكاليلي، وهي آلة موسيقية متناهية للجيتار، وبذلك أصبحت أسرع رجل في العالم في هذا المجال. وأضاف: خلال الجلسة الحوارية التي شاركت فيها، سعدت بتبادل تجاربي مع الزملاء الحاضرين، لم يكن هذا الإنجاز ممكناً لولا الدعم الرائع الذي تلقينته من فريق العمل المميز حولي، وهم: نصر الناعبي، وعبدالله الرئيسي، وهشام الجهوري، وجميعهم كانوا جزءاً أساسياً من نجاحي، وبالنسبة لي، الرياضة هي أكثر من مجرد سباق أو منافسة، فهي رسالة يمكن من خلالها إيصال قيم وأفكار إيجابية، قمت في السابق بكتابة أغنية صغيرة حملت رسالة للحفاظ على البيئة، وقد أصبحت رمزاً لهذه القضية، ومع مرور الوقت، تطورت الفكرة إلى مشروع موسيقي رياضي، حيث أدمج بين الرياضة والإبداع الفني، هذا المجال لا يزال في بداياته، وأنا متحمس لاكتشاف المزيد من الأبعاد الجديدة التي يمكن أن يقدمها الجميع بين الرياضة والموسيقى، وأنا أثق أن الرياضة ليست فقط للتحدي الجسدي، بل هي أيضاً وسيلة رائعة للتعبير عن الذات، وأنا فخور بما أنجزته وأتطلع إلى المزيد من الإبداع في هذا المجال.

حدث ممتع

أما الإيرانية جيتي هيدارنا، التي شاركت في السباق المجتمعي فقالت: أنا سعيدة جداً بالمشاركة في هذا الحدث الرياضي الممتع الذي نظمته الجمعية العمانية للسيارات والاتحاد العماني للأنعاب القوى، ومثل هذه الفعاليات تمثل فرصة رائعة لنا كرياضيين للتنافس في جو رياضي مميز والتفاعل مع زملائنا الرياضيين من مختلف الجنسيات، لقد شاركت في سباقات عدة حول العالم، لكن هذه الفعالية تعد مميزة من حيث التنظيم والدعم الذي يقدمه القائمون على الحدث، وكنت قد حققت المركز الأول في سباق الجري الذي أقيم في نوفمبر الماضي في جامعة السلطان قابوس، وكان ذلك إنجازاً مهماً بالنسبة لي، ولكن في هذا السباق، لم أتمكن من تحقيق مركز متقدم كما كنت أأمل، ورغم ذلك اعتبر تجربتي هنا قيمة جداً، وأعتبر هذه السباقات فرصة لتطوير مهاراتي الرياضية واستمرار التقدم في مسيرتي، أود أن أشكر المنظمين على جهودهم الكبيرة في تنظيم الحدث، وعلى الرعاية التي قدموها لنا طوال الفترة، وأنا متأكدة أن هذه الفعاليات ستسهم في تعزيز الرياضة في سلطنة عمان، وستمنح المشاركين فرصة لتحقيق مزيد من الإنجازات.

■ مشاركة واسعة في السباق المجتمعي



■ لقطة جماعية للفائزين بالمراكز الأولى

ضرورة التمسك بالأحلام الرياضية وعدم الاستسلام أمام التحديات. وأكدوا أن الرياضة هي وسيلة فعالة لتحقيق النجاح والتميز، وحافظ دائم للاستمرار في النمو والتطور.

اهتمام كبير

وحول تنظيم الفعالية، قال العميد المتقاعد سعيد بن محمد بن راشد الحجري رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للأنعاب القوى: بعد النجاح الكبير الذي حققته الفعالية المجتمعية التي نظمها الاتحاد العماني للأنعاب القوى، نود أن نعبر عن سعادتنا بالمشاركة الواسعة التي شهدناها في هذه الفعالية، التي

استهدفت جميع فئات المجتمع، وشملت الفعالية العاديين المحترفين والهواة، بالإضافة إلى مشاركة واسعة من الأسر، تم تنظيم سباق تتابع للأسرة لمسافة ١,٥ كيلومتر، بالإضافة إلى سباق ٥ كيلومترات لجميع محبي رياضة الجري من الذكور والإناث، وكانت الفعالية فرصة للجميع، وليس فقط للعاديين، للمشاركة والمساهمة في توفير بيئة رياضية شاملة.

وأضاف: تم فتح التسجيل للمشاركة في الفعالية لمدة ٤ أيام فقط، وصل عدد المشاركين إلى ٦٠٠ شخص، وهو ما يعكس مدى الاهتمام الكبير الذي يوليه المجتمع بالرياضة، وهذه المشاركة الواسعة تبرز أهمية تفاعل الأفراد مع الرياضة

الكثير من العمل الجاد، والتفاني، والإيمان بالقدرة على تخطي الصعاب. كما تناولت الجلسة طموحاتهم المستقبلية، حيث أكد كل رياضي على ضرورة الاستمرار في تطوير الذات، سواء على الصعيد الشخصي أو الرياضي، مشيرين إلى أهمية التخطيط المستمر والتدريب المتواصل لتحقيق المزيد من النجاحات. وشددوا على أهمية الرياضة في تحسين نوعية الحياة، حيث إنها لا تقتصر على تحسين اللياقة البدنية فقط، بل تسهم أيضاً في تطوير الشخصية وبناء القيم مثل الصبر والالتزام والانضباط. وفي ختام الجلسة، وجه الرياضيون دعوة إلى الشباب للاستمرار في ممارسة الرياضة بكل أنواعها، مؤكدين على

كتبت - مريم البلوشية

شهدت فعالية الجري المجتمعي مشاركة واسعة من مختلف فئات المجتمع، حيث بلغ عدد المشاركين نحو ٦٠٠ شخص من الذكور والإناث بمختلف الأعمار. نظمت هذه الفعالية الجمعية العمانية للسيارات بالتعاون مع الاتحاد العماني للأنعاب القوى، وبدعم من عدد من الشركات الخاصة، لتكون أول وأكبر تجمع للعاديين في سلطنة عُمان. وقد هدف الحدث إلى تبادل الخبرات والتجارب، وتوفير بيئة محفزة للاستمرار في تحقيق الإنجازات. وتضمنت الفعالية ثلاثة سباقات؛ حيث فاز نادر إسماعيل بالمركز الأول في سباق ٥ كيلومترات للرجال، يليه حسن هشام في المركز الثاني، وسالم الراشدي حل في المركز الثالث. أما في سباق ٥ كيلومترات للنساء، فقد أحرزت أولين المركز الأول، تلتها غينا الحبال في المركز الثاني، وحلت حنان الجهينة في المركز الثالث. وفي السباق العائلي، توج فريق الجابري بالمركز الأول، بينما حل فريق الرواحي في المركز الثاني، وجاء فريق سهيل في المركز الثالث.

جلسة حوارية

صاحبت فعالية الجري المجتمعي جلسة حوارية ملهمة، شارك فيها عدد من أبرز الرياضيين على المستوى المحلي، وهم: العداة صالح السعيد، والمدرّب هشام الصالح، والعداء بركات الحارثي، والعداء يعقوب الندابي، والمتسلقة نظيرة الحارثية، والعداء فهد العبري. وأدار الجلسة رياض الهنائي، حيث كان لها دور كبير في تسليط الضوء على التجارب الرياضية والتحديات التي واجهها كل واحد منهم في مسيرته. خلال الجلسة، تحدث الرياضيون عن تجاربهم الشخصية في عالم الرياضة، مؤكدين التضيّحات التي بذلوها في سبيل تحقيق أهدافهم الرياضية. كما عرضوا التحديات الجسدية والنفسية التي مروا بها، مثل الإصابات القوية، والضغط النفسي، وقلة الدعم في بعض الفترات، موضحين كيف تغلبوا عليها بالإصرار والعزيمة. وأوضحوا أن النجاح لا يأتي بسهولة، بل يتطلب



رِسْتِ خَيْرِ لَصَانِ



Sunday 23 March 2025 - Issue No15500

الأحد ٢٣ من رمضان ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٣ من مارس ٢٠٢٥ م العدد ١٥٥٠٠

النجوم بأسمائها العربية

ماجد الندابي

نجم الغفر

في الغفر وهو أول الميزان
في مدة الدهور والأزمان
والسقط الهنق ثم المرمز
باشي أصبعين ورعب فيه فاعلم
ومن طريف ما عثرت عليه وأنا في بحثي عن هذا
النجم فقد وجدت المخرع الأندلسي الشهير
عباس بن فرناس وهو أول من حاول الطيران.
وجدت له قصيدة يذكر فيها نجم الغفر فيقول:
وأعرافه الشم التي لاح دونها
نجوم الثريا والسماكين والغفر
وإذ بلغ النضر المكث فرعها
صوب لم يبلغ إلى الأرض في شهر

وأما الشاعر الخضرم الأصبى الكبير نجده يماح
فيس بين معديكر الكندي ويذكر محامده ويذكر
فيله العظيم وذكر نجم الغفر فقال:
سرقاً بجاء الذوب أبلمه
للمتبعيه معال الدبر
جأت إلى سبد فأنجها
دون السماء يرز بالغفر
ومن الشعراء الذين ذكروا هذا النجم الشاعر
الخضرم والصحابي الجليل زيد الخيل، الذي
قاله له الرسول صلى الله عليه وسلم، لي أنت زيد
الخير، نجده يذكر هذا النجم فيقول:
كان شريحاً خر من مشخرة
وجاري شريح من مواسل فالوعر
ودون نزل الطير عن فذقاتها
وترمي أمام السهل بالصدع الغفر
ولابد لنا أن نعرض على العصور العباسية فنجد فيه
الشاعر الشهير البصري فيقول في أحد ممدوحيه:
وضع منزله بين جمعي الغفر والاكيل فيقول:
والله

ومن الصنائع ما يؤكد باللهي
فيتوه حامله بعبء الفيل
تمتكن من هاشم في رتبة
علياء بين الغفر والإكليل
كذلك نجد الشاعر العباسي أبا العلاء المعري
يذكر هذا النجم فيقول:
كم جاؤوا من حندس مظلم
لبيلغوا رحمتك المسفرة
ما الغفر في أنجمه أمر ال
أقدار بله الغفر والغفره
وإذا أتينا إلى العصر الأندلسي فنجد الشاعر أبا
الوليد الحميري نجده يقول:
ملك تملك رقنا بكمار
جعلت له غفر النجوم أسفره
لا زال خطب زمانه في آسره
فلقد رأيت به هويها بأسره
بينما نجد الشاعر لسان الدين الخطيب الذي
عاش في العصر الأندلسي يقرن نجم الغفر
بالفرقد فيقول:
عقبلة ملك فرّت منها بطائل
عزيز على نفس الكريم المجد
يزر عليها هودج الملك هالة
يدور عليها كل غفر وفرقد
في حين نرى الشاعر ابن أبي حنينة عاش في
الدولة الفاطمية يقرن نجم الغفر مع نجم المرمز
فيقول:

نَصَرْتَهُمْ حَتَّىٰ بِرَأْيِكَ فَاخْرَجْنَاهُم مِّنَ الْأَرْضِ لَعَلَّكَ تَفْهَمُ
 وَمَا خُفِّدَ إِلَّا نَجْمُ زَوَاهِرٍ
 تَخَيَّرْتَ مِنْهَا بَيْتَ غَضَرٍ وَمِرْزَمٍ



علي الريامي

مغايرة للواقع المعاش حالياً، أو على أقل تقدير
تسير عكس التيار الموجه لأذهان وأفهام من يعيش
على تلك الأرض، فهو يتناول الحديث عن أهم
الطبقات التاريخية التي أسست حضارة واسعة شملت
كل مناحي الحياة، ناسباً الفضل لأصحابه من
العرب، وآثر ووجهه على مدى تلك القرون علمياً
وثقافياً وحضارياً واجتماعياً؛ سعياً منه لتوثيق
هذا الوجود وتاريخه وادبه وتراثه، وبين أن تلك
على الواقع والتشكيل العربي لكل من يعيش الآن
على تلك البقعة الأصل، وهو بذل يسعى
إلى تقييم النظم الإنسانية إلى العرب والمسلمين، عن
قدم لنا من دراسات عميقة في التاريخ الإسلامي،
أسوة بأقرانه من المستعربين، من أمثال: أمير
كاسترو، وإبراهيم غارسيا وغيرهم، من الذين
يدافعون عما حدث حقاً على مجموع الأراضي
التي تسمى اليوم: إسبانيا، عبر التاريخ؛ وليس عن
تاريخ ما صارت عليه إسبانيا إبان كونيتها في العصر
الحديث.

ولعلنا كان للنجوم حضور قوي في الثقافة العربية، ولا يزال الكثير منها يحمل أسماء عربية حتى اليوم. وقد ذكرها في القرآن الكريم، حيث قال الله تعالى في سورة الأنعام: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» وارتبط العرب بالنجوم بشكل وثيق فأطلقوا عليها أسماء العرب فضلوها بدقة، ولم يتقصر تأثيرها على علم الفلك وحسب، بل امتد أيضاً إلى الشعر والأدب، حيث تغنى بها الشعراء وحكى حولها الأساطير، لرسم صور خيالية تربط بين النجوم وتوضح موقعها في السماء ضمن كواكب وقصص متوقعة.

والنجم الذي نتحدث عنه اليوم هو نجم القفر، وهو مشهور في الثقافة العربية فهو يعرف كأحد منازل القمر الثمانية والعشرين، وقد صممه أبو كعبه القبر، لكي يعلم الفلكي الحديث الذي عمده إلى تقسيم السماء إلى ٨٨ كوكبة فلكية حديثة ذات حدود دقيقة وثابتة ووضفا لهذا التصنيف تم وضع نجم القفر ضمن كوكبة الدراء، فالتقسيم العلمي يعتمد على خطوط الطول والعرض السماوية، وليس على الثرات النقلا.

يظهر نجم الغفر في السماء خلال فترة محددة من السنة، وفقا للتقويمات الفلكية التقليدية، يبدأ موسم الغفر في ١١ نوفمبر ويستمر لمدة ١٣ يوما، خلال هذه الفترة، يمكن رؤية نجم الغفر في سماء الليل بعد غروب الشمس، وفي سلطنة عمان، سيكون النجم مرئيا بوضوح في الأفق الجنوبي، خاصة في المناطق ذات الإضاءة المنخفضة والسماء الصافية.

وإذا أتينا إلى ما أشتته الدراسات الحديثة حول هذا النجم فإن قطره أكبر من الشمس بحوالي ضعفين تقريباً، ويبعد عنا حوالي ٧٠ سنة ضوئية، وتوصل درجة حرارته سطحه حوالي ٦٣٠٠ كلفن، وهو، أعلى قليلاً من حرارة الشمس.

اعتمد العرب القدماء على نجم الفجر في تحديد مواسم الزراعة، ويستخدم ظهوره لتحديد موعد الزراعة، والحصاد، كما يذكر في التراث أن ظهور الفجر يرتبط بتغيرات مناخية، وقد ذكره ابن قتيبة الدينوري في كتابه الشهير «الأنواء» مواسم العرب، وقال عنه: «ثم الفجر، وهو ثلاثة أعقاب خفية بين السماء والأرض وبين زباني العنكب على نحو من خلقه العواء، وطلوع الفجر ١٨ ليلة تخلو من تسعين الأول، وسوقه لست عشرة ليلة تخلو من تسعين وثلاث ليل، فبقية ليلة، وقال ساجع العرب: «إذا طلع الفجر، اقشعر السفر، وتريل النضر، وحسن في العين الجمر»، المسافرون والتجرب النضر: البرد، ذهبا النضارة عن الأرض وشجر بتغير الليل. لأجل شهرة هذا النجم وحضوره في الثقافة العربية فقد قاموا بذكره في قصائدهم فنجد الشاعر العماني الجبسي يقول في أحد قصائده: «ذاكرنا علو الشرف الممدوح حتى أنه تجاوز قدره منزلة السماك والغفر»

وبالترتبة العليا التي صار فيها
عزيزاً على زيد وعز على عمر
وبالقدر العالي الشريف الذي سما
على وعلا هام السماكين والفقر
ولابد لنا من ذكر الشاعر والملح العماني أحمد
بن ماجد الذي ذكر النجوم في منظومته الفلكية
فقال :

د. صالح بن سيف الهنائي



من العادات السلبية مثل الإفراط في استخدام
أصل الاجتماعي أو تناول الطعام العاطفي، ما
يأبى على الصحة النفسية. علاوة على ذلك،
المرونة النفسية ويساعد على التكيف مع
التغيرات الحياتية، حيث يدرّب الجسم والعقل
مع نمط حياة مختلف خلال الشهر الفضيل،
صائم كيفية التعامل مع الجوع والتعب بطريقة
أن يؤثر ذلك على حالته المزاجية، ما يعزز من
التوازن النفسي.

في الاستفادة من الفوائد النفسية للصيام رمضان، يمكن تبني بعض العادات الصحية. الصحة النفسية على مدار العام من أهم الحفاظ على نمط حياة صحي، وذلك من الطعام المتوازن وممارسة الرياضة بانتظام. الصحة الجسدية والعقلية، مع تجنب العادات غير مثل الإفراط في تناول السكريات أو قلة النوم. موصلة للصيام من خلال ممارسة الصيام التوافل مثل الاثنين والخميس، ما يساعد على الفوائد النفسية والعقلية المكتسبة خلال جانب ذلك، يعد الالتزام بالصحة النفسية والاسترخاء أمر ضروري، حيث يمكن لممارسة تقلل التوتر وتحسن المزاج. بالإضافة إلى، قد يوصي للفراغ أو ممارسة الهوايات المفضلة. صحة النفسية. كما تساعد العلاقات الاجتماعية في تعزيز الصحة النفسية، لذا ينبغي الحفاظ على الصلة مع الأصدقاء، وممارسة العطاء. عادات إيجابية أخرى تساهم في زيادة الصحة والسعادة.

يب على التوتر والانفعال من خلال ممارسة نفس العميق والتأمل، حيث يساعد ذلك على تفنيد وتعزيز القدرة على الصبر والتحكم ما يقلل من مشاعر الغضب والتوتر. كما أن على الطاقة وتجنب الإرهاق يتطلب الحصول كاف من النوم، إذ أن قلة النوم قد تزيد من نفسي، إلى جانب أهمية تناول وجبة مسهولة بالبروتين والكربوهيدرات الهضبة للحفاظ على الطاقة على الكوي، وتقليل الشعور بالضعف بكمية كافية من الماء خلال ساعات الجفاف، إضافة إلى تجنب الإفراط في تناول الدهون بعد الإفطار، حيث تؤدي إلى تقلبات الطاقة والمزاج. علاوة على ذلك، يمكن الاستفادة بالروحانيات بتخصيص وقت للعبادة، حيث يساعد ذلك في تحقيق السلام النفسي، طبيعياً، كما أن قراء القرآن والمداومة بالراحة النفسية وخضفان من القلب.

يُشير إيجابي على الصحة العقلية على المدى، فير إيساهم في تحسين وظائف الدماغ والذاكرة، يخطر إيساهم بالأضرار العقلية مثل الانتكاسات، يركز من نمو الخلايا العصبية ويحسن من، كما يساعد في تعزيز القدرة على التركيز، لنهائي، ما يرفع من كفاءة الأداء العقلي بشكل، إضافة إلى ذلك، يساهم الصيام في تقليل مخاطر، الفلج من خلال تحسين توازن الجلوكوز والسيربوتوني والدوبامين، والتي تلعب دوراً، تحسين المزاج (واحد من الفلج)، كما يمكنه فرصة

رمضان فرصة روحانية وصحية تقدم العديد للجسد والعقل. إلى جانب الفوائد الجسدية يلبس الصيام دورا كبيرا في تعزيز الصحة حيث يساهم في زيادة الشعور بالراحة الداخلية. عدة التوتر، وتعزيز القدرة على إدارة العواطف في هذا المجال، سنستعرض تأثير الصيام على الإنسان. وتقدم بعض النصائح للاستفادة المثلى من فوائد النفسية خلال الشهر الفضيل.

يُساهم في تحسين الصحة النفسية بعدة طرق. على سبيل المثال، يقلل التوتر والقلق من خلال خفض مستويات الكورتيزول، مما يمنع الشعور بالارتباك. كما يعزز المزاج ويزيد الشعور بالسعادة عبر إفراز الإندورفينات، إضافة إلى تأثيره الإيجابي على العادات غير الصحية كالخروج المفرط والكافيين. إلى جانب ذلك، يساهم النظام الغذائي ووضبط النفس، ما يعزز قدرة الفرد على التعامل مع الضغوطات ويُنشئ عادات إيجابية. علاوة على ذلك، يعزز التفكير الإيجابي ويقلل من الشعور بالقلق، ويحسن العلاقات من خلال التفاعلات الإيجابية. يُساهم النظام الغذائي في تعزيز الصحة النفسية بعدة طرق، بما في ذلك:

بد النفسية العديدة للصيام، قد يواجه البعض مثل التقلبات المزاجية أو الشعور بالإجهاد، في اتباع استراتيجيات فعالة للتعامل معها.



بین دفتی کتاب

إلى مفتاح القراءة التي قام بها أمريكي كاسترو
لننارئنا، يتكون من جدلية خبيث شرقي في النفاق
والسبائية، التي جاء لها لاجئ من الكثير من
الأشكال، وإشارة أسئلة أخرى، في جدل كتاب، عندما
عربا، بهذه التمسكة الميرة للجدل للمؤرخ
الإسباني فرانيسكو ماركيز، وهي لا تزيد جدلي
وهذه وطرافة عن عنوان الكتاب نفسه كما هو
الحال في الغرطات التي تنقسم إلى مؤيد ومعارض
للمطالع، الخائنات بذكرى سقوطها في بنابر «كانون
الثاني» من كل عام، ولعلّ هذا ما دفع الباحث
الأكاديمي الإسباني أميليو غونزالس هيرين إلى
دخول هذا الحقن لجلد لجلد بتأليف كتاب:
«عندما كنّا عربا»، الذي يعود فضل ترجمته إلى
العربية إلى الباحث والأكاديمي والمترجم حسني
المطلس.

يأتي الكتاب بمثابة إعلان عن البادئ كما يقول مؤلفه، بعد تلك الهجمة الغرضية والسبئية التي طالت تلك الحقبة من الزمن من تاريخ الأندلس، فهو «إلى يسعى إلى إثارة الغلط، بل فتح العقل على تفهمه والتفكير، وبصفة: «لن أتابع تلك اللعبة المملة لعرفه من أكثر النقاد تكشيرا عن أنبياء، وعن أولئك الكتاب الذين يتروكون هوامش أطول من المتن للإشارة إلى كثرة صادرهم»، فإذا ما علمنا أن فبرين الذي يمتلك خبرة واسعة وعميقة للبحث عن الحاضر، من خلال عدة كاسات:

زائر في جامعات القاهرة وعَمَّان ودمشق، ومن خلال تخصصه الدقيق في التاريخ العربي والإسلامي، ندرك رغبته الجادة في معارضة التيار الرسمي في بلاد، بما أثاره في كتابه هذا، بالإضافة إلى مؤلفاته الأخرى، والتي من بينها: الكلمة المنزلة: مدخل إلى القرآن (٢٠٠٢)، وتاريخ الأندلس عام (٢٠٠٦).

تقول عنه الأكاديمية الزاوية غراسون، أساتذة لغات العصور الوسطى والمعاصرة: «في أساتذة الغرر الاسلاميه في جامعة شيربين، ألف ما يصل عن خمسة عشر كتابا، تحول خلال السنوات الأخيرة إلى ما يشبه التمرر، وقد خلق بفكر نارسا الصديق بطرق جديدة ومفيدة، ولقد أخذ تخاضا تقليديا إلى السلوك الذي ينتهجه العلماء الإنسان، لكنه سعى في كتابه إلى معرفة كيف تكون الافتراضات العلمية الإنسانية، وكيف يكون النقاش عند تناول تلك الافتراضات كقربا.

يقول في مقدمته: «أقترح تفسيراً لكل ما أدركه، ويضيء على قلوب وعقولهم عندما نتعامل مع ما أندلس: طبيعته التفسيرية عندما نتعامل مع المصادر الثقافية التطورية للغرب، والوجه الحضاري الاسلامي الذي لا يمكن إنكاره في الزمن الأوروبي الطويل، والخصوصية الاجتماعية المتغلطة جزء كبير من مشاهيره التاريخيين.

حمل فيرين على عاتقه التصدي لتلك للدعوات
المغرضة التي تهدف الى «التشويش الذهني» لتلك

الحضارة التي أسسها العرب في تلك البلاد، ساعدة في ذلك التزامه بمنهج الباحث والأكاديمي الصارم في طرحه، واضعا نصب عينيه فضح أساطير إسبانيا القومية الكاثوليكية، كما يقول عنه أستاذ القانون المدني في جامعة قرطبة أنطونيو مانويل.

فأهمية الكتاب تنطلق من خلال دراسته للنص القرآني في وقت نزوله، ثم نظرت به إلى طريقة تفسيره في الصور الوسطى: معرفة كيف يكون صالحا في تلك الحقبة، ولم يكتفِ بذلك، بل تعداد

فنظر إلى الإسلام نظرة معاصرة، في إطار الصورة التي ينظر إليها الغرب إلى الإسلام في يومنا الحالي، كما يقول الكاتب والمترجم جعفر العلوي، من هنا يتخلق فيرين في كتابه وهو يعرض الرواية السائدة عن تاريخ الحضارة الأندلسية، في محاولة منه لتصحيح ما أنكره بعض ما يعتبره المؤرخون من المسلمين والحقائقي، فاتحاً بذلك باباً واسعاً للجدل والإشارة، مما عرضه لما أفكار تصحيحية تقوم العوج وتجعل السار مستقبلياً لا قديمية.

يقول فيرين في أحد لقاءاته للكتاب مسبح مسعود:
بعد أن أتيت استغرابه عبقانو اللقب
أكدت على أنني ليس إلا الإنسان كان عربا بشكل
يتقني لفترة تزيد عن ٥٠٠ سنة، كانوا عربا
وحسب تفكيرهم والأطرافية للثقافة ومعارفهم
بحسب نظرية تكميلية للحياة والجمع،
وأهم بالإجازات العلمية والجغرافية والفلكية
والفلسفية التي حقها العرب، والتي امتلكها
الإنسان عندما كان عربا، استطاعوا أن يحققوا
إمبراطوريتهم العظمى، فهو يرى أن كل ما نعتق
على تلك الأرض من إنجازات علمية وحضارية
يعدون فلكا إلى أصحاب الأرض من الفاتحين
الذين عاشوا هناك مدة طويلة من الزمن، فأسسوا
القلاع والحصون والقصور والوجام، التي تدل
على عمق تلك الحضارة وجدها، وأن ما بقي إلى
يومنا هذا مع شاهد حقيقي على ذلك عند التمدد



تعريف الذات في المرأة

والا كان التعريف هو أول صور الإلغاء؟ أليست محاولات تأطير الذات في ذاتها بداية محوها كضحية بطابق (في الأدور سعيد قال محمود درويش: لا أعرف نفسي لاني أضيعها...، تمامًا كما يضبط المرء تعريف مؤطر، رغم ما يحصره من تهديد وجودي، هو بداية التماقن؟

استلزام إلى يقين نصف والحق، ونصف متخيل، يقين يقين الولادات الجديدة والحق ويقين حرية وحرها بين الواجوب. يبدو أن الهوية الحقيقية هي ورشة مستمرة في مختبر التجارب، إنها، بنسبة أفدة، السكنا في النهاية أبداً حاض، ورواية ماض، كما يهتف الشاعر في رثائه للمفكر.

إنها هنا هي حدود التعريف ومساحته سيظل قائما بين الفرد والجماعة، غالباً في إطار التمييز المشترك من أجل التمييز بين ما هو شخصي من جهة، وما هو عام من جهة أخرى، ترسيم الحدود بيني وأنا، ونحن، والذين هذا السكنا السطال السكنا هو مقفلة صراع وتجاذبات، بين النزاعات ما بين الحرية والضمير، فائزعة الشخصية نحو المقفلة بهوية فردية، متارة قد تشكل تهديداً للهوية الجماعية المتخيلة، قومية كانت أم وطنية أم دينية أو ما سواها. يفتح الأفراد بالذات عن صورة الجماعة مخرجا للتخلص من الشور، بالهوية الجماعية في تنقش نغز شروطين ومتطلباتها على نفسها، وعلى هذا النحو، يصعب من الرجوع إلى طرف ذات الأفراد، كما حدث مع حالات فردية أو هويات فرعية، في البلاد العربية، نحو حالة الانعزال السياسي الاجتماعي، التي سرعان ما تومص بالاختلاء. الحياة خائنة، مهما بدت، فية، لأنها تعكس حقيقة لا يمكن إغفالها، مساهداً أن التماقن للهوية الخاصة، الشخصية، هو، فية، طلب شخصي، تتطلب في كثير من الأحيان، خيانات، ضرورية لتعتد الجماعة عن نفسها، نحوها بالعنف الناعم، في سعي ذوب لخلق نغس متشابهة من الأشخاص، عبر منافع التمييزية بتجنية في المدارس الدينية وصولاً إلى الإعلام والقانون، وإلى مختلف وسائل التثريبية، فية، التماقن بين الدولة، الطوعي منها والقسري، في دورة متكاملة من التحكم بموضفات الهوية المطلوبة وخصائصها. تضرب تجارب الأنظمة الشمولية والنيو قراطية أمثلة لبيعة على هذا النوع من الممارسة للثريبية الجماعية (القطيعية)، الممارسة ذاتها التي تنتهجه البيانات الأصولية بدودة في مجتمعات من الدولة، أو في سياسات سطوية ما من الدولة.

يوم، في حياتنا المعاصرة والمقننة في خزان البيانات، تأخذ الهوية معنى أكثر عبسوة وصرامة حين رويها متسلسلاً في وثيقة سفر، فمدرجاً في أنظمة التفتيش وشكوك الرصد والجمارك والرقابة. هوية هويتك تدخل وخروج بين الواجوب ومعايير العبود، في أفتح وأخفى، هو الهوية إجابة محفوفة بالحتف على حاجز التفتيش، في سنوات القتل على الهوية بالسكين أو الرصاص في أنحاء متفرقة من البلاد العربية. لذا يصعب تعريف الذات في المرأة دخولا في التفتيش، وهو الذي يتبعنا وأملنا وجرنا بقوة ناحية الجهة المتخيلة التي يحلو لنا أن نخيل أنفسنا دونها، وبوصتنا نحن من نحن.



لطالما كانت الإذاعة رفيقة درب الصائمين في رمضان. فيرتدي الأثير حلّة جديدة طيلة الشهر الفضيل ويمتّع المستمعين بباقّة من البرامج الثقافية والدينية والترفيهية، لكن في ظل المنافسة الرقمية المتزايدة، هل لا تزال البرامج الرمضانية الإذاعية قادرة على تعزيز الشعور بالتواصل؟ يشاركنا هنا عدد من صنّاع المحتوى الإذاعي حول أساليبهم في الحفاظ على تفاعل المستمعين. من حمد الوردي، الذي يرى أنّ طبيعة الإذاعة الحميمة تمنحها ميزة استثنائية، إلى عبد الله السعيد، الذي يؤكّد على تكامل الإذاعة مع المنصات الرقمية، وصولاً إلى نهاد الكنديّة، التي ترى أنّ سر النجاح يكمن في المحتوى المتوازن والمتنوّع. فكيف تبدو الإذاعة في السباق الرمضاني وتتجاوز الحواجز؟

الإذاعة كانت دائماً وسيلة دافئة وقريبة من الجمهور، لكن مع تزايد البرامج الرضائية الرضائية الإذاعية اليوم تنجح في إيجاد هذه المشورة الرضائية طرحة على المخرج الإذاعي مع المدور، فقال: «أعتقد أن البرامج الرضائية الرضائية لا تزال حية في إيجاد هذا الشعور القريب من الجمهور والاستماع وذلك بسبب طبيعة الإذاعة الحميمة المختلفة مع باقي وسائل القنوات الأخرى حيث إنها تهيب جواً من الألفة والود وخاصة في شهر رمضان وذلك من خلال تنوع برامجها التي تلبس مختلف الأدوار والاهتمامات ثقافية وترفيهية روحياً واجتماعياً وفي ظل هذا التنوع الكبير للقنوات الإذاعية وقنوات البودكاست فقد نجحت البرامج الإذاعية الرضائية بشكل كبير في جعل المستمع قريبا منها وذلك بسبب هذا التنوع في الطرح في مختلف البرامج وسبب برامجها المتميزة والجاذبة من حيث المحتوى المتكبر والتنوع الذي يلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع». وحول تعزيز هذا الارتباط مع المستمع الإذاعي، رأى أن الابتكار في تقديم البرامج واستخدام أساليب حديثة وجذابة مثل الدراما الإذاعية والمساقاة الثقافية وقصص القضايا الإذاعية من واقع حياتنا اليومية وأيضاً ضمان جودة المحتوى والاهتمام بجودة الإنتاج للبرامج من الناحية الإخراجية المتكبرة والإبداعية و أن ننسى التفاعل مع المستمعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم وكذلك أن ننسى القضايا التي تنبئ للمستمعين فرصة التفاعل والتواصل وإشراكه سواء من خلال الاتصالات الهاتفية أو الرسائل النصية أو وسائل التواصل الاجتماعي ما يعزز الشعور بالتواصل والتفاعل.

الاستفادة من التكامل

يُصحب عبدالله السعيدى المستمعين طيلة أيام الشهر الفضيل في برنامج «فوانيس» عبر إذاعة الشباب، وفي ظل المنافسة الشديدة مع المنصات الرقمية كان السؤال حول الكيفية التي تمكن مذيع البرنامج الإذاعي من أن يجعل منبره أكثر

مر فأقراءة..

للأم المصرية (والعربية) باعتبارها تجلياً للطبيعة الوسطى منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى سبعينياته، الكاتب الراحل عبد الحميد جودة السحار مؤلف رواية «أم العروسة، ورواية «التحيد»...
والروايتان يمكن اعتبارهما رواية واحدة في جزأين؛ استعرضت نموذجاً شديد الصدق والواقعية لأسرة مصرية تنتمي للطبقة الوسطى التي هي قوام المجتمع الحديث، تبرز من بينها «الأم» المصرية البسيطة التي تبذل ما في وسعها لتزويج ابنتها الكبرى وتجهزها للزفاف، وأعاد عسدي الرواية.
وقد نجح السحار في رسم صورة صادقة ومخلصة لهذه الأم المشغولة طول الوقت باحتياجات الأبناء ومتطلبات الأسرة، لكنها في النهاية هي ضابط الميزان، الذي بدونه تختل الحياة وتضطرب معالمها.

(٤)
 من جبل الستينيات، وفي رواية أكثر كثافة غاية التكثيف «الوئد،
 السبع الكاتب الراحل خيري شلبي في رسم صورة غاية في
 الجلال والجلال للألم المصرية العظيمة في الريف، عمود
 الخيمة، ووند العيلة، التي تظلل على أنبائها، وتنجح في إقامة
 مجتمع صغير يقوم على الوحدة والتكافل والاندماج. الحاجة
 فاطمة تعلية التي لا تستنكف حمل السلاح! إذ اقتضى الأمر
 دفاعاً عن ابن من أنبائها.
 في مستهل الرواية يصور خيري شلبي ببراعة معنى الألم:
 «كثيراً ما تمنى أبناء الدار موت فاطمة تعلية، مع ذلك ما
 تكاد تلم بها وعكة صغيرة حتى تنقلب الدار كلها كأنما القيامة
 على وشك أن تقوم. يبعث حلاق الصحة وينصرف عدداً
 من المرات، ويحضر القريب والبعيد من الأقارب والأصهار
 والحارف، حتى لتصلبر الحارة كلها - وهي كاليوننا - زريبة
 كبيرة تضيق بركاكهم التي يبدو عليها الحزن هي الأخرى، إذ
 تقف مدلية الأذن عازفة عن الطعاب والتهيق، وتحول الأمر
 إلى مولد صفير».

(३)

أولاً: توقفت عند نموذجين من إبداع عميد الرواية العربية
 محمود سنجيد تمثيلاً لكل النوع والحضور السائد
 كما هما محفوظ وأهلها أن تكون ضمن نصه سرود
 الهائلة خاصة في مرحلته الواقعية الشائقة: النموذج الأول
 روايته بدينية ونهاية، وهي الرواية التي سبقت ثلاثيته
 العظيمة بمباشرة: في تاريخ الكتابة أو في النشر (خلال
 الفترة من ١٩٤٠ حتى ١٩٥٠)
 وبدينية ونهاية، سنجيد الأم التي كانت النموذج البديل عن
 الأب: الغالب، هي حملت المسؤولية بكاملها والتركه
 فتسلل جدا أسائياً وممايد.

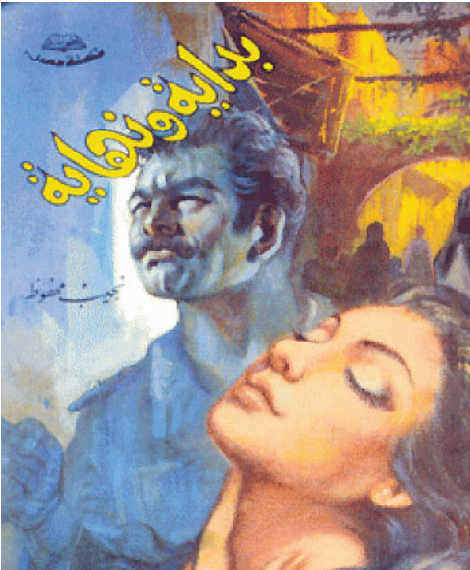
غياب الأب مزياً أدى إلى سقوط الأسرة طليعا وانهارا
تحت وطأة الضربات. يبرز دور «الأم» هنا وهي المرأة التي
تحملت أعباء الأبناء بصلاية تتماهى مع الحب. قد لا
تتطور شخصية الأم داخل الرواية، إلا كانت هي ضمن
الشخصيات الرئيسة؛ لأن ثمة أدواراً محددة سلفاً منوطة
بها، لكنها كانت في ظني إرهابا قويا يظهور شخصية الأم
متكاملة الأركان في (الثلاثية) وبالأخص في الجزء الأول
منها (ساعة القصص).

أما شخصية أمينة في «ثلاثية» نجيب محفوظ الخالدة، فهي الشخصية التي من خلالها احتفى محفوظ بصورة الأم النقية الفطرية البعيدة عن التأثير بأي تطورات عصرية أو مدنية أو أي تحديث عصري من أي نوع.

هي الأم ببراءة الفطرة ونقاء الغريزة ورسوخ الصلابة دفعا عن أسرتها وأولادها. تبدأ الرواية بها وبالحديث عنها وتنتهي بموتها، وقد نجح نجيب محفوظ في أن يقدم شخصية أمينة، وقد أخذت من الواقع ما استطاع به الفنان أن ينقلها من مستوى الفرد إلى درجة التمجيد والنمط الإنساني الشامل.

يشدّة على تصويرها للألم في نصوص هؤلاء الكتاب؛ فتحي
 غانم، ويوسف إدريس وشرت أباطة، وهناك مجموعة من
 الكتاب من معاصري ومجايلي نجيب محفوظ برعوا في
 تصوير تلك الحالة من ناعية وصارها لعلها العامة من ناحية
 أخرى؛ أذكر منهم محمد عبد الحليم عبدالله وروايته «من
 أجل ولدي»، ويوسف السباعي في «السقامات الذي قدم
 النصوص على غلبة الجسد وحضورها «الروحي» إذا جاز
 لي التعبير .. الخ.

ولا نبعد عن الحقيقة إذا مددنا الخيط على استقامته من جيل الأربعينيات والخمسينيات وصولاً إلى جيل الستينيات بزخمه وركامه الهائل من النصوص التي ركزت على صورة الأم في الأدياف والصعيد بالدرجة ذاتها التي أضررتها في مدن



و الواقعية التي تؤكد على مثالية الأم ولا تنفيها... بما تمثله من قيم التضحية والبذل والتفاني في خدمة أسرتها والدفاع عن أبنائها مهما كان الثمن.

(٢٠)
 أعمال عرّضت لصور متنوعة ومتعدد اللام؛ فمهما ابتعدت
 الأمكنة واختلفت الأزمان تبقى الأم في الأدب، كما في الحياة،
 ما لا تمثّل سوى الخير في هذا العالم المليء بالشرور. وأني

صورة أخرى هـ تماماً صورة شاذة عن الطبيعة. صورة الأم (والأب كذلك) في إبداع عدد كبير من كتاب الرواية والقصة في أدبنا العربي الحديث والمعاصر، لا يمكن فهمهم جيداً فيما اعتقد دون الرجوع إلى تفاصيل النشأة في الطفولة وطبيعة تلك العلاقة بالأب والأم، أو على الأقل رؤية هذا الأدب أو ذاك لكلهما أو واحد منهما.

مراجعة سريعة لعدد من النصوص التي تجلبت فيها هذه الصورة أو تلك، ودراسة العلاقة بين «تمثيل الأم» أو تمثيل الأب في الرواية، وبين تفاصيل النشأة الدقيقة للكاتب، سنكتشف فوراً متانة هذه العلاقة وقوتها وانعكاس أثرها

شدة في النصوص، لدينا من أبرز الأمثلة على هذا التصور، حياته محظوظ وعلاقته بأمه ولعبته، ربه صباه من توجيهه إلى تلك الحياة إلى الشغف بالتاريخ والأثر والبحث عن الحاضر المعني للتمام، كل ذلك انعكس على نجيب محظوظ كما كان يعكس بالدرجة ذاتها في نصوصه، وبالأخص طبعا الثلاثية..

لأمر ذاته ينطبق على يوسف إدريس العظيم « روائع قصصه، قصصه، وتوفيق الحكيم لم يفارده هذا المأثرة، ومن يقرا نصيره الذاتية (سجن العمر) يجد جسورا عميقة جدا في تفاصيل نشأته وعلاقته بأبيه وأمه وكيف عبرت عن نفسها بسوء.

من جيل الخمسينيات سنجد أسماء أخرى ظهر تأثيرها
لشديد بنموذج الأم في حياتها الواقعية المرجعية، ما انعكس

